رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
صباح ياسين

وحدة
حرية
اشتراكية

الثورة

امة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

يوم النداء العظيم يوم
الانتصاف للحق وازهاق الباطل

١٢ صفحة | ١٥٠ فلساً

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

الاحد ٣ صفر ١٤١٣ هـ – ٢ آب ١٩٩٢ م – العدد ٨٠٠١

ATH - THAWRA - Sunday , 2 , Aug , 1992 , No . 8001

تحية للقائد الرمز في يوم النداء العظيم

القائد يتلقى بشرى انجاز الحاصدة العراقية | الرافدين |

■ في برقية الى السيد الرئيس ■

الفريق الركن حسين كامل : توجيهات سيادتكم حولت العدوان والحصار الى وقود لبناء القاعدة الصناعية والعلمية

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية من الفريق الركن حسين كامل حسن مستشار السيد رئيس الجمهورية المشرف على الصناعة والتصنيع زف فيها لسيادته بشرى انجاز الحاصدة العراقية (الرافدين).

وفي ما يلي نص البرقية ..

الى راعي الابداع وباني مجد العراق الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه ..

في هذه الايام الخالدة التي يحتفل فيها شعبنا العراقي البطل بيوم النداء المجيد يوم اعدنا الحق الى اهله والفرع الى اصله يوم تكحلت عيون ابنائك في الجهراء والنداء بلقاء اخوتهم في الدم والارض معبرين

صحيفة اندونيسية ..

العراق بقيادة صدام حسين يأبى الاستسلام

واشنطن لاتستطيع شراء ولاء ووطنية الشعب العراقي باي ثمن

جاكارتا – ١ – واع : قالت صحيفة مربيكا الاندونيسية ان العراق بقيادة السيد الرئيس صدام حسين يأبى الاستسلام والخضوع.

واضافت الصحيفة في مقال افتتاحي لها ان حب الرئيس العراقي لوطنه يعد جزءا لايتجزأ من جسده ولايمكن فصل العراق عنه.

واشارت الى ان ادارة واشنطن تعتقد انه يمكن شراء الشعوب بالدولارات وان الولاء الايديولوجي لابدا يمكن ان يذوب بسهولة الا انهم نسوا ان هناك ولاء لايقدر بثمن وان من الصعوبة ان يدفعوا ثمنا لبطولة ووطنية الشعب العراقي .

القائد المجاهد يؤدي الصلاة على ساحل بحر العراق

تحيات الى السيد الرئيس من القيادة الفلسطينية

استقبل السيد طارق عزيز عضو مجلس قيادة الثورة مسؤول مكتب حركات التحرر مساء امس وفد الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين برئاسة السيد تيسير خالد عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية عضو المجلس الوطني الفلسطيني .

ونقل السيد تيسير خالد تحيات وتهاني القيادة الفلسطينية والسيد نايف حواتمة رئيس الجبهة والشعب الفلسطيني الى السيد الرئيس القائد صدام حسين وشعب العراق بمناسبة اعياد تموز المجيدة مؤكدا الموقف الثابت في دعم صمود ونضال العراق ومساندته في مواجهة العدوان والحصار الجائر المفروض عليه .

وتم خلال اللقاء استعراض اوضاع الساحة الفلسطينية .

وقد اكد الطرفان على وحدة المصير العربي سواء في العراق او في فلسطين وفي كل الوطن العربي في مواجهة التآمر الامبريالي الصهيوني وضرورة تعزيز صمود ونضال كل القوى الوطنية والثورية في كل الوطن العربي .

خالد .. يوم النداء

لايغادر يوم النداء ذاكرة العراقيين ، ولن يغادر صفحات التاريخ الوطني المجيد للعراق العظيم .. ولان التاريخ لم يبدأ غدا ، فان الحقيقة لا تكتبها الاكاذيب والاساطيل .

فالاوطان العريقة خالدة ، كتبت تاريخها الحضارات والارادات الحرة والشواخص العظيمة منذ نبوخذ نصر حتى صدام حسين ، وفي هذه الارض .. في وادي الرافدين لا يرتكز المجد على بئر من نفط ، ولا تدوم الحياة ويتواصل التقدم بقرار خارجي ، بل يديم الاحفاد مجد الاجداد ويستعيدون المكانة والدور بفيض من عزم ودم وتضحيات .

في يوم النداء الذي سيأتي كل عام اشرقت شمس الحقيقة واضاءت كل عقل عربي .. فبدت كاملة واضحة ومانزال . وما فعله العراق في ذلك اليوم هو ازاحة نهائية للضباب والتلون وطمس للقشرة الزجاجية التي اجلت الوضوح القومي منذ سايكس بيكو وحتى عودة الثوابت ولكنه ان الام الوطن .. والجوهر التعبيد الى سيناريو الاستعماري مذعورين .

لا .. لم يبدأ تاريخ العراق والعرب يوم الثاني من آب ١٩٩٠ وان انطلقت جوقة الكلاب والخصيان قد ملأت الدنيا سعارا حتى تقنع امة بكاملها ان تاريخها ووجودها مرتهن ببرميل من نفط .. وان علاقات هذه الامة تتم صياغتها في ضوء قوانين السوق والسيطرة .

ولان حقائق التاريخ والجغرافية والارادة الوطنية العراقية اكثر صلابة وخلودا وعزما ووعيا ، فان التقدم العراقي ، الذي حرق تآمر آل صباح المكشوف ، يستمد شرعيته من الحق ، في حين استمد الاقزام بقاءهم المؤقت من اساطيل سايكس بيكو التي حملت اعلام الاستعمار القديم والجديد تاكيدا لوحدة اهداف وادوات واساليب الدول الاستعمارية التي لم تبارح العنصرية فكرها وسياساتها ، ولا فارق النهب طموحها وجموحها برغم كل التغليف للبشاعة ببريق المساواة والحضارة وحقوق الانسان والديمقراطية ، وهو بريق يخطف ابصارا لاذاكرة لها ولاعقلا .

في الثاني من آب قاد العراق الامة بكل شرفائها واقرانها الى ذاتها وحقوقها ونورها فكانت وللمرة الاولى ، في تاريخها الحديث موحدة الوعي والهدف وهي تعيش زمن الحقيقة الكاملة وترى بأم عينها كل خونتها في مستنقع حفر الباطن اذلاء مرتزقة بجيوشهم تحت العلم الاميركي الذي لم يستر العلم (الاسرائيلي) .. هكذا عاشت امتنا ، تحت راية الجهاد وفي ظل قائد الجهاد صدام حسين ، زمن الحقيقة التي غرست بذارها العظيم في كل ضمير وعقل وارادة عربية . والتي تكاملت في مشهد من مجد ومأساة يوم كانت بغداد هدفا لمئات الالاف من الطائرات والصواريخ فيما كانت تل ابيب هدفا واضحا لصواريخ الحسين .. وكان العبيد حكاما يبصمون على القرارات الاميركية الاطلسية .

ومضت بعد عامين على يوم النداء يزيد من نقاء العروبة ، فالغزو الاستعماري الذي عجز عن احتلال العراق يواصل احتلاله المكشوف للكويت ونجد والحجاز ، ولاتغير هذه الحقيقة اتفاقات تعاون عسكري ولاشرعية دولية تعيش احتضارها في ظل نظام بوش الدولي الجديد ، كما ان الغزوة الاستيطانية الصهيونية التي ظهرت بكامل هزيمتها وعجزها امام العراق العملاق تستمد بقاءها من

البقية ص ٩

الثورة

العراقيون يحتفلون بالذكرى الثانية ليوم النداء العظيم

يحتفل العراقيون الابطال اليوم بالذكرى الثانية ليوم النداء العظيم عندما توحدت ارادة الخير في الثاني من آب عام ١٩٩٠ بين العراق ومنطقة الكويت تحت راية القائد التاريخي المنصور السيد الرئيس صدام حسين حفظه الله ورعاه .

ففي مثل هذا اليوم قاد السيد الرئيس القائد اكبر ملحمة تاريخية في تاريخ العراق الحديث تكللت بالظفر الخالد بدخول قواتنا المسلحة الباسلة الى منطقة الكويت فجر الثاني من آب كون منطقة الكويت ارضا عراقية اقتطعها الانكليز بمعاهدات الحماية وبسبب تآمر آل صباح وتنفيذهم مؤامرة العدوان الاقتصادي ضد العراق .

ولقد تآمر آل صباح على العراق بالتنسيق مع ادارة المجرم بوش لالحاق الضرر اقتصاديا بالعراق وغرزوا الخنجر المسموم في الظهر بدلا من مكافأة العراق على وقفته المشرفة دفاعا عن الامة وامنها .

ان خطوة العراق التاريخية اعادت الى الاذهان ما قام به ابناء العراق الغيارى عبر سير التاريخ من مطالبة بمنطقة الكويت لكونها ارضا عراقية سواء في ظل الاحتلال الانكليزي ام في ظل النظام الجمهوري والخلاص من التبعية للاجنبي ايضا .

واليوم ونحن نستذكر تفاصيل يوم النداء العظيم وعظمة المنازلة التاريخية لام المعارك الخالدة التي جرت من بعده باشهر حيث لم يكن يروق لاميركا وتحالف قوى الشر الا العدوان على العراق الذي بات يهدد مصالحها في المنطقة ، فاننا نزداد عزما ويقظة على تفويت اية فرصة على العدوانيين الاشرار والمتآمرين من خدمهم ونمتلئ ايمانا وحماسة بان يوم النداء العظيم يوم خالد في ضمير العراقيين لايمكن ان ينسى ابدا .

الى الرئيس القائد

مواطن اردني يهدي كتابه العقيدة القتالية في الاسلام

الى السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله اهدى المواطن الاردني المقدم الركن احمد عبد ربه بضيوص كتابه الموسوم (العقيدة القتالية في الاسلام) وتضمنت رسالة الاهداء العبارات التالية ..

بسم الله الرحمن الرحيم

سيادة الرئيس القائد صدام حسين

رئيس جمهورية العراق الافخم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تحية الرجولة والشرف الى شخص سيادتكم العزيز

ادامكم الله ورعاكم انه نعم المولى ونعم النصير

سيدي ..

اتشرف باهدائكم كتابي الثاني بعد الكتاب الاول (فن القيادة في الاسلام) كتابي الجديد هو (العقيدة القتالية في الاسلام) الاول من نوعه الذي يتناول هذا الموضوع المهم الذي وضحت فيه المنهجية الاسلامية باعلاء كلمة الله من قبل شهداء الاسلام الذين جاهدوا لاعلاء كلمة لا اله الا الله فامتوا الوطن شوكة ادمت من الاعداء القلوب واثلجت من المؤمنين الصدور وبذلك رسموا اعظم صورة للعقيدة القتالية على علم

البقية ص ٩

اسرة «الثورة» تهنىء القائد بيوم النداء

تتقدم اسرة الثورة في يوم النداء الاغر بارق التهاني واولى التبريكات الى قائد العراق العظيم السيد الرئيس المناضل صدام حسين حفظه الله ورعاه .

وعهدا ان يظل يوم النداء طريقا رساليا للعراقيين الاماجد ، وهو يحفر في ضميرهم خريطة وطن حر متوحد في المستقبل ، من زاخو الى المياه العميقة في البحر . وان نحفظ امانة رسالة صدام حسين في قلوبنا ما دمنا عراقيين .

■ رئيس التحرير

■ في ذكرى يوم النداء .. مؤتمر القوى الشعبية العربية ■

الثاني من آب رد استباقي واجهاضي لمخطط العدوان

حيت الامانة العامة لمؤتمر القوى الشعبية العربية القيادة التاريخية الفذة للسيد الرئيس المناضل صدام حسين في وقفتها الشجاعة ضد الطاغوت الاميركي وحليفه الصهيوني وعملائه الخونة .

وقال السيد سعد قاسم حمودي الامين العام للمؤتمر في تصريح لوكالة الانباء العراقية لمناسبة الذكرى الثانية ليوم النداء العظيم وبدء المنازلة الكبرى في ملحمة ام المعارك الخالدة ان الثاني من آب ١٩٩٠ جاء ردا استباقيا واجهاضيا لمخطط التآمر والعدوان الذي رسم السيناريو له واعد مسرح عملياته منذ سنوات الحلف الاميركي الاطلسي

البقية ص ٩

مطالبا الهيئات الدولية بوقف انتهاكات حقوق الانسان

شعب الجزيرة العربية يندد بممارسات سعود القمعية

■ شرفاء العالم مدعون للعمل الجاد وكسر الحصار عن العراق

بيروت –١– واع : نددت الامانة العامة لاتحاد شعب الجزيرة العربية بسياسة القمع الوحشية التي تمارسها سلطات نظام آل سعود ضد ائمة المساجد وعلماء الدين واساتذة الجامعات والطلاب والعمال في السعودية .

وطالبت الامانة العامة في بيان صدر مؤخرا من الهيئات الدولية ومنظمات حقوق الانسان العربية والدولية كافة بالتنديد بحملات الاعتقال الوحشية التي تقوم بها السلطة الحاكمة في السعودية واجهزتها القمعية ضد ابناء الجزيرة الرافضين للوجود العسكري الاجنبي على ارض المقدسات الاسلامية .

واكد البيان ضرورة مطالبة النظام الحاكم في السعودية بالالتزام بالمواثيق والاعراف الدولية ومضامين الاعلان العالمي لحقوق الانسان ونصوصه الكاملة للحريات العامة وفي مقدمتها حرية الراي والتعبير مطالبا الهيئات الدولية بالتضامن الكامل مع نضال شعب الجزيرة العربية السلمي المشروع ضد السلطة الحاكمة .

ودعا البيان الشرفاء في العالم والوطن العربي الى العمل الجاد والسريع من اجل كسر الحصار الاقتصادي .

■ وزير خارجية تركيا وصل الى دمشق للتفاوض ■

انقرة : دمشق عادت الى دعم المعارضين الاكراد

انصات خاص :

اعربت تركيا عن قلقها من استمرار دعم سورية للمعارضة الكردية التركية الناشطة في جنوبي البلاد في الوقت الذي وصل وزير خارجيتها الى دمشق للتباحث حول هذا الموضوع .

ونقلت وكالة الانباء الفرنسية عن وزير الخارجية التركي حكمت بتشين قوله ان المعلومات الخاصة بهذا الدعم قد .. ازدادت في الاونة الاخيرة .

وقال بتشين ان التفاؤل الذي اعرب عنه في وقت سابق توقف الدعم السوري للمعارضين الاكراد الاتراك قد بدا يتلاشى مع وصول معلومات الى حكومة انقرة حول استمرار وجود المسلحين الاكراد من افراد حزب العمال الكردستاني التركي المعارض في سورية .

البقية ص ٩

■ في احتفال ضخم بالخرطوم ■

الترابي : العدوان على العراق استهدف ضرب القوة العربية

انصات خاص :

قال الدكتور حسن الترابي الامين العام للمؤتمر الشعبي العربي الاسلامي ان العدوان على العراق كان يستهدف ضرب بلد عربي ارتقى بقوته المادية وتجاوز السقف الذي فرضته بعض الدول .

واضاف في احتفال كبير شهدته العاصمة الخرطوم لمناسبة مرور شهرين على نجاته من حادث اعتداء تعرض له في كندا ان الكثيرين لم يعوا المقاصد الحقيقية للعدوان على العراق مشيرا الى ان بعض الانظمة العربية وكذلك الجامعة العربية لاتكترث لما يتعرض له الواقع العربي اليوم .

وقال الترابي الذي كان يتحدث في

البقية ص ٩

الاردن يطرح فئات جديدة من العملة

عمان – ١ – واع : طرح البنك المركزي الاردني اليوم ثلاث فئات من اجزاء ومضاعفات الدينار للتداول المحلي .

وقال الدكتور محمد سعيد النابلسي محافظ البنك المركزي الاردني في تصريح صحفي نقله مراسل وكالة الانباء العراقية في عمان اليوم ان الفئات الثلاث تضم نصف دينار ودينارا وعشرين دينارا .

ويؤمل طرح عملة من فئتي الخمسة دنانير والعشرة دنانير للتداول خلال شهر تشرين الاول المقبل .

واعلن عن صرف النظر عن اصدار عملة جديدة من فئة خمسين دينارا لاعتبارات فنية عديدة مشيرا الى ان بعض فئات النقد الاردني قد تعرضت الى التزوير لاكثر من مرة وخاصة فئة العشرين دينارا .

صحيفة اميركية تدعو بوش الى الانسحاب من سباق الرئاسة

كاليفورنيا –١– واع : دعت صحيفة (اورانج كاونتي ريجيستر) التي تصدر في ولاية كاليفورنيا الرئيس الاميركي جورج بوش الى التخلي عن سعيه الى اعادة انتخابه رئيسا للولايات المتحدة لمدة رئاسية ثانية .

ووصفت الصحيفة في مقالها الافتتاحي اليوم مدة رئاسة بوش الاولى انها كانت تخلو من اي هدف .

جامعة اوهايو تكشف عن اخطر ظاهرة في المجتمع الاميركي

١٠ الاف شاب وشابة قتلوا اباءهم وامهاتهم خلال العام الماضي

واشنطن – ١ – واع : كشف تقرير اعدته جامعة اوهايو الاميركية من ان هناك عشرة الاف شاب وشابة تبلغ اعمارهم بين ١٤ و ١٧ عاما قاموا خلال العام الماضي بقتل ابائهم وامهاتهم باطلاق الرصاص عليهم في اخطر ظاهرة يتم الكشف عنها حتى الان في المجتمع الاميركي .

وذكر التقرير الذي اصدرته الدكتورة كاثكن مايت استاذ العلوم الجنائية بالجامعة ان غالبية القتلة من الفتيات المراهقات حكمن بالاعدام على الوالدين لسوء المسلك الاخلاقي لاحد الوالدين او كليهما .

ونقل التقرير الذي اذاعته شبكة التلفاز الاميركية (سي ان ان) عن احد كبار علماء النفس الاميركيين ان لدى كل مراهق ومراهقة في اميركا شعورا يعطيه لنفسه بان لديه الحق في قتل شخص ما ومن ثم يقوم هؤلاء بتطبيق مايرون انه حق لهم بقتل ابائهم وامهاتهم..

■ في تقرير رسمي ■

تضاعف عدد حوادث التفجير بالقنابل في الولايات المتحدة

واشنطن – ١ – واع : افاد تقرير للمكتب الاتحادي الاميركي للمشروبات الكحولية والاسلحة النارية بان عدد حوادث التفجير بالقنابل في الولايات المتحدة تضاعف في غضون خمس سنوات ..

واوضح المكتب انه تم في عام ١٩٩١ تسجيل وقوع ١٩٦٥ عملية تفجير او محاولة تفجير بالقنابل مقابل ١٩٧٣ في عام ١٩٨٧ .. وسجلت حصيلة قتلى هذه العمليات ارتفاعا من ٢٩ قتيلا و ١٤٥ جريحا في ١٩٨٧ الى ٣٧ قتيلا و ٢٤٦ جريحا في ١٩٩١ فيما تضاعفت اكثر من خمس مرات قيمة الاضرار المادية التي الحقتها لتزداد من ٢ ر ٨٥ مليون دولار عام ١٩٨٧ الى نحو ٥٠٠ مليون دولار عام ١٩٩١ .

وسجلت اعلى زيادة في عدد حوادث التفجير بالقنابل الحارقة التي ارتفعت من ٢١٤ اعتداء في عام ١٩٨٧ الى ٥٢٥ في عام ١٩٩١ زيادة بنسبة ١٤٥ بالمئة .

موضوعة اسلوب (التعبير الحضاري) تكافل حقيقي بين الشعب والدولة .. عيون المدينة .. وداء بغداد ... العائلة المرورية ... ممارسات المحتكرين ... تحجيم الجريمة ... اعادة تأليف انضباط الشرطة وتأنق الحراس الليليين .

الصحيفة تنشر نص المؤتمر الصحفي للسيد وطبان ابراهيم الحسن وزير الداخلية .

■ بعد ثبوت مسؤوليته عن نقل الايدز ■

٤ سنوات سجن لرئيس مصرف الدم المركزي الفرنسي

انصات خاص :

طالب المدعي العام لمحكمة الجنح في العاصمة الفرنسية باريس امس بمعاقبة الرئيس السابق للمركز الوطني لمصرف الدم بالسجن (٤) سنوات وغرامة نقدية تصل الى (٥٠٠) الف فرنك وذلك بسبب نقل دماء ملوثة بمرض نقص المناعة (الايدز) .

بولندا تطلب الانضمام الى حلف الاطلسي

وارشو – ١ – واع : اعلنت بولندا انها ترغب في ان تصبح عضوا في حلف شمال الاطلسي كما ترغب في الانضمام للنظم الامنية لمؤتمر الامن والتعاون في اوربا والمجموعة الاوربية .

جاء ذلك في وثيقة رسمية حول الخطة الدفاعية الجديدة لبولندا نشرتها حكومة وارشو الليلة الماضية .

استمرار حظر التجوال في ديروط واعتقال ٢٠ شخصا في الاسكندرية

انصات خاص :

شنت قوات الامن المصرية حملة اعتقالات واسعة في اسيوط ومدن مصرية اخرى في الوقت الذي يستمر فيه فرض حظر التجوال على مدينة ديروط التي شهدت مواجهات واسعة بين قوات المعارضة وعناصر النظام .

وقالت المصادر ان التصعيد الجديد في سياسة القمع ضد سكان ديروط جاء بعد الهجوم الذي تعرضت له بعض مؤسسات النظام في ديروط يوم الاثنين الماضي .

واضافت المصادر ان المحال التجارية مازالت مغلقة في هذه المدينة (٣٠٠) كيلومتر جنوبي القاهرة وان الموظفين والعمال رفضوا التوجه الى اماكن عملهم .

وقالت صحيفة الاهرام ان قوات الامن المصرية اعتقلت ٢٠ شخصا في الاسكندرية امس الاول

تواصل القصف المدفعي لسراييفو

انصات خاص :

واصلت القوات الصربية قصفها لمدينة سراييفو عاصمة البوسنة والهرسك لليلة الثانية على التوالي حيث سقطت القذائف المدفعية والهاونات على اجزاء مختلفة من المدينة المحاصرة .

واعلنت اذاعة سراييفو ان قوات الصرب شنت هجوما شاملا على سراييفو استخدمت فيه الاسلحة الثقيلة .

وقد جرح جنديان من افراد قوات حفظ السلام من جراء القصف ونقلا الى مستشفى عسكري في المانيا للعلاج .

كما اصيب جنديان اخران من قوة الامم المتحدة في سراييفو وابلغ المسؤولون عن مصرع ٨ اشخاص نتيجة الاشتباكات والتي ارغمت على الرغم قيادة الامم المتحدة على اغلاق مطار سراييفو لمدة ساعتين .

ومن ناحية ثانية نقلت رئيس

البقية ص ٩

مهاجمة دوريات العدو الصهيوني بالزجاجات الحارقة انشاء ٣ الاف وحدة استيطانية في القدس

القدس المحتلة – انصات خاص وواع : هاجم المواطنون الفلسطينيون في مدينة الخليل وبلدة قباطيا بالضفة الغربية المحتلة قوات الاحتلال الصهيوني بالزجاجات الحارقة .

وذكرت الانباء الواردة من القدس المحتلة ان الشبان الفلسطينيين في مدينة الخليل القوا زجاجتين حارقتين على سيارة عسكرية للعدو اثناء مرورها بالمدينة .

كما القى المواطنون الفلسطينيون في بلدة قباطيا قنبلة جنين زجاجية حارقة على دورية للعدو .

وزعمت اذاعة العدو ان الهجومين

البقية ص ٩

هكذا في الأصل

الدكتور سعدون حمادي يكشف لـ«الثورة»

دور آل صباح في تخريب الاقتصاد العراقي

الملك فهد وآل صباح نفذا الجانب الاقتصادي من المؤامرة الاميركية الصهيونية

حوار : خالد عبدالرحمن

[illegible] بعد هزيمة ايران في الحرب التي شنتها ضد [illegible] والتي اعلنت رسميا في الثامن من اب عام [illegible] حيث تحقق الانتصار العراقي فيها . بدأت [illegible] الصهيونية والاميركية كشف اوراق لعبة [illegible] على العراق بصورة علنية مستغلة مشاكله [illegible] الناجمة عن حرب السنوات الثماني

[illegible] بتحريض اذنابها من الحكام العرب [illegible] الحكام المفروضون على الكويت للقيام بالدور [illegible] في الصفحة العدوانية المتمثلة بانهاك الاقتصاد العراقي [illegible] من خلال اغراق الاسواق النفطية العالمية بنفوطهم [illegible] عن سعره المحدد من قبل منظمة الاوبك حتى انخفض سعر البرميل عن ١٨ دولارا الى ٧ دولارات في الوقت الذي كان [illegible] العراق يحاول تصدير نفطه لتحسين اقتصاده .

[illegible] التقت بالدكتور سعدون حمادي المستشار في [illegible] الجمهورية ليسلط الضوء على الدور الذي لعبه الحكام [illegible] المفروضون على الكويت في التآمر على العراق وضلوعهم في [illegible] التخريب التي لحقت بالاقتصاد العراقي .

[illegible] ما قام به حكام الكويت من دور تآمري على العراق [illegible] بأزمة الخليج فماذا كان ذلك الدور ؟

[illegible] خرج العراق منتصرا في الحرب مع ايران وبروزه كقوة [illegible] واقتصادية ذات شأن في المنطقة بدأ الغرب بالتفكير [illegible] بمواجهة العراق لاسباب تتعلق بالحاضر في المنطقة [illegible] من ناحية الحاضر لعب العراق دورا قائدا في قيام مجلس التعاون العربي كقوة جديدة في المنطقة وقد اعلن العراق [illegible] خلال افتتاح قمة المجلس المنعقدة في عمان في [illegible] والوحدة العربية ووجود الاسطول [illegible] الخليج العربي تناقض اهداف الغرب وسياساته ازاء هذه المواضيع المهمة . ومن ناحية المستقبل [illegible] الولايات المتحدة انه في نهاية هذا العقد ستكون هناك فجوة بين المعروض من النفط وبين الطلب عليه [illegible] عشرة ملايين برميل بشكل نقص في العرض عن [illegible] والولايات المتحدة ستكون في ذلك الوقت مضطرة للاستيراد [illegible] على نصف حاجتها من النفط . في حين ان [illegible] القادرة على سد هذا النقص في العرض هي حسب [illegible] السعودية والعراق والامارات والكويت . اذاً . فالعراق الذي [illegible] ثورة يحتل المركز الثاني في الاهمية .

[illegible] الاسباب تتعلق بالحاضر وبالمستقبل القريب فان العراق [illegible] على المصالح الاميركية والصهيونية لابد من مواجهته . [illegible] بدأت الولايات المتحدة بعد انتهاء الحرب مع ايران بالتفكير بخطة من المواجهة وقد اسند الدور المالي الى [illegible] الخليج وخاصة نظام الكويت الذي لعب ذلك الدور عن طريق محاولة اضعاف العراق ماليا .

● [illegible] تحديد ذلك الدور وكيف حدث ؟

- [illegible] البداية هي زيادة الانتاج من خلال الضغط على الاوبك [illegible] قرارات في هذا الاتجاه وعندما لايكون ذلك [illegible] تلك القرارات كما حدث فعلا وكما يلي :

[illegible] الثاني ١٩٨٩ كان سقف الانتاج في الاوبك (١٨٫٥) مليون برميل يوميا وكانت حصة الكويت (١٫٠٣) مليون برميل في حين كان انتاجها الفعلي (١٫٦٥) مليون برميل وبضغط من السعودية والكويت والامارات رفعت الاوبك سقف الانتاج في [illegible] الى (١٩٫٥) مليون برميل وكانت حصة الكويت (١٫٠٩) مليون برميل في حين كان انتاجها الفعلي (١٫٨٤) مليون برميل في اليوم . وفي تشرين الاول وبضغط الدول نفسها [illegible] الاوبك لرفع سقف انتاجها الى (٢٠٫٥) مليون برميل في اليوم وكانت حصة الكويت (حسب الاتفاق ساري المفعول في الاوبك) (١٫١٤) مليون برميل في حين بلغ انتاجها الفعلي (١٫٩٠٢) مليون برميل في اليوم . ومرة اخرى وبسبب الضغط رفعت الاوبك سقف الانتاج في كانون الثاني ١٩٩٠ الى ٢٢٫٠٨٦ مليون برميل واصبحت حصة الكويت (١٫٥) مليون برميل في اليوم الا ان انتاجها الفعلي كان (١٫٩٣٢) مليون برميل في اليوم واستمرت بزيادة انتاجها الفعلي خارج حصتها المقررة شهرا بعد شهر حتى وصلت في تموز ١٩٩٠ وفي الاشهر التي تلت ذلك الى (٢٫١) مليون برميل يوميا . كان السعر الرسمي المقرر لنفط الاوبك هو (١٨) دولارا للبرميل في حين ان السعر الفعلي في السوق قد انخفض بسبب زيادة الانتاج خلال النصف الثاني من ١٩٩٠ الى (١١) دولارات للبرميل وربما لاقل من ذلك .

[illegible] في هذا العمل النفطي السياسي الى جانب الكويت [illegible] الامارات والسعودية بشكل متباينة . ففي عام ١٩٨٨ كانت حصة الامارات (٩٨٨) الف برميل يوميا ولكنها رفضت هذه الحصة وانتجت خارج هذه الحصة مما اضطر الاوبك لتعديل هذه الحصة (١٫٠٩٥) مليون برميل يوميا في بداية ١٩٩٠ ولكن الامارات لم تلتزم بذلك واصبحت تطالب بحصة الكويت [illegible] (١٫٥) مليون برميل فوافقت الاوبك حفاظا على التضامن بشرط التزام الامارات بها ولكن الامارات منذ بداية ١٩٩٠ وحتى منتصف السنة بلغ انتاجها (٢٫١) مليون برميل يوميا .

اما الحكومة السعودية فكان موقفها مخادعا ظاهره غير حقيقته لكن ممثلها في الاوبك يتكلم ضد زيادة الانتاج وضرورة الالتزام بقرارات الاوبك وبعد ان تقوم الكويت بزيادة انتاجها الفعلي وكذلك الامارات تعود هي لزيادة انتاجها بحجة انها لن تسمح للاخرين بالاستيلاء على اسواقها وان التزامها بالحصص المقررة اصبح عديم الفائدة .

وبذلك حصل ماهو فظيع في مؤامرة اضعاف العراق ماليا وفي تلك الظروف فالعراق الخارج من الحرب كانت عليه ديون بلغت في ١٩٩٠ وحدها نحو (٢٠) مليار دولار في حين ان موارده النفطية محسوبة على اساس حصته في الاوبك والسعر المقرر من الاوبك البالغ (١٨) دولارا للبرميل قد بلغت اقل من (١٦) مليار دولار . واذا ماعلمنا ان اي تخفيض بمقدار دولار في سعر النفط يكلف العراق خسارة تبلغ نحو مليار دولار علمنا مقدار الضرر المالي الذي لحق بالعراق .

● هل لكم ان توضحوا بالارقام مقدار الضرر المالي الذي لحق بالعراق بسبب ذلك ؟

- من اجل توضيح الصورة المالية للعراق وحجم الضرر الذي الحقه التصرف النفطي السيئ للحكام المفروضين على الكويت بالتعاون مع السعودية والامارات نورد الارقام التي وردت في رسالة السيد الرئيس صدام حسين الى كل من الحكام المفروض على الكويت والملك فهد والشيخ زايد التي سلمت لهم في (١٩٩٠/٥/١٦) و(١٩٩٠/٥/٣) و(١٩٩٠/٦/٢٣) على التوالي . ورد في تلك الرسالة المهمة التي تضمنت الشرح الوافي لاوضاعنا المالية وفداحة الضرر الذي لحق بالعراق بسبب انخفاض اسعار النفط مايلي : قدرت مواردنا النفطية لسنة ١٩٩٠ على اساس حصة العراق المقررة من الاوبك والسعر المقرر وهو (١٨) دولارا للبرميل بنحو (١٦) مليار دولار . واذا ماطرحنا من ذلك قيمة النفط الذي ندفعه لبعض الدول تسديدا للاقساط والفوائد التي لها علينا والبالغة (٨٫٩) مليار دولار يكون المتبقي النقدي هو (٧٫١) مليار دولار . وبما اننا الغينا جميع المشاريع التنموية الجديدة واقتصر الصرف على المشاريع الموجودة والمستمرة والتي تحتاج الى (٤٫٥) مليار دولار . وتبلغ حاجتنا الدنيا جدا لسد الكفاف من حاجتنا للمواد الغذائية الاساسية وهي الحبوب والادوية وحليب الاطفال (٦٫٣) مليار دولار وتبلغ حاجتنا للمصروفات غير المنظورة على الخدمات وبحدها الادنى جدا الذي يستحيل النزول دونه (١٫٦) مليار دولار وبذلك يكون مجموع مصاريف الحد الادنى في مستوى الكفاف هذه (١٢٫٤) مليار دولار وهو رقم يزيد على الموارد النقدية المتاحة بمقدار (٥٫٣) مليار دولار (١٢٫٤ - ٧٫١ = ٥٫٣) كل ذلك غير الحاجة الاساسية وهي الدفاع ... للصرف على القوات المسلحة ... وغير مايجب علينا ان ندفعه من اقساط وفوائد نقدية تسديدا لديون بلغت وحدها هذه الديون النقدية حتى نهاية ١٩٩٠ مامقداره (١١٫٩٥) مليار دولار . هذه هي الصورة المالية على اساس ان سعر النفط هو (١٨) دولارا للبرميل وان مواردنا هي (١٦) مليار دولار فكيف يكون الحال عندما ينخفض سعر النفط الى (٧) دولارات للبرميل وتنخفض مواردنا النقدية من (١٦) الى (٥) مليارات دولار اذ ان كل دولار انخفاض بالسعر يؤدي الى انخفاض مليار دولار بالموارد السنوية . وهذه هي صورة الوضع المالي الذي اراد حكام الكويت ايصال البلاد اليه . انه الافلاس الكامل والانهيار الاقتصادي .

● هل كان ما قام به نظام الكويت معروفا في اوساط منظمة الاوبك وماذا كان موقف المنظمة من ذلك ؟

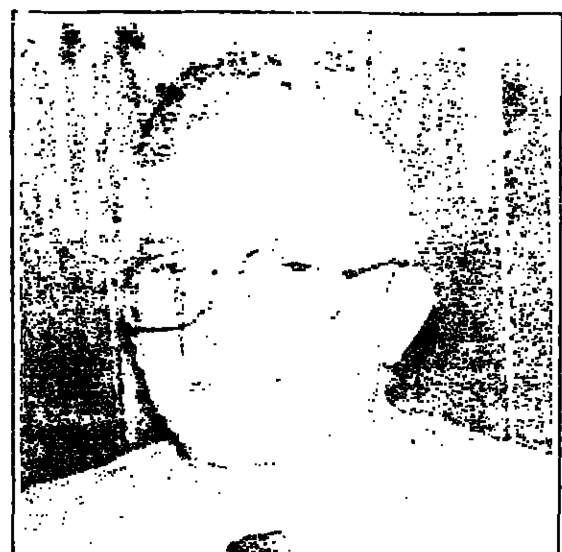
- ان هذا الوضع النفطي الذي تسبب فيه الحكام المفروضون على الكويت كان معروفا جدا في الوسط النفطي والحديث اليومي في اوساط منظمة الاوبك ففي (١٩٩٠/٩/١٢) نقلت وكالة رويتر من مكسيكوستي في المكسيك حديثا لرئيس منظمة الاوبك السابق رينيه اورتيز قال فيه ماتصه :

ان الحكام المفروضين على الكويت هم المسؤولون الرئيسيون عن هبوط اسعار النفط العالمية في وقت سابق من العام الحالي مما اثر في الاقتصاد العراقي .. واضاف في مؤتمر صحفي امس ان الكويت والامارات العربية المتحدة والسعودية اغرقت الاسواق العالمية بنحو (٢٫٥) مليون برميل يوميا زيادة على الحد الاقصى لانتاج اوبك .

واضاف : ان هذه الاطراف رفضت مرارا الالتزام بتنظيم حصص الانتاج واشار الى ان هذه السياسية اثرت بشكل سلبي في الاقتصاد العراقي . حيث انه كان يحصل على عائدات نفطية اقل بسبب افراط هذه الاطراف في الانتاج . وقال : ان الاقتصاد العراقي اصيب باضرار جراء ذلك حتى ان العراق كان على وشك الاخفاق في دفع اقساط ديونه الاجنبية .

● وماذا عمل العراق ازاء ذلك ؟ ما الجهود التي بذلها العراق لتلافيه ؟

- ازاء هذا الخطر الكبير والضرر الفادح تحرك العراق وبذل اقصى الجهود لتلافيه بالحسنى والحوار والتوضيح ومن اجل ذلك كلفني السيد الرئيس بزيارة هذه الاقطار .... فقمت بزيارة السعودية لمرتين مرة في (١٩٩٠/٥/٣) واخرى في (١٩٩٠/٦/٢٥) واجتمعت بملك فهد وزرت الكويت لذلك لمرتين مرة في (١٩٩٠/٥/١٦) والاخرى في (١٩٩٠/٦/٢٦) واجتمعت بجابر الاحمد وزرت الامارات في ١٩٩٠/٦/٢٣ واجتمعت برئيسها زايد بن سلطان آل نهيان ونقلت في جميع هذه الزيارات رسائل خطية من السيد الرئيس صدام حسين اليهم تدور حول ذلك الوضع الخطير والضرر الفادح الذي لحق بنا بسببه . وقد تعمدت الشرح المسهب لتوضيح الضرر المتعمد الذي لحق بنا فقد ذكرت للحاكم المفروض على الكويت الارقام المحسوبة على الآلة الحسابية الجيبية فقلت له : ان



الكويت اذا انتجت (١٫٥) برميل وباعته بسعر (١٨) دولاراً تحصل على دخل سنوي هو (٩٨٥٥) مليون دولار سنويا وهي تحصل على الدخل نفسه اي (٩٨٥٥) مليون دولار اذا انتجت (٢) مليوني برميل وباعته بسعر (١٣٫٥) دولار للبرميل . اذاً لماذا تصر سلطات الكويت على زيادة الانتاج وتخفيض الاسعار ؟

اذا كان هدف الكويت زيادة دخلها وعلى فرض انها بحاجة للمال فبامكانها ذلك عن طريق تخفيض الانتاج الذي يؤدي الى زيادة الاسعار خاصة وان الاسعار كانت اقل بكثير مما يجب ان تكون عليه قياسا على معدلات التضخم السائدة في العالم وانخفاض سعر الدولار . قلت له : ان برميل النفط اليوم من اجل ان يحافظ على قوته الشرائية التي كانت عليه في بداية ١٩٨٠ - فان سعره في السوق يجب ان يكون (٦٠) دولارا للبرميل كما تجمع على ذلك الادبيات النفطية فاين هو السعر الحالي الذي قررته الاوبك وهو (١٨) دولاراً من السعر العادل الذي يجب ان يكون عليه ؟

كان موقف الملك فهد هو الاتفاق معنا في الراي وقد تحدث مطولا لي في المرتين عن الضرر الفادح الذي لحق بالسعودية بسبب تصرف السلطات في الكويت وانه لايجد مبررا لذلك غير الحاق الضرر المتعمد بهم وبنا ووصل به الحديث الى القول : انه لايجد لذلك اي تفسير غير القصد السياسي .

اما جابر الاحمد فقد قال في المقابلة الثانية : انه لايريد الحاق الضرر بالعراق وانه مستعد للالتزام بالحصة المقررة من الاوبك مبررا تجاوزهم لتلك الحصص ان لديهم التزامات سابقة وعقودا لابد من تنفيذها . وحال انتهاء المقابلة ونحن نقوم .. قال وزير الخارجية لذلك صباح الاحمد الذي حضر الاجتماع وليس وزير النفط : انه لابد من زيادة حصة الكويت مجددا ... فقلت له : وكيف يمكن ان يحصل ذلك من غير زيادة سقف الانتاج في الاوبك الامر الذي سيرجعنا مجددا الى الوضع نفسه الذي نشكو منه ؟! اما الشيخ زايد فبدا وكأنه لايعرف عن انتاج الامارات وتجاوزها لحصتها شيئاً . فقد طلب مني الارقام التي قرأتها عليه عن انتاج الامارات . واثناء وجودي في الامارات قام وزير نفطهم السابق مانع العتيبة بتصريحات نارية للصحافة تصر على موقفهم وتطلب بزيادات جديدة في الانتاج . يلاحظ ان وزير الخارجية وليس وزير النفط هو الذي كان حاضرا ... الامر الذي يدل على ان السياسة النفطية كانت بعلم وبقرار من قمة النظام ولم تكن مجرد تصرف فني يضطلع به وزير النفط .

اما الملك فهد فكان شديد المخادعة كما ذكرت فكان في غاية الود والمجاملة وقاطعا في الحديث ضد ماتقوم به الكويت والامارات .

وقد نقلت له اقتراح السيد الرئيس بعقد قمة نفطية في السعودية تضم العراق والسعودية والكويت لذلك والامارات للتوصل الى اتفاق مكتوب وموثق للالتزام بالحصص المقررة من الاوبك فوافق وايد ذلك الا انه اقترح بدلا منه ان يرسل رسائل الى الكويت والامارات بدلا من ذلك ولذا لم يحل الموضوع تنعقد القمة . وطور مقترحه في مابعد لعقد اجتماع لوزراء النفط الذي عقد في جدة (١٠ - ١١ تموز/ ١٩٩٠) . وجاء في البيان الذي صدر عن الاجتماع مايلي :

« اتفق الوزراء على ان الاولوية يجب ان تعطى لتصحيح المسار السعري بما يضمن اعادة سعر سلة نفوط الاوبك الى مايزيد على (١٨) دولاراً للبرميل وذلك من خلال الالتزام الدقيق والفعلي والفوري من قبل جميع الدول الاعضاء في المنظمة وابقاء سقف الانتاج المقرر في اتفاقية نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٩ حتى يتم صعود الاسعار الى مستوياتها المقبولة » .

ولكن وزير النفط الكويتي لذلك رشيد سالم العميري صرح بعد المؤتمر مباشرة في (١٦/ تموز) لجريدة القبس انه يجب زيادة حصة الكويت في الربع الاخير من السنة وان الاتفاق صالح لمدة شهرين فقط .

ولكن الحقيقة لم تتكشف كليا الا من خلال اتضاح موقف السعودية بصورة كاملة لاتقبل اللبس في المكالمة الهاتفية التي قام بها الملك فهد مع زايد بن سلطان التي قال فيها بوضوح الكلمات : ان الدول الاربع اي السعودية والكويت لذلك والامارات وقطر متفقون على سياستهم وان اتفاق جدة مؤقت لمدة شهرين ارضاء للعراق وريثما تمر الزوبعة .... تلك المكالمة المخادعة التي اوضحت الكثير من السياسة الباطنية لذلك الحاكم ازاء النفط و « اسرائيل » والعراق ومجمل الوضع العربي . لقد اذاعت وسائل الاعلام في العراق نص تلك المكالمة ووزعتها مسجلة على نطاق واسع فصمت ملك السعودية ولم يستطع ان يقول شيئا في حين ان الاعلام السعودي معتاد على المسارعة للتكذيب والنفي لما يرد في اجهزة الاعلام في العالم من تعليقات واخبار تتعلق بالسعودية الا انه في هذه الحادثة لم يستطع ان يقول شيئا لانها دليل دامغ لايقبل اي تأويل او تضليل .

● اذاً . فانت ترى ان الدور لم يقم به حكام الكويت وحدهم او بمبادرة منهم بل انهم كانوا . يلعبون دورا اوكل اليهم وبالتنسيق مع حكام السعودية .

- نعم هو ذاك بالضبط .

● ماذا تستنتج عن دور السعودية ؟

- ان دور السعودية كان كما ذكرت انفا وقد اتضح ذلك بصورة جلية في المكالمة الهاتفية مع زايد بن سلطان آل نهيان .

وللاهمية نورد بعض النصوص من تلك المكالمة الهاتفية .

حدثت تلك المكالمة الهاتفية يوم ١٩٩٠/٧/٩ وجاء فيها ماتصه :

« حبيت اني اقول لك وكلت لهشام كول لكل اخوانك الوزراء الا يلخفون الي كاله الوزير العراقي بشكل او باخر . العراق مبليه الان بينها وبين « اسرائيل » موقف حساس وكل يوم خايفين من شيء وكل الوزير العراقي تلفظ بعض الكلمات مليها معنى . لكن المهم ان هذين الشهرين تنتظم فيها وتمشي الامور خاصة بعدما تهدأ الامور ونمشي بخط دفاع . عندنا شهرين انا كدول خليجية نلتكي بعضنا البعض ونرتب امورنا بترتيب . والعراق نفس الشيء فلانه اعصابهم الان ويتكلمون بشكل او باخر فاقدين اعصابهم » .

ثم يقول ماتصه :

« ياطويل العمر هذا اللي خلانا نكول لوزيرنا بدك تشوف زملائك الخليجيين حتى لو كال العراق بعض الكلمات الشاذة كانها لم تكن . المهم اننا نفوت هالشهرين بطريقة منتظمة مفيدة وبناءة . وتوكو انه اذا صدر منا بيان بترولي يطلع على طول لانه متوقعين الخلافات » .

ثم يقول ماتصه :

الله يعطيك حك واذا ماتمانع ندز وزير بترولنا وانتو الاربعة تجتمعوا لحالكم مثل قبل وترتبوا اموركم مع بعضكم » .

هشام هو هشام ناظر وزير النفط السعودي والمقصود بالاربعة هم السعودية والكويت وقطر والامارات . لاحظ انهم كانوا متفقين على ان الاتفاق الذي يتوصلون اليه مع العراق هو لشهرين فقط .... وهذا الذي عبر عنه تصريح وزير النفط لحكومة الكويت الذي اشرنا اليه سابقا . انهم كانوا يقصدون ان يكون اتفاق وزراء النفط في جدة لمدة شهرين فقط ريثما تهدأ اعصاب العراق على حد تعبيره .

وهكذا انكشف المستور واتضحت المؤامرة . والهدف هو اضعاف العراق ماليا واقتصاديا عن طريق اغراق الاسواق بالانتاج تشترك به الدول النفطية الثلاث القادرة على زيادة انتاجها الخاضعة للنفوذ الغربي وهي السعودية وحكومة الكويت والامارات وتتولى حكومة الكويت رأس الحربة والدور العلني في ذلك . فهل يحتاج المواطن العربي نزيه القصد الى دليل اضافي على هذا التآمر ؟

● هل لديك كلمة اخيرة تود ان تقولها ؟

- كلمتي الاخيرة هي ان ماسمي بأزمة الخليج كانت من صنع الغرب بقيادة الولايات المتحدة وقد بدأ تنفيذها بعد انتهاء الحرب مع ايران ضد العراق . وكان دور حكام الكويت والسعودية وبقية حكام الخليج تنفيذياً يتعلق بالجانب المالي . والمهم في ذلك هو ان الادلة واضحة وكافية جدا للتوصل الى هذا الاستنتاج الا ان الملاحظ هو ان الالة الاعلامية الكبيرة قد قامت بجهد تضليلي واسع كان له بعض الاثر هنا وهناك في بعض اقطار الوطن العربي مع الاسف . لذلك فمن الضروري بذل جهد مقابل واعادة رسم الصورة الحقيقية مرارا وتكرارا ايضاحا للحقيقة التي لايستطيع التضليل الاعلامي وفن الدعاية والامكانيات المادية ان يطمسها الى الابد .

ان كلمة الحق هي العليا في النهاية . وسيعرف من لم يعرف بعد من العرب ان العراق كان يحارب من اجل اهداف الامة ولتحقيق امور تاريخية في مجال التحرير والوحدة ومقاومة الاستعمار والصهيونية وانه كان حتما على طريق الحق .... وطريق الحق هو الوحيد الذي سيبقى في النهاية .

تصوير
فريد شمعون

في هجوم مسلح

مقتل ٥ من السود في جوهانسبرغ

جوهانسبرغ - ١ - واع : لقي خمسة مواطنين من السود مصرعهم عندما اطلق مسلحون النار عليهم من حافلة ركاب كانوا يستقلونها وسط مدينة جوهانسبرغ اليوم .

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مصدر في شرطة نظام جنوب افريقيا العنصري قوله .. ان الحافلة ذاتها استخدمت في اعتداءات مماثلة وقعت اخيرا على محطة لسيارات الاجرة في حي (ويستغيت) في المدينة .

واضافت الوكالة الفرنسية ان المؤتمر الوطني الافريقي دعا الى اضراب عام ليومي الثالث والرابع من الشهر الجاري من اجل وضع حد سريع لاعمال العنف ودفع حكومة جنوب افريقيا للموافقة على دعوته بتأليف جمعية تأسيسية لوضع دستور جديد لا يرتكز الى العنصرية .

بتهمة الحصول على رشاوى

اعتقال مسؤول ايطالي

روما - ١ - واع : اعلنت الشرطة الايطالية امس عن توقيف لوريس زافرا رئيس المجموعة الاشتراكية في مجلس بلدية ميلانو في اطار التحقيق بقضية الرشوة في مدينة ميلانو .

ووجهت الى لوريس زافرا المسؤول المحلي في الحزب الاشتراكي الايطالي والمستشار السابق لشؤون الانشاءات في بلدية ميلانو تهمة الحصول على رشاوى عند منح عقود التزام عامة في احد مستشفيات المدينة .

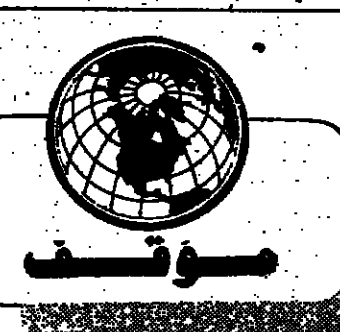
في ظروف غامضة اصطدام

سفينتين في نهر الامازون في ليما

ليما - ١ - واع : ادى تصادم سفينتين في نهر الامازون شمال شرقي ليما اليوم الى مصرع شخص واحد فيما عد عشرون اخرون في عداد المفقودين .

ونسبت وكالة الصحافة الفرنسية الى مصادر الشرطة في بيرو قولها ان السفينتين اصطدمتا في ظروف لم تعرف بعد قرب مدينة (اكويتوس) على بعد ١٣٠٠٠ كيلومتر شمال شرقي العاصمة ليما .

واضافت ان (٣٠) شخصا سقطوا في الماء بفعل الاصطدام فيما لم يتمكن (٢٠) منهم من بينهم خمسة اطفال من السباحة حتى ضفاف النهر بسبب التيارات القوية مشيرة الى انه تم العثور على جثة طفل واحد فقط .



موقف

العراق .. ارادة واحدة في طريق البناء والدفاع

ليس في العراق ما يخيف احدا في العالم اطلاقا .. ولكن صيغ القلق والعبيكر الاميركي وذيوله في اوربا بما عرف المجتمع الدولي عنهم من تهويل وكذب وافتعال الازمات يدفعون بهذا الطرف او ذاك للخشية من العراق وطلب الحماية والرعاية وحتى التدخل العسكري في بلادهم .

وحينما اذهب بالقول ان لاشيء في العراق يبعث على الخوف ذلك لان منطلقي يعتمد اساسا لما ذهبت عنه لجان التفتيش التابعة للامم المتحدة والتي خرجت بحقائق ان كل ما اطلقته الدوائر الاميركية والغربية انما هو وهم وخيال حيث لم تعثر تلك اللجان حتى الان على ما ذهبت اليه الدول المهيمنة على مجلس الامن الدولي وبالذات الولايات المتحدة وتابعتها الحكومة البريطانية .

والى جانب ما تقدم فان العراق توجه نحو الصناعة المدنية وخصوصا بناء الصناعة التي تعتمد الانتاج الزراعي وتطوير الزراعة المتعلقة بحياة الشعب وانواع المزارع التي تدخل في الميدان الصناعي والذي هو الاخر يدخل في عملية غذاء الانسان كالزيوت النباتية وكذلك توفير الاعلاف للمواشي والدواجن كسرا للحصار الشامل الذي تفرضه الولايات المتحدة وذيولها وعملاؤها منذ عامين تقريبا .

والسؤال المطروح لماذا اذا التصعيد الاميركي والبريطاني والفرنسي المسعور ضد العراق وهو الذي اعلن برنامجه في ميدان الاعمار وقيام فيالق الاعمار بالشروع بمشاريعها التي عهدت اليها وقطعت بعضها اشواطا كبيرة في مسيرتها ؟

ان التفاف شعب العراق حول قائده المجاهد صدام حسين واستعداده العالي لتنفيذ برنامج اعادة اعمار ما خربه الاشرار وبمدة استثنائية وجيزة والانتقال السريع للبدء بمشاريع والذي يحمل كل واحد من هذه المشاريع صفة المشروع العملاق اذهل اساطين السياسة في واشنطن ولندن وباريس ودفعهم الى التخبط العشوائي وتخطيطهم لافتعال ازمة لامبرر لها مع العراق تعبيرا عن حقد صهيوني متأصل في نفوسهم .

والى جانب ما تقدم فان ثورة ١٧-٣٠ تموز ١٩٦٨ بتوفيرها لقمة عيش الانسان في ظل حصار شامل وواسع ومتعدد الاوجه والاطراف اشتركت فيه دول التحالف جميعها اضافة الى اخرى من خارج دول التحالف دفع بالدول الامبريالية الى شن حملة معادية واسعة النطاق تمثلت بحرق اراض اثرت بعشرات الالاف من الدونمات لحقول القمح واصرار فريق التفتيش (٣٩) على تفتيش وزارة الزراعة والري لمعرفة المساحات المزروعة من ارض العراق والحصول على اسرار مشروع نهر القائد صدام حسين وغيرها من المعلومات المتعلقة بالانتاج الزراعي والحيواني والخطط المستقبلية لعملية الانتاج الزراعي في العراق .

ومهما كان حجم وحقيقة موقف القوى المعادية للعراق فان سفينة البناء قد شقت طريقها الى امام مهما كانت النتائج والمواقف المعادية وان يدا واحدة هي ارادة شعب العراق التي تدفع بالمسيرة الى امام وتعضد يد قائدها المجاهد صدام حسين حفظه الله باتجاه البناء النموذج والدفاع عن الثورة والعراق العظيم وكانت وراء قرار القيادة بعدم السماح للجنة التفتيش (٣٩) بتفتيش وزارة الزراعة والري وكان بحق انتصار جديد للعراق بعد الايقاف الفعلي للعمليات العسكرية في ام المعارك .

ان الانتصار الذي حققه العراق سواء في ميدان البناء الشامخ ام في ما تحقق واعلن عن تحقيقه مع مجلس الامن يعد انتصارا كبيرا وعظيما للعراق ليتوج مسيرة البناء والاعمار .

محلل سياسي مغربي

قضية تفتيش وزارة الزراعة وسيلة لابعاد الناخب الاميركي عن المشاكل الاقتصادية

الرباط - ١ - واع : اكد المحلل السياسي المغربي عبداللطيف جبروان ان الادارة الاميركية وجدت في قضية تفتيش وزارة الزراعة فرصة لابعاد انظار الراي العام الاميركي عن المشاكل الداخلية التي تواجه الولايات المتحدة .

ونقل مراسل وكالة الانباء العراقية في الرباط عن السياسي المغربي قوله في مقال نشرته صحيفة الاتحاد الاشتراكي المغربية ان الادارة الاميركية وجدت في توجيه انظار الراي الاميركي الى الخارج افضل وسيلة لابعاد الناخب الاميركي عن المشاكل الاقتصادية والاجتماعية الحادة التي تواجه المجتمع الاميركي .

ونصح السياسي المغربي في تحليله بوش وادارته الى البحث عن مشاكل الاميركيين الحقيقية بدلا من التسابق الى اية نقطة خارج حدودهم من اجل الهائهم عن معاناتهم ومشاكلهم مؤكدا ان ذلك يثبت عجز بوش وادارته وخوفه من المستقبل .

احتجاجا على عبورها الى المحيط الاطلسي

اعتراض غواصة نووية اميركية

بنما - ١ - واع : اصطدمت سفينة تابعة للبحرية الاميركية الليلة الماضية بمركب تابع لمنظمة السلام الاخضر كان ينقل صحفيين في اطار تظاهرة احتجاج على قيام غواصة نووية اميركية بعبور قناة بنما .

ونسبت وكالة الصحافة الفرنسية الى شهود عيان قولهم ان الحادث وقع بعد ان كشفت المنظمة في مؤتمر صحفي عقدته في بلبوا ان الغواصة [illegible] الى المحيط الاطلسي وان المنظمة ستحاول اعتراضها .

وقالت المنظمة المدافعة عن البيئة ان ثلاثة مراكب تابعة لها اعترضت طريق الغواصة المجهزة بـ ١٦ صاروخا من طراز (بوزيدون) والتي كانت ترافقها ثلاثة زوارق سريعة وطائرة مروحية واحدة مشيرة الى ان احد الزوارق السريعة صدم احد المراكب من دون وقوع ضحايا او اضرار .

اوكرانيا مستعدة لبيع (١٩)

طائرة قاذفة على اراضيها

موسكو - ١ - واع : اعلنت اوكرانيا عن استعدادها لبيع تسع عشرة طائرة قاذفة استراتيجية سوفيتية فائقة التطور من طراز تي يو ١٦٠، متمركزة على اراضيها .

جاء ذلك في نبأ اورده التلفاز الروسي الليلة الماضية مشيرا الى ان سعر الطائرة الواحدة لن يقل عن مليار روبل اي نحو (١٣) مليون دولار .

وتجدر الاشارة الى ان هذه الطائرات القاذفة يمكن ان تتكيف مع كل الظروف ويبلغ مدى عملها (٧٣٠٠) كيلو مترا وصممت خصيصا لحمل صواريخ كروز بسرعة قصوى تبلغ ضعفي سرعة الصوت .

البرلمان اليوناني يصادق على معاهدة ماستريخت

اثينا - ١ - واع : صادق البرلمان اليوناني باغلبية ساحقة امس على معاهدة ماستريخت للوحدة الاقتصادية والسياسية الاوربية .

وقال زعماء الاحزاب خلال مناقشة استمرت خمسة ايام ان اليونان لا تستطيع التخلف عن الاعضاء الاخرين في المجموعة الاوربية ويجب ان تسعى لتحسين اقتصادها المتداعي للوفاء بالمعايير التي حددها زعماء المجموعة الاوربية في ماستريخت في كانون الاول الماضي .

بطرس غالي :

الصعوبات المالية تعرقل عمل الامم المتحدة

انصات خاص :

حذر الدكتور بطرس غالي الامين العام للامم المتحدة من ان المنظمة الدولية ماتزال تواجه صعوبات مالية من شأنها ان تعرقل عملها .

وقال الامين العام في تقرير مالي قدمه مؤخرا انه من دون موارد مالية فورية سترغم المنظمة على وقف عملياتها مشيرا الى ان قيمة المتأخرات للدول المساهمة كبيرة جدا وان الوضع سيكون اكثر صعوبة في كانون الاول المقبل وانه لم يعد من الممكن في تلك المرحلة اقتراض الاموال لمهل قصيرة من اجل تمويل عمليات حفظ السلام .

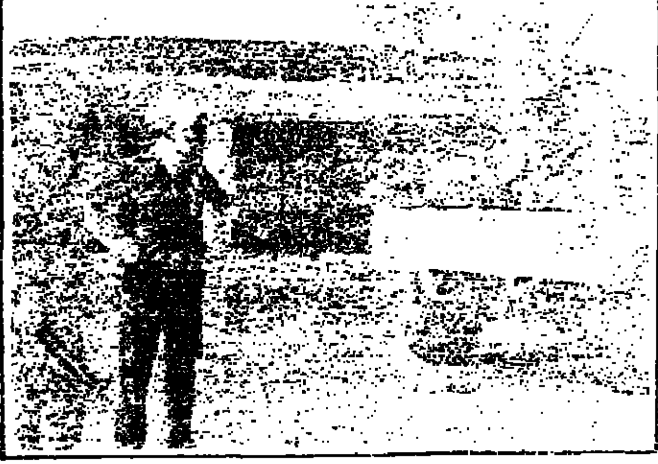
تحت ضغط شعبي واحتجاجات واسعة

اعادة محاكمة مسببي اعمال العنف في لوس انجلوس

لوس انجلوس - ١ - واع : تبدأ في مدينة لوس انجلوس الاميركية يوم الاثنين القادم اعادة محاكمة ضباط الشرطة الثلاثة الذين اعتدوا بالضرب المبرح على شاب اسود يدعى رودي كينغ .

وتأتي اعادة محاكمة هؤلاء الضباط الثلاثة تحت ضغط شعبي قوي واحتجاجات واسعة اثارها قرار احدى المحاكم الاميركية باخلاء سبيلهم وعدم توجيه اية ادانة لهم .

وقد شهدت مدينة لوس انجلوس ومدن اميركية اخرى اعمال عنف واسعة اثر عرض صور الاعتداء على الرجل الاميركي الاسود حينذاك .



وزير خارجية كمبوديا :

الخمير الحمر مصرون على استئناف الحرب

انصات خاص :

قال وزير الخارجية الكمبودي هور نامهونغ اليوم ان الخمير الحمر عازمون كليا على استئناف الحرب في كمبوديا .

وقال للصحفيين ان الخمير الحمر لم يغيروا كليا هدفهم الرئيسي وهو الاستيلاء على السلطة باية وسيلة وانهم يعارضون ما تم في معاهدة السلام التي تقضي بتجميعهم في مخيمات تابعة للامم المتحدة ونزع السلاح .

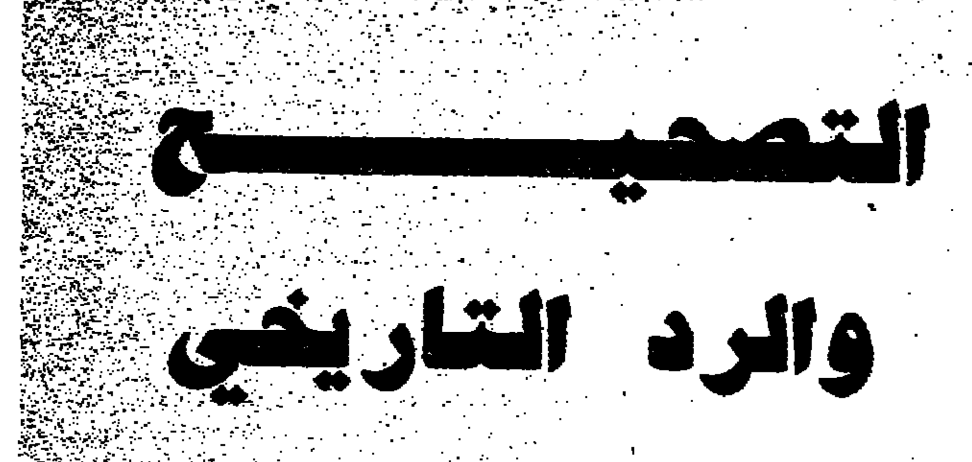
اليمن توقع على اتفاقية لايواء اللاجئين الصوماليين

عدن - ١ - واع : وقعت اليمن في صنعاء امس اتفاقية مع المفوضية السامية التابعة للامم المتحدة لشؤون اللاجئين بشأن ايواء اللاجئين الصوماليين في محافظة ابين اليمنية .

ووقع الاتفاقية عن الجانب اليمني السيد محمد سعيد عبدالله وزير الادارة المحلية وعن جانب المفوضية السامية التابعة للامم المتحدة لشؤون اللاجئين السيد توفيق وناس ممثل المفوضية في اليمن .

وذكر مراسل وكالة الانباء العراقية في صنعاء ان اليمن ستمنح بموجب الاتفاقية موقعا محددا لايواء اللاجئين الصوماليين بما يعادل مليون وخمس مئة واربعين الف متر مربع .

الثاني من اب



التصحيح والرد التاريخي

د . عدنان مناتي

القوى الاستعمارية ، تجد في الانفصال والتجزئة التي خلقتها في الوطن العربي مايخدم مصالحها واهدافها ؛ فتعمل على ابقائها وتعميقها وخلق الاسس والافعال السياسية والقانونية والاقتصادية والاجتماعية لذلك .

وامام هذه الحالة توصف وحدة اي قطر سلخ منه جزء (اي عودته الى امه) ، ويوصف اي مشروع للبناء الوحدوي العربي بانه ثورة .. وعمل ثوري .. ياتي ليزيل التشويه في الواقع المجزأ ويغير الواقع المتردي الفاسد التابع للاجنبي . وبالاضافة الى هذا الاسس الذي يمثل قانون الحياة الطبيعي اي بعودة الفرع (الكويت) الى الاصل (العراق) .. فان ماقام به خدم المستعمر وعملاؤه من (آل صباح) ضد الوطن الام (العراق) وسعيهم الدائم لالحاق الاذى به ودورهم الخبيث في مؤامرة الاجهاز على الحياة فيه التي قادتها الامبريالية الاميركية ومازالت ، كان عاملا اساسيا للرد التاريخي في يوم الثاني من اب عام ١٩٩٠ .

التصحيح الذي لابد منه

فحينما سلخت منطقة الكويت عن العراق بارادة المستعمر البريطاني وفعله بعد الحرب العالمية الاولى كان هذا المستعمر الخبيث يستهدف ، اولا تعميق تجزئة الامة العربية من خلال تجزئة القطر الواحد (العراق) ، وثانيا اضعاف الحلقة الاقوى حضاريا وتاريخيا وحاضرا استراتيجيا وهو العراق خاصة اضعاف قدراته الاقتصادية بعد اكتشاف النفط فيه بمستويات احتياطية كبيرة وحرمانه من ميزة الجغرافية اي اطلالته الواسعة على الخليج العربي .. وثالثا لاحكام سيطرته الاستعمارية على عصب الحياة الاقتصادية في العالم المعاصر (النفط) .. من خلال تسلط اذنابه على حكم هذا الجزء وليبقى قاعدة عدوانية لحماية مصالح المستعمر خاصة وان هذا الجزء لايمتلك مقومات الدولة القادرة على الحياة .. ورابعا ان يكون هذا السلخ قطعا في تاريخ شعب العراق الواحد وفي تكوينه السكاني والاجتماعي .. وخامسا ليكون هذا الجزء ومع تقادم السنين بمثابة طبقة متمايزة عن اجزاء الامة العربية الاخرى وبالتالي تكون عونا لقوة المستعمر الاقتصادية من خلال ثروة الامة التي يستحوذ عليها خدم المستعمر حكام هذا الجزء .

لذلك فان الثاني من اب عام ١٩٩٠ جاء هذا الفعل التاريخي اعلانا لاعادة اهل الكويت الى اهل البصرة واهل بغداد والموصل واربيل وكل شعب العراق .. لهذا فهو تصحيح تاريخي وسياسي واقتصادي وجغرافي .. فهو تصحيح لتاريخ العراق والامة وتصحيح قانوني بوصف الكويت جزءا لايتجزأ من العراق . وهو تصحيح سياسي كونه يعني ثلم جزء من الحكام الخونة والعملاء الذين تسلطوا على رقاب ابناء الامة بفعل المستعمر ومازالوا يخدمون مخططات قوى العدوان ضد الامة العربية ، وبالتالي يعني تقوية سلطة الشعب من خلال قيادة ابنائه الوطنيين والقوميين له .. وهو تصحيح اقتصادي يتجلى في انهاء الاستغلال والاستحواذ الاجنبي والقلة العميلة المرتبطة به على ثروات الامة ، وتصحيح حال الجزء اقتصاديا من اقتصاد تابع واحادي الجانب الى اقتصاد مستقل ومتنوع وايضا تصحيح لعلاقة هذا الجزء بالكل اقتصاديا وبالتالي بالاقتصاد الامة ، وقطع الشريان الاقتصادي المغذي لاعداء الامة خاصة قوى الاستعمار .. وهو تصحيح جغرافي من خلال تعديل ميزان الجغرافية لقاعدة نهوض الامة (العراق) بتوسيع اطلالته على الخليج العربي وبالتالي لصالح امن الامة .

وعلى هذا الاساس فان هذا التصحيح التاريخي السياسي الاقتصادي الجغرافي .. لايهم ابناء العراق الذين هم في جزئه الجنوبي (الكويت) او في اية محافظة اخرى .. وانما يهم ابناء الامة في جميع اقطارها خاصة فقراءها . وبالتالي يهم الامن القومي العربي .

ومن هنا يعد الثاني من اب عام ١٩٩٠ تاجا لنضال ابناء الكويت للتخلص من حكامهم عملاء الاجنبي .. وتاجا لابناء العراق لمواجهتهم قوى الشر والكفر والظلم والطغيان في العالم في (ام المعارك) الخالدة ، وفخرا لابناء الامة بعراق صدام حسين الذي تمسك بمبادىء العروبة والاسلام وبالقيم الوطنية والقومية والانسانية وهو يقاتل ٣٣ دولة و ٢٨ جيشا ومازال يواجه صفحة الحصار التي مضى عليها سنتين كاملتين .

اذاً كان يوم الثاني من اب عنوانا شامخا للدفاع عن امن الامة خاصة حينما انفضح الفعل العدواني لـ (آل صباح) خدم اميركا والصهيونية وبريطانيا ضد العراق (الام) .

النصر الذي افزع اميركا وخدمها

ان استهداف هذه الحفنة العميلة من (آل صباح) للعراق لم يبدأ بعد ان خرج العراق منتصرا من حرب السنوات الثماني فحسب ، وانما كان هذا الدور العدواني خلال قادسية صدام المجيدة اي حينما كان العراقيون يقاتلون الغزو الايراني الطامع في العراق ومنطقة الخليج العربي .. وهذا الدور كان ايضا تنفيذا لمخططات اميركية وبريطانية وصهيونية من اجل ان لايخرج العراق منتصرا من حرب الثماني سنوات .. ولكن الله احبط المشروع العدواني الايراني ونصر المشروع الحضاري للامة الذي يقوده عراق صدام حسين في ١٩٨٨/٨/٨ .

ولم يكن هذا النصر عسكريا فحسب وانما كان نصرا استراتيجيا وتاريخيا اقترن بتصاعد القدرات الستراتيجية للعراق خاصة جيشه المتمرس وقاعدته الصناعية المتطورة .. هذا النصر وهذه القدرات الجديدة خلقت حالة هستيريا لقوى العدوان الاميركي البريطاني الصهيوني فجاءت مخططاتها هذه المرة ان يواجه العراق ليس فقط بقوات ايران كما حصل في القادسية الثانية وانما يواجه بقدرات اميركا نفسها ومعها كل قوى الشر والكفر والطغيان في العالم ، وبمختلف الاساليب العدوانية المتاحة .. من اجل انهاء او الاجهاز على الحياة في العراق الذي ينهض بمهمة البناء الحضاري القومي الانساني .

لذلك وبعد اسابيع من اعلان النصر على العدوانية الايرانية واعلان فشل واحباط المشروع العدواني الخميني امام المشروع الانبعاثي [illegible] العربي .. بدأ المشروع العدواني الاميركي الاطل[illegible] صهيوني بالشروع بمواجهة العراق ، والمباشرة بد[illegible] مختلف اساليب الحرب السياسية والاق[illegible] .. وان لم تفد معه هذه الاساليب فالحرب الـ[illegible] . هكذا كانت المؤامرة ..

وفي [illegible] مؤامرة الامبريالية الصهيونية كان دور حكام الكويت ومعهم امراء النفط خاصة حكام السعودية يكبر في استهداف العراق خاصة بعد اصرار قائد نهوض الامة صدام حسين على حماية وجود الامة وضمان امنها القومي ومواجهة التهديدات ، خاصة بعد مؤتمر قمة مجلس التعاون العربي المنعقد في شباط ١٩٩٠ في عمان وتاكيد القائد صدام حسين استرجاع فلسطين وفضح نيات القوى الاستعمارية والامبريالية تجاه امن الامة ، وتوضيح مخاطر بقاء الاسطول الاميركي في مياه الخليج العربي بعد ان زالت مبررات وجوده (خاصة بعد ان اطلق بعض المسؤولين الاميركيين تصريحات تؤكد ان اساطيلهم باقية في المنطقة) وتاكيد القائد صدام حسين ان هذا الوجود العسكري يرتبط بالهيمنة على النفط العربي وتشديد القبضة الامبريالية على المنطقة . وبالتالي التحكم بالعالم اقتصاديا وسياسيا .

الرد التاريخي على العدوان

اذاً بعد تاكيدات القائد المجاهد صدام حسين وتوضيحاته الصريحة والواضحة من الخطر الامبريالي الصهيوني الذي يستهدف وجود الامة ومستقبلها وبعد ان بدأت اميركا وبريطانيا بتشديد حربهما السياسية والنفسية والاقتصادية والتقنية (خاصة ان الادارة الاميركية طرحت مشروعا عدوانيا اقتصاديا ضد العراق في ١٩٨٨/٩/٢٣ على الكونغرس الاميركي) .. وبادعاءات مزعومة بدأت الامبريالية الاميركية والبريطانية بحملة تطويق اقتصادي وتقني خاصة في اعقاب قضية اعدام الجاسوس (بازوفت) الذي كان يتجسس لصالح (اسرائيل) .

نقول ان هذه المخططات العدوانية استمرت تتجه نحو التنفيذ السياسي والاقتصادي والنفسي بهدف الاجهاز على الحياة في العراق بوصفه الاقليم القائد لنهوض الامة .

ولم يكن غائبا او عاديا دور امراء النفط (خدم اميركا) في هذه المخططات خاصة حكام الكويت والسعودية والامارات .

وبدأ فعلا (آل صباح) بتنفيذ دورهم الشرير ضد العراق (الذي ضحى بمئات الآلاف من ابنائه دفاعا عن الامة العربية ومنها منطقة الخليج العربي) .. وبدأ دورهم هذا منذ بداية عام ١٩٩٠ بالتنسيق مع حكام السعودية . وكان الفصل العدواني المرسوم لامراء النفط في هذه المخططات يتلخص في ، اولا قيام نظامي الكويت والامارات منذ شباط ١٩٩٠ باتباع سياسة نفطية تهدف الى تجاوز الانتاج المخصص من قبل منظمة الاوبك واغراق السوق النفطية العالمية بهدف تخفيض اسعار النفط للتاثير في الايرادات المالية للعراق وتضييق الخناق الاقتصادي والمالي عليه ، وادت هذه السياسة الى انخفاض سعر برميل النفط من ٢١ دولارا للبرميل الواحد الى ١١ دولارا ثم الى ٧ دولارات . اي ان كل دولار نقص في سعر برميل النفط يعني خسارة مليار دولار للعراق سنويا ، بالرغم من ان هذه السياسة تمس المصلحة الاقتصادية للكويت والامارات (ولكن اكيد انها لاتمس مصلحة امراء النفط خدم اميركا لانهم يؤدون دورا مرسوما مدفوعا ثمنه ..) وثانيا استمرار حكومة الكويت باستثمار ابار النفط في الرميلة العراقية مستهدفين التوسع على حساب البلد الام . وثالثا اصرار حكام الكويت بمطالبة العراق لقروض كان قد استخدمها لتغطية جزء من تكاليف دفاعه عن هذه الاقطار والمنطقة ضد العدوان الايراني الطامع . ورابعا الاضرار في الاقتصاد العراقي من خلال الاتجار غير المشروع بالعملة العراقية في اسواق العملات فيها بهدف انهيارها . وخامسا استمرار امراء النفط خونة الامة في تهديد الامن المائي والغذائي للامة من خلال تقديم الاموال الى تركيا لتمويل سدود اقامتها على نهر الفرات لتهديد الحياة في العراق وتهديد امن الامة .

ان هذه الافعال العدوانية بصيغ الحرب الاقتصادية والسياسية والنفسية التي نفذها امراء النفط خاصة حكام الكويت بتخطيط اميركي بريطاني صهيوني للاجهاز على الحياة في العراق وبالتالي استهداف امن الامة ، رافقها تهديد عدواني عسكري من قبل (اسرائيل) ضد العراق خاصة لضرب منشآته الاقتصادية والعلمية والتي كشفتها التصريحات المتكررة لاركان كيانه ، وكاد يقوم هذا الكيان بالعدوان لولا تصريح القائد المجاهد صدام حسين في ٢ نيسان ١٩٩٠ بامتلاك العراق سلاح الردع وباننا سنحرق نصف (اسرائيل) اذا ماقامت بالعدوان . هذا التصريح الذي كون قوة ردع عراقي للعدوان العسكري (الاسرائيلي) المتوقع قيامه .. ثم اخذت تكبر خطوط المؤامرة واساليب حربها ويدور اكبر لامراء النفط .

واستمر المجاهد صدام حسين ينبه هؤلاء الحكام (خدم اميركا) ويحذرهم من الاستمرار في الحرب الاقتصادية ضد العراق كما جاء في تحذيره في مؤتمر قمة بغداد الاستثنائي المنعقد في ٢٨ ايار ١٩٩٠ ، ثم في خطابه التاريخي في ١٧ تموز ١٩٩٠ وقوله السيف (قطع الاعناق ولا قطع الارزاق) .. ولكن كل ذلك كان لم يجد نفعا مع خدم اميركا الاذلاء لانهم كانوا ينفذون دورا مرسوما لهم في مؤامرة العدوان ضد العراق والتي منها صدر قرار اميركي رسمي بمقاطعة العراق اقتصاديا بتاريخ ٢٧ تموز ١٩٩٠ ..

لذلك كان لابد من فعل تاريخي لمواجهة مؤامرة العدوان الاميركي الاطلسي الصهيوني .. فكان الثاني من اب عام ١٩٩٠ التصحيح والرد التاريخي . وولدت (أم المعارك) الخالدة بمبادىء العروبة والاسلام بقيادة عراق صدام حسين لمواجهة قوى الشر والكفر والاستغلال في العالم بقيادة الامبريالية الاميركية ، ومازالت ، كمرحلة جديدة وفرصة تاريخية في حياة الامة العربية من اجل ان تكون ومن اجل ان تنهض ومن اجل ان تؤدي رسالتها الانسانية ، والتي في مقدمة شروطها سحق خونة الامة وخدم اميركا والصهيونية الاذلاء وهذه مسؤولية ابناء الامة في جميع اقطارها .

رؤية للحق رؤية للباطل ..

د . سلمان زيدان

يمثل يوم النداء الاغر .. يوم الثاني من اب عام ١٩٩٠ حدثاً تاريخياً خالداً في حياة العراق وحياة الامة العربية وحتى الانسانية حينما انطلقت ارادة الحياة بروحها المتقدة نحو التحرر والتوحد لتعيد الفرع الى اصله وتعيد الكويت الى وطنها الام العراق العظيم ..

ففي هذا اليوم المجيد استحضر المؤمنون والمجاهدون من ابناء العراق تاريخ بلادهم الممتدة من الشمال حتى البحر ، واستحضروا الحقائق التاريخية كلها والجغرافية كلها في اطار العودة الى الجوهر والاجواء الصحيحة والصحية التي تكفل للامة تحفزا جديدا وتفاعلا صميميا مع دورها المطلوب في عالم اليوم . عالم التكتلات الدولية ، وفي اطار الرد على من يريد السوء والاساءة والايذاء للعراق وشعبه الابي .

فالثاني من اب يوم لاستنهاض الامة وقدراتها على طريق الجهاد وترسيخ قيم الاخلاق والوطنية والقومية ، ويوم الرد الحاسم على اولئك المتامرين من الخونة الذين ارتضوا العار لانفسهم ، وارتضوا دور الاساءة للامة ولقلعة الايمان والجهاد في العراق العظيم ، وارتضوا ان يكونوا عبيدا اذلاء للاجنبي الحاقد على امة العرب والرسالات واجزائها الحية المتوثبة نحو التحرر والسمو والصعود والتقدم الى امام !

واذا ما تفحصنا التاريخ على امتداد الحقب الزمنية ، فاننا نشعر بهول التامر والسعي الاجنبي الغادر بالعراق واهله ، بل ان القوى الاجنبية لن تترك هذا البلد العظيم الا وتثير له المشكلات والعداوات ، ليس لشيء الا لاغراض الحقد والحسد وبالتالي تفتيت امكانياته وطاقاته على نحو يسهل على هذه القوى مهمة ايذاء العراق وشعبه وابعاده عن دوره الوطني والاقليمي والانساني .

فالتاريخ يؤشر لنا مواقف كثيرة اتخذتها قوى اجنبية محيطة ببلاد الرافدين كانت تستهدف مكانة هذه البلاد وعقلها القيادي والريادي من جهة وتستهدف السيطرة على ثرواتها الوطنية المعروفة منذ ذلك الزمن وحتى وقتنا الحاضر من جهة ثانية .

وفي التاريخ الحديث والمعاصر احداث كثيرة تؤشر هذه المواقف وتدعم حججنا وتفسيراتنا للفعل المضاد والتامري على مسيرة العراقيين ودورهم الوطني والقومي والانساني .. بل ان هناك المئات والآلاف من الوثائق التاريخية التي تدحض افتراءات اولئك الذين اقتطعوا منطقة الكويت من وطنها العراق ، حتى ان هذه الوثائق تؤكد بما لايقبل اللبس ان القوى الاجنبية الطامعة بثروات العراق وجغرافية العراق عملت بكل الوسائل والصيغ لسلخ هذا الجزء من الكل . ومن بين هذه الوثائق المذكرة السرية التي بعث بها العقيد (ميد) المقيم السياسي البريطاني في الخليج العربي والتي يستحث ويطالب بها الحكومة البريطانية كي تعلن الحماية على منطقة الكويت في اطار مصالح (بريطانيا العظمى) الاتية واللاحقة لضمان ازدهار بريطانيا من ناحية واوربا من ناحية ثانية . ومما جاء في المذكرة «تملك الكويت ميناء ممتازا واذا ماأصبحت تحت حمايتنا فستكون من اهم المراكز في الخليج ، فضلاً على احتمال جعلها في المستقبل نهاية لخط سكة حديد من الاسكندرية وبور سعيد فستكون في وضع يساعدنا على حماية هذا الخط . وكما ان تجارتها مع البصرة ناجحة ومع نجد وسورية ايضا .. وبذلك يمكن القول ان الحماية البريطانية في الكويت تعين تركيز مصالحنا السياسية في ميناء الخليج وفي سواحلها» .

ان مثل هذه المذكرة ومثيلاتها من مذكرات تحمل المعنى والجوهر نفسه ، لم تكن مجرد راي او اجتهاد خارج المصالح الاستعمارية والدور الذي يمكن ان تلعبه الجغرافية وثروات الشعب في تيسير وتحقيق هذه المصالح على حساب المصالح الحقيقية للعراقيين وعلى حساب مستقبلهم ووحدتهم الوطنية .. وضمن هذا السياق وبعد انتهاء الحرب العالمية الاولى وخروج الدولة العثمانية من الحرب منحدرة ومهزومة امام الاطراف الاخرى ، عملت بريطانيا ووضعت كل ثقلها بما يعزز احتلالها للعراق من جهة وتسهيل مهمة انسلاخ منطقة الكويت عن وطنها الاصل العراق من جهة ثانية ، وبما يلائم السياسات الاستعمارية الرامية الى اضعاف قوة البلاد وتجزئتها وبالتالي جعلها خاضعة لهذه السياسات انيا ومستقبلا . وبالفعل فقد استغلت (بريطانيا العظمى) احتلالها العسكري الاستعماري للعراق لتقوم بجريمة فصل وسلخ الكويت عن (ولاية البصرة) بتاريخ ٩ نيسان عام ١٩٢٣ بعد ان رات الحكومة البريطانية الى جانب مصالحها التزام وتبعية آل الصباح لكل متطلبات بريطانيا لاسيما بعد ان اصبحت الكويت ، ويطلب من هذه العائلة المتفجرة بالخدمة والولاء المطلق للاجنبي ، محمية بريطانية عام ١٩١٤ .. ويبدو ان التسابق بين افراد هذه العائلة هي ميزة تتميز بها من اجل اظهار الطاعة والتفاني في خدمة السيد الاجنبي البريطاني الخبيث . يقول جابر مبارك آل صباح في كانون الاول ١٩١٥ في برقية بعث بها الى السير بيرسي كوكس : «ان شاء الله تشاهدون منا الطاعة والخلوص واننا بسلامتكم مستعدون الى جميع خدماتكم . نلتمس وقوع التفاتكم» .

وعلى الرغم من كل المحاولات الاستعمارية البريطانية في اقتطاع الكويت من وطنها العراقي وتسابق اسرة آل صباح لتقديم الطاعة والخدمة لبريطانيا ، الا ان هذا الامر لم يمنع العراقيين سواء في الكويت ام في اية مدينة عراقية اخرى من المطالبة بالحق التاريخي كون هذا الجزء المقتطع ارضا عراقية سلخت من العراق في اطار الاحتلال البريطاني المقيت الذي حول منطقة الكويت من مشيخة الى امارة ومن ثم الى دولة مصطنعة تحت حمايته ونفوذه . ففي مارس عام ١٩٣٨ دعا وجهاء مدينة الكويت واشرافها وشبابها الى رفض والغاء انفصال مدينتهم عن الوطن (العراق) واعربوا في رسالة موجهة الى الحكومة العراقية حينذاك عن املهم في ضم والحاق هذه المدينة باصلها واهلها بعيدا عن التدخل الاجنبي والقرار البريطاني اللئيم والخبيث .. ثم تواصلت اصوات الرفض للسياسة الاستعمارية البريطانية حيال العراق في اقتطاع جزئه (الكويت) الواقع على البحر في اطار الفكرة الاستعمارية لاضعاف هذا البلد العظيم ذي الحضارات العملاقة والامكانات الجبارة والممتد من الجبل حتى البحر .. بل ان الاعوام اللاحقة ١٩٣٩ ، ١٩٥٨ ، ١٩٦١ ، ١٩٩٠ قد شهدت تواصلا حيا ودعوات جادة في المطالبة باعادة الجزء الى الاصل ورفض كل مخططات الادارة الاستعمارية البريطانية والغربية في استمرار الادعاء باستقلال منطقة الكويت عن العراق . وهذا ماأكده رئيس الوزراء العراقي في ٢٥ حزيران ١٩٦١ في مؤتمر صحفي مشيرا الى (ان الكويت ستظل قضاء عراقيا وانها جزء لايتجزأ من العراق .. ولاتوجد حدود بين العراق والكويت مطلقا ، وان ادعى احد بان هناك حدودا فليلقوها .. وان من يستطيع عقد اتفاقيات عن الكويت هي الجمهورية العراقية .. وان الجمهورية العراقية قررت حماية الشعب العراقي في الكويت والمطالبة بجميع الاراضي التي يعسف بها الاستعمار والتابعة لقضاء الكويت والمرتبطة بلواء البصرة بكامل حدوده دون الاستعداد للتخلي عن شبر واحد من تلك الارض ...) .

وازاء هذه المطالبة المشروعة باسترداد الحق لاهله ورفض الاساليب الاستعمارية البريطانية . واصل البريطانيون واتباعهم من آل الصباح ومن اجتمع معهم على السوء والرذيلة والتبعية للاجنبي ، مخطط ايذاء العراق لاحقا لكي يتفتت ، ومن اجل ان لايطالب بحقوقه المشروعة ، والانكفاء لمعالجة مشكلاته التي خلقها الاستعماريون البريطانيون عبر سني احتلالهم للعراق .. بل ان اعداء العراق من الدول الاجنبية الشريرة الطامعة في السيطرة على المنطقة وثرواتها وجدت في ما يدعو اليه العراق وثورة ١٧ - ٣٠ تموز ١٩٦٨ ويعمل من اجله ، نهجا مؤمنا ومسؤولا ، وطنيا وقوميا ، يضيع عليها فرصة تحقيق اهدافها واطماعها في ابقاء العراق او المنطقة ضعيفة لسيطرة عليها وسلب ثرواتها .

هكذا بدأت الحملات المسعورة والمغرضة ضد العراق لاسيما في المدة التي اعقبت نصر العراق على ايران في ٨ اب ١٩٨٨ ، حتى حركت القوى المعادية الاجنبية حكام آل الصباح لضرب الاقتصاد العراقي وايذاء العراقيين في اطار المؤامرة الجديدة ضد منهج العراق الوطني والقومي والانساني المؤمن .. فما كان من العراق الا ان يستحضر الحيف الذي لحق به في اقتطاع جزئه الجنوبي (محافظة الكويت) من قبل المستعمر المحتل البريطاني ويعيد الحال الى طبيعته ويعيد هذا الجزء الى اصله الوطني الصحيح (العراق) في الثاني من اب الاغر عام ١٩٩٠ ليسجل التاريخ مجددا عودة الفرع الى اصله والجزء الى كله حتى خروج الجيش العراقي البطل من هذا الجزء في ٢٨ شباط ١٩٩١ .. فهذه المدة قد سجلت ان الكويت عراقية وستبقى عراقية مهما حاولت الاطراف الاجنبية المعادية حجب الحقائق وتزويرها والتعتيم عليها .. فالتاريخ هو التاريخ والشعب الواحد هو الشعب والجغرافية هي الجغرافية والعراق هو العراق الذي يمتد عمقه لاكثر من ستة الاف سنة ..

بقي ان نقول ان صفحات نضالنا المؤمن الصادق في العراق العظيم وفي الوطن العربي مليئة بالتضحيات والخسائر والارباح .. بالنكسات والانتصارات .. بالتقدم والتراجع .. ولكن العراق اثبت دائما انه شعب مؤمن ، شعب حي وعظيم .. ومهما كثرت المؤامرات وتعددت اشكال الضغط والتأليف فان احدا لايستطيع ان يسلب من العراقيين هذا الحق ...

وازاء مثل هذه الصفحات والقضايا الكبرى والتاريخية في قياسات الحياة المادية والمعنوية والاعتبارية ، ينبغي لنا ان نصف الحق كما هو والباطل كما هو وباساليب وصيغ تدفعنا التشبث والتمسك بالحق واعتناقه من جهة وتدفعنا لرؤية الباطل لكي نتجنبه ومن ثم مقارعة اصحابه الاشرار من جهة ثانية .

هكذا ادركنا رسالتنا في (ام المعارك) رسالة الحق ضد الباطل والايمان ضد الكفر .

٢ اب .. فعل تأريخي .. وتجسيد لطموح العراقيين

ياسين طه ظاهر

كل الوثائق والمصادر التاريخية تؤكد .. ان الكويت جزء لايتجزأ من العراق . وانها بقيت عراقية . وآل صباح ماهم الا صنيعة بريطانية وسراب في سراب .

فقد ظلت طوال قرنين قائممقامية تابعة لولاية البصرة يعين شيخها بامر سلطاني قائممقاما يحكم رعيته باسم الدولة العثمانية .

وفي بداية القرن الثامن عشر اصبح النفوذ البريطاني هو المهيمن على الخليج العربي وفي عام ١٧٦٣ فتح البريطانيون دار اعتماد في ميناء بوشهر . ومن هذه الدار بدأت بريطانيا تمد علاقاتها سرا وتعقد الاتفاقيات مع المشيخات ومن بينهم آل صباح وفي عام ١٨٩٦ اصبح مبارك حاكما على الكويت واستقبل في هذا العام مبعوثا بريطانيا عرض عليه التحالف مع بريطانيا مقابل تامين الحماية له ووقع اتفاقا سريا معها في ٢٣ كانون الثاني ١٨٩٩ حتى لايعرف العثمانيون بذلك وتحدث مشكلة سياسية . ثم تبعتها باتفاقيات في ١٩٠١ ، ١٩٠٢ ، ١٩٠٣ .

وبموجب هذه الاتفاقيات يلتزم (مبارك وورثته بالا يستقبل اي وكيل او ممثل لدولة اجنبية . وان يتعهد بالا يتنازل او يبيع او يرهن او يسهل احتلال اي جزء بلا موافقة مسبقة من الحكومة البريطانية) .

وعمد مبارك الى استدعاء شهود زور للتوقيع على صحة هذه الاتفاقية غير القانونية وقد دفعت الحكومة البريطانية مبلغا قدره (١٥٠٠٠) روبية له . واشار عبدالكريم قاسم الى هذه الاتفاقية غير الشرعية عام ١٩٦١ . والتي على اساسها قامت ماتسمى (بدولة الكويت) .

وقد اغتال مبارك اخويه المعارضين لهذه الاتفاقية .. وتعد غير قانونية لعدة اسباب منها ، ان مبارك بصفته قائممقاما معينا من حاكم البصرة لايحق له التوقيع على مثل هذه الاتفاقيات بلا موافقة رسمية .

وتعرف ذلك بريطانيا جيدا . لذلك طالبت ان تكون سرية ، لانها عدتها الطريق للتدخل البريطاني في الخليج العربي ولاحتلال العراق اثناء الحرب العالمية الاولى .

لذلك عمدت الحكومة البريطانية للسيطرة على الكويت وفصلها عن العراق وقامت عدة محاولات من بريطانيا لتحقيق هذا الهدف السياسي والعسكري سواء في الاتفاق السري الذي تم في عام ١٨٩٩ . او في محاولة بريطانيا الثانية عام ١٩١٣ لفصل الكويت عن العراق وذلك عن طريق عقد اتفاق بينها وبين السلطات العثمانية على اساس تمتع الكويت بشيء من الحكم الذاتي تحت السيادة العثمانية وهي الاخرى فشلت ولم يتم الاتفاق عليها وسميت بمعاهدة لندن وتضمنت اعترافا بريطانيا بعائدية الكويت للدولة العثمانية وبانها قضاء تابع للبصرة .

ولكن بعد الحرب العالمية الاولى اتاحت القوة العسكرية البريطانية احتلال العراق وعزل الكويت عن العراق .

ولجأ الاستعمار البريطاني الى اسلوب جديد وابتدع شكلا جديدا من الاستعمار تحت ستار الاستقلال فاعلن في ١٩/حزيران/١٩٦١ انهاء اتفاق ١٨٩٩ الباطل واعلان استقلال الكويت ويتعهد الانكليز استمرارا للحماية البريطانية بتقديم اية مساعدة يطلبها شيخ الكويت ، وكان من نتائج ذلك اعلان عبدالكريم قاسم ضم الكويت للعراق وقيام بريطانيا بانزال قواتها في الكويت في ١/تموز/١٩٦١ وارسال السعودية بعض القوات الى الكويت .

وهذه الحقائق التاريخية تدعمها حقائق اجتماعية واقتصادية عن كون الكويت جزءا لايتجزأ من العراق . منها ان المواطنين في الكويت حسب احصاء ١٩٣٤ تؤكد كونهم عراقيين بما فيهم اسرة آل الصباح ، بالاضافة الى ان الحركة الوطنية كانت تناضل من اجل عودة الكويت الى الاصل . وكان لها صوت كبير في الصحافة العراقية . وفي زمن الملك غازي فتح اذاعة قصر الزهور لهذا الهدف .

ولانجد بالتالي سياسيا او حاكما عراقيا تجاهل هذه الحقائق او كانت الكويت خافية عليه او انها ليست جزءا من العراق .

هذه الحقائق وغيرها التي كشف عنها برنامج السراب واليقين والذي يؤكد من خلال الوثائق والمصادر العلمية الاجنبية والعربية عراقية الكويت تكون الخلفية التاريخية للفعل التاريخي الكبير الذي حدث في ٢/اب/١٩٩٠ وانه تجسيد لطموح كل العراقيين حققه الرئيس القائد صدام حسين

ان هذا الحدث لم يحطم الحدود بين البلدين فحسب ، بل زعزع النظام الاقليمي الجغرافي الذي رسمته اتفاقية سايكس بيكو عام ١٩١٦ والتي الحقت اضرارا كبيرة ببعض الاقطار العربية والعمل على اقتطاع الكويت بهدف جعل العراق لايمتلك منفذا مائيا وتجاريا .. يطل من خلاله على البحر .

وكونت هذه السياسة قاعدة السلوك الغربي الاستعماري تجاه بلدان العالم الثالث وخاصة دول المشرق العربي انطلاقا من المبدأ البريطاني المعروف (فرق تسد) واعتمدتها بريطانيا حاليا في مشروعها سيىء الصيت بترسيم الحدود .

وانطلاقا من هذه الحقائق فان الكويت صنيعة بريطانية وهو ما اشار اليه ادوارد هيث رئيس وزراء بريطانيا الاسبق عام ١٩٩٠ بعد الاحداث .

وبعد قيام العدوان الايراني على العراق تنفس حكام الكويت الصعداء ، لانهم اعتقدوا بان هذه الحرب ستنقذهم من عملاقين كبيرين هما العراق وايران .

وعندما احتل النظام الايراني الفاو رفض حكام الكويت اعادة جزيرة بوبيان للعراق لانهم لو فعلوا لقصروا كثيرا في عمر هذا العدوان .

وبعد الايام الاولى لانتصار العراق وقبول ايران بالقرار ٥٩٨ وبعد علم كامل على صدوره وموافقتها على ايقاف النار في ١٩٨٨/٨/٨ بدأت هذه الاطراف التامرية تلعب دورها الكبير في ايذاء العراق وانهاكه اقتصاديا من خلال اغراق الاسواق النفطية ليصل سعر البرميل الى سبعة دولارات . وهذا يعني انخفاضا كبيرا في مدخولات العراق من العملة الصعبة وبما يعادل مليار دولار سنويا عن كل دولار يتم تخفيضه من سعر برميل النفط وبالتالي محاولة منع العراق من تنشيط اقتصاده ورفع المستوى المعيشي للمواطن العراقي .

وكان هناك تنسيق واضح تتلاعب الادوار فيه انظمة السوء في السعودية والكويت وغيرها بحيث لم تنفع كل الجهود الدبلوماسية العراقية والعربية لوضع نهاية لهذا التامر المكشوف على قوة العراق العسكرية والاقتصادية والهدف واضح ومعروف يستهدف تنفيذ المخطط الاميركي الهادف الى اضعاف العراق وتحجيمه خاصة بعد خروجه منتصرا وقويا من اطول معركة في التاريخ واشرسها .

والدليل في ذلك قيام الادارة الاميركية بالتحرك لتنفيذ هدفين اساسيين :

اولهما : الاعلان الرسمي عن استمرار وجود قواتها العسكرية في الخليج العربي وتعزيز هذا الوجود .

وثانيهما : صياغة وقيادة حملة دعائية كبرى اسهم فيها الاعلام الصهيوني عن قوة العراق والى ضرورة اتخاذ موقف خليجي تجاه مايمكن ان يكونه العراق الجديد من تهديد لتلك الانظمة والحديث عن قدرات العراق النووية والعلمية والتقنية ، وكلها تستهدف اساسا خلق ضجة مفتعلة ضد العراق بهدف منعه من مواصلة جهوده لاعادة الحيوية والقوة لاقتصاده بعد هذه الحرب الطويلة .

ولم تكتف الادارة الاميركية بذلك بل واصلت حملتها القاتلة ضد العراق واتخذت قرارين اولهما [illegible] يقضي بالغاء جميع التسهيلات الاميركية الممنوحة للعراق وفرض المقاطعة الاقتصادية والعلمية ـ لذلك فان قرار المقاطعة لم يبدأ بتاريخ دخول العراق الى الكويت بل بدأ فعلا بعد الانتصار العراقي مباشرة في ١٩٨٨ وثانيهما قيام الولايات المتحدة بتنظيم تحالف غير معلن من بعض الدول الغربية كبريطانيا وفرنسا وهذه الانظمة العميلة بهدف اسقاط الثورة في العراق كشفت عنها ام المعارك وقامت هذه الانظمة ومنها الحكام المفروضون على الكويت بتنفيذ الحلقات المباشرة لهذا التامر العدواني ضد العراق . والتساؤل المطروح هل العراق لم يدرك او يشخص هذه التحركات المريبة لهذا المخطط الذي تقوده الادارة الاميركية ؟

من المؤكد ان العراق قد كشف عن خطورة هذا المخطط وتاثيراته وانعكاساته على العلاقات العربية وان القوى الدولية وفي مقدمتها الولايات المتحدة والكيان الصهيوني لايرغبان ببروز قوة عربية قادرة على حماية الامن القومي العربي ، وان قوة العراق هي قوة للعرب ، بدليل ماقدمه من تضحيات كبيرة لحماية دول الخليج العربي من الاطماع الايرانية والتي استهدفها اساسا العدوان الايراني على العرب . وقد كشف عن هذه الحقيقة احد المسؤولين الايرانيين في حديث له مع مجلة (دير شبيغل) الالمانية عام ١٩٨٩ حينما اكد (ان ايران اخطات عندما بدأت الحرب مع العراق وكان عليها ابتلاع دول الخليج وصولا الى العراق) .

ونبه الرئيس القائد صدام حسين الى خطورة هذا الوضع ودوافع السياسة الاميركية المعادية للعراق وللامة العربية . وكان واضحا في ذلك بخطابه الافتتاحي للدورة الثانية للهيئة العليا لمجلس التعاون العربي في قمة عمان ٢٨/شباط/١٩٩٠ وقبل العدوان واكد بقوله :

(ان منطقة الخليج العربي ان لم ينتبه ابناء الخليج ومعهم كل العرب ستصبح محكومة بالادارة الاميركية) .

واكد سيادته خطورة الموقف في كلمته بمؤتمر القمة العربي الاستثنائي الذي عقد في بغداد (٢٨ - ٣٠/٥/١٩٩٠) لبحث التهديدات الخارجية التي يتعرض لها الامن القومي العربي .

واشار سيادته الى هذه المخاطر والتهديدات والى ابعاد المخطط الاميركي في خطابه بذكرى الثورة في تموز ١٩٩٠ بالاضافة الى ذلك رسائل العراق العديدة الى الاقطار العربية وجامعة الدول العربية .

ولقاءات المسؤولين العراقيين مع حكام السعودية والكويت وبرغم كل الجهود التي بذلها العراق لدفع العدوان وتعاونه مع كل الوساطات العربية والدولية وموافقة العراق على حل الازمة في الاطار العربي بعد تلبية نداء الاهل والاتفاق على حضور القمة المصغرة في جدة ٥/اب/١٩٩٠ كما ذكر ذلك الكتاب الابيض للحكومة الاردنية وجاءت مبادرة الرئيس القائد صدام حسين في ١٢/اب بربط الانسحاب من الكويت بالانسحاب الصهيوني من الاراضي العربية المحتلة وبقية الدول القريبة من الخليج العربي ولكن كانت خطوط وصفحات التامر واضحة وتوزيع الادوار كان مرسوما ومخططا له .

ولكن في اجتماع القمة العربية الطارئة في القاهرة في ١٠/اب/١٩٩٠ والتي عقدت بتخطيط وتدبير اميركي وتنفيذ مصري ، كان يهدف افشال الجهود العربية للوساطة وكان بيان هذا المؤتمر قد تم اعداده وباللغة الانكليزية في واشنطن ، ثم ترجمته الى العربية ، وهذا ماكشف عنه الصحفي الاميركي (بيير سالنجر) الذي كان يشغل منصب الناطق الرسمي للبيت الابيض .

كل هذه المؤشرات والحقائق تؤكد لنا ان الادارة الاميركية والتحالف الاستعماري الصهيوني والرجعي كان يستهدف العراق بكل تاريخه وقوته الاقتصادية والعلمية والعسكرية وان الكويت ماهي الا ذريعة لهذا العدوان . والدليل استمرار العدوان والحصار برغم خروج العراق من الكويت .

صحة اسناد للأصل

السيد طه ياسين رمضان يلتقي بالكادر المتقدم لقيادتي فرعي بابل وكربلاء للحزب

اكد السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الجمهورية ان الخضوع لشعب العراق وقيادته في موضوع التنفيذ تعنى وزارة الزراعة والري يؤكد ان المواقف العراقية ستكون من قوة وصلابة لمواجهة اي قرار او عدوان جديد يراد منه المساس بكرامة العراق وسيادته الوطنية.

واشار السيد عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الجمهورية خلال لقائه بالكادر المتقدم في قيادة فرع بابل لحزب البعث العربي الاشتراكي الى ان الحزب الذي تغلب على كل التحديات والمؤامرات قادر على تجاوز الصعوبات ومواصلة النضال بدرجة حتى تحقيق الانتصار.

وحضر السيد طه ياسين رمضان خلال اللقاء الذي حضره الرفيق عبدالرحمن احمد عبدالرحمن عضو قيادة قطر العراق مسؤول تنظيمات الفرات للحزب والسيد طالع خليل ارحيم محافظ بابل والرفيق امين سر قيادة فرع بابل للحزب. على ان بوش المجرم الذي يواصل اطلاق التهديدات ضد شعبنا وقطرنا يعبر عن ضعفه وانزوائه امام صمود العراقيين بقيادة رمزهم السيد الرئيس القائد صدام حسين.

وعاهد الرفاق في تنظيمات فرع بابل للحزب السيد الرئيس القائد صدام حسين على البقاء جنودا اوفياء لمبادىء البعث وثورة ١٧-٣٠ تموز المجيدة مؤكدين دعمهم لكل ابعاد التآمر ضد عراقنا العظيم.

كما زار السيد طه ياسين رمضان يرافقه الرفيق عبدالرحمن احمد عبدالرحمن عضو قيادة قطر العراق مسؤول تنظيمات الفرات للحزب محافظة كربلاء.

وعقد السيد طه ياسين رمضان اجتماعا في مقر قيادة فرع كربلاء للحزب حضره السيد عبدالخالق عبدالعزيز محافظ كربلاء والرفاق امين سر واعضاء قيادة الفرع والمسؤولون الاداريون في المحافظة.

ونقل السيد طه ياسين رمضان خلال اللقاء تحيات السيد الرئيس القائد صدام حسين الى ابناء محافظة كربلاء واهتمام سيادته بهذه المحافظة ورعايته المستمرة لها لتظهر بشكل يليق بمكانتها التراثية والتاريخية.

ودعا السيد طه ياسين رمضان الرفاق الى توسيع العلاقات بين المنظمات الحزبية وجماهير الشعب من خلال الاستمرار بعقد الندوات المباشرة والتوعية بابعاد التآمر مؤكدا ان الاعداء قد فقدوا صوابهم لانهم يلمسون هذا الالتفاف الواسع والجهد المستمر في حركة البناء

الرفيق عبدالغني عبدالغفور: ثقتنا بشعبنا كفيلة باحراز النصر الحاسم على اعدائنا

قال الرفيق عبدالغني عبدالغفور عضو قيادة قطر العراق مسؤول مكتب العلاقات الخارجية فيها: ان قرار التحدي والصمود الذي اتخذه شعب العراق تجاه التآمر الذي يحيكه ضد العراق الابي يكتسب في حد ذاته اهمية تاريخية كبيرة لاننا على حق ولاننا نتزرع الظلم والطغيان الذي ترتكبه الولايات المتحدة وحلفاؤها الغربيون.

واضاف الرفيق عضو قيادة قطر العراق للحزب في تصريح لوكالة الانباء العراقية لمناسبة ذكرى يوم النداء العظيم: ان ثقتنا بشعبنا الابي وثقتنا المقدام السيد الرئيس صدام حسين حفظه الله عميقة عمق حضارة العراق وارثه وهي كفيلة باحراز النصر الحاسم على اعدائنا.

واوضح الرفيق عبدالغني عبدالغفور: ان يوم النداء العظيم بما انبثق من حالة جهادية وطنية وقومية وانسانية وضع شعوب العالم امام مسؤولية تاريخية هي التصدي للهيمنة الاميركية الصهيونية على العالم وفضح ما يسمى بالنظام الدولي الجديد الذي تتبجح به اميركا.

وقال الرفيق عضو قيادة قطر العراق للحزب: ان الحملة الجهنمية التي يقودها السيد الرئيس القائد صدام حسين كفيلة بفضح المؤامرة القذرة التي تتبناها الولايات المتحدة واصرارها على ادامة الحصار الجائر المفروض على شعب العراق

ودعا الرفيق عبدالغني عبدالغفور عضو قيادة قطر العراق في ختام تصريحه الحركات والاحزاب السياسية والمنظمات الشعبية والمهنية في الوطن العربي والعالم الى ان ترفع صوتها موحدا بوجه الحملة القذرة التي تقودها الولايات المتحدة الاميركية ضد شعب العراق وكل الشعوب المحبة للحرية في العالم.

وطالب برفع الحصار الجائر واطلاق الارصدة العراقية المجمدة من دون وجه حق لكي تتاح الفرصة لشعب العراق لتوفير غذائه ودوائه والحليب لاطفاله انطلاقا من ان هذه المطالبة مسؤولية تاريخية تقع على عاتق جميع الشعوب المحبة للسلام.

الرفيق مزبان خضر هادي يلتقي برؤساء المنظمات المهنية والجماهيرية في ديالى

اشاد الرفيق مزبان خضر هادي عضو قيادة قطر العراق امين سر المكتب المركزي للتنظيم المهني والشعبي لحزب البعث العربي الاشتراكي بالمواقف الوطنية الاصيلة لابناء محافظة ديالى في الملاحم البطولية التي خاضها العراق دفاعا عن تاريخه ووجوده ضد الاعداء والطامعين.

وقال الرفيق عضو قيادة قطر العراق خلال لقائه مع رؤساء الاتحادات والمنظمات الجماهيرية والمهنية والوحدات الادارية بالمحافظة بحضور السيد طعمة ضعيف كيطان محافظ ديالى ان تاريخ العراق زاخر بمآثر البطولة والتضحية والاستبسال التي تحضر في نفوس ابنائه عوامل العزم والاصرار والثبات في مواجهة مخططات الاعداء ومؤامراتهم الشريرة التي تستهدف النيل من ارادة وصمود جماهيرنا المناضلة.

وتمت خلال اللقاء مناقشة استعدادات المحافظة للاحتفال بيومها الخالد الذي يصادف التاسع من شهر ايلول المقبل.

في الاعظمية والطارمية والزعفرانية
تعبيد الشوارع وتنفيذ شبكات مجار

كتب مندوب «الثورة»:

تواصل دائرة الطرق في امانة بغداد تطوير واكساء الازقة والشوارع العامة في مناطق متفرقة من احياء بغداد.

المهندس عماد نيسان مدير عام الدائرة قال ان فرقنا الميدانية تقوم حاليا باكساء عدد من الشوارع في الاعظمية مع استحداث شبكات جديدة وربطها بالمجاري العامة كما يتواصل العمل في تحرير تقاطع شارع الطارمية مع شارع المحيط وتجديد وصب قوالب جانبية للارصفة ومشبكات تصريف مياه الامطار في منطقة الوشاش .. وتقاطع الزعفرانية.

على صعيد آخر بلغ عدد الشكاوى الواردة لدائرة الطرق خلال النصف الاول للعام الحالي ٢٢٤ شكوى تناولت مشاكل الاكساء والتخسفات واصلاح الحفر واعمال التقاطعات

في مؤتمر صحفي لوزير الداخلية
اسلوب «التدبير العراقي» تكافل حقيقي بين الشعب والدولة
من خلال لجنة «رداء بغداد» سنلبس العاصمة رداء يليق بتاريخها وحضارتها
قريبا سيعود «انضباط الشرطة» الى الساحات العامة في بغداد

كتب صبحي جاسم:

قال السيد وطبان ابراهيم الحسن وزير الداخلية ان اسلوب التدبير العراقي الذي اتخذته الوزارة منهجا لنا هو وليد الظرف الاقتصادي ولنا فيه مآرب اخرى خارج الحالة الاقتصادية وهي الحالة المعنوية التي تتقدم على الحالة الاقتصادية «فالتدبير العراقي» يعني تكافلا حقيقيا بين الشعب والدولة وهو يعني تعاوننا وتضامننا مابين اجهزة الدولة المختلفة مع بعضها في عمل مشترك واحد من اجل تقديم افضل الخدمات وكذلك الابتعاد عن الحالة النقابية التي اكدنا على تجاوزها والتي مازال يعيشها البعض فعندما يشتركون في عمل هدفه واحد ومسؤوليته واحدة ونتيجة واحدة عند ذلك نتجاوز هذه الحالة ان وجدت او نتلافى واضاف السيد الوزير خلال مؤتمر صحفي عقده لمناسبة افتتاح طريق سامراء - ابو جحيرة.

لقد قررنا الرد على العدوان بالعمل والبناء فالذي نقوم به هو جزء من البناء فاعتمدنا التدبير العراقي في هذه الحالة ونحن مسيطرون عليها من خلال ملاكنا الفني الموجود والمتواضع حيث بدأنا انجاز هذا المشروع واستطعنا ان نخفض الكلفة الى ربعها فالمحسوب في الكشوفات لانجاز الطريق هو (١٢) مليون دينار ولكننا انجزنا الطريق مع ما قدمه الخيرون من ابناء المنطقة بحدود (٣) ملايين دينار والتدبير العراقي اضافة لما تقدم يعني انه عملية تحد للعالم لنثبت لعراقنا العظيمة.

واوضح السيد الوزير ردا على سؤال لمندوب (الثورة) عن معنى ومهمات «عيون المدينة» التي يعتقد البعض ان مهمتها تتعلق بالجانب الامني فقط من خلال رصدها لبعض الظواهر.

ان عيون المدينة هي عيون الشعب، بريد الشعب، نريد ان يقترب منا، نريد منه ان يقول ماذا يريد منا ونقول ماذا نريد منه، مزيدا من التفاعل مزيدا من التقرب النفسي والروحي والعملي مابين السلطة والشعب نريد حالة من التفاعل وهي نواة لحالة من التفاعل الذي نأمل منه مستقبلا خلق حالة واحدة مابين الشعب والسلطة.

وحول الهدف من تأليف لجنة رداء بغداد قال السيد وزير الداخلية: رداء بغداد عن باب التوضيح هو نريد ان نلبس بغداد حلة تليق بها وبتاريخها وبحاضرها ومستقبلها ونريد ان نحقق حالة من التنسيق العالي مابين الجهات المختلفة خدمة لامن بغداد وللخدمات التي تحتاجها. اما في المحافظات فلم نقرر ان نخوض هذه التجربة وذلك احتراما لوجود المحافظ والذي يقود مختلف الدوائر ويرسم سياستها، فاردنا ان نحقق مثلما هو موجود في المحافظات يعني حالة رأس يقود سياسة الخدمات وتوفير امن افضل.

وحول العائلة المرورية وما قدمته من نتائج قال السيد الوزير: كبداية نحن راضون عنها وهي مشاركة شعبنا من خلال هذه العائلة في حل بعض المعضلات المرورية حيث يقدمون مقترحات من خلالها بعد ذلك نحن بحاجة الى توعية مرورية فكثير من الاخطاء في جانب المرور والحوادث يعني اغلبها بسبب الجهل بانظمة وقواعد المرور فنحن من خلال العائلة ثمة منفذ اخر نطل به على شعبنا لزيادة التوعية المرورية.

واوضح السيد الوزير ردا على سؤال عن الاجراءات التي تتبعها الوزارة للحد من ممارسة المحتكرين: ان الاجهزة المختصة في الوزارة ستتابع باهتمام بالغ مارسمته القيادة خلال هذه المرحلة وان الوزارة بدأت بممارسة مهماتها بالاهم ثم المهم وكان مايهمنا بالدرجة الاولى هو الغذاء ومايدخل في البطاقة التموينية وستليها السلع الاخرى ان شاء الله لان لدينا منهجا مرسوما نظريا وحاضرا للتطبيق في الوقت المناسب.

وردا على سؤال لمندوب «الثورة» حول مواجهة الجريمة مسؤولية جماعية يتحمل المواطن جزءا كبيرا منها غير ان الاجهزة المختصة تحاول بشتى الاساليب وضع المواطن المتعاون تحت المساءلة القانونية وربما كشف اسمه بشكل او بآخر مما يجعله يحجم عن التعاون مع هذه الاجهزة .. فما هي اجراءاتكم بصدد ذلك؟

قال السيد وزير الداخلية: عندنا اجراءات ومقترحات ضمن وزارة الداخلية واصدرنا تعليماتنا بهذا الشأن لمديري الشرطة لتسهيل امر المبلغ عن الجريمة واحترامه وتقديره وعدم تأخيره بسبب ابلاغ المعلومات بعد الادلاء بها لاتخاذ الاجراءات القانونية القضائية وكل هذه المعلومات وصلت للمحافظين وهم يتفقونها بدقة وتبقى المتابعة من قبل المحافظين ومن قبل مديري الشرطة ونحن نعلم هذا الامر وهو احد الاسباب وليس كل الاسباب التي تؤدي الى امتناعه وعدم تعاونه معنا. نحن نريد ان نسهل له مهمته ونريد ان يشاركنا عمليا في الاقل بالاخبار عن مثل هذه الحالات.

وحول اعادة تأليف انضباط الشرطة وتأدية واجباته في الساحات العامة اكد السيد الوزير اعادة تأليف انضباط الشرطة وبعد ايام يباشرون عملهم بعد انتهاء مدة تدريبهم.

وبخصوص وضع ضوابط لعمل الحراس الليليين قال السيد الوزير اعددنا قانون الحراس الليليين وعرض على مجلس الوزراء واقر وهي تجربة جديدة بعد انقطاع طويل ونحن حسب اجتهادنا وضعنا لها ضوابط وطلبنا من السادة المحافظين ومديري الشرطة ابداء ملاحظاتهم وسوف تؤلف لجنة لدراسة كل الملاحظات الواردة اضافة الى الملاحظات التي ترد من عموم الشعب ونحن نريد ان ننفذ هذه المسألة باحسن حال.

٢ مليون دينار لتحسين شبكات المياه في اهوار الجبايش
اصلاح ٤٠ محولة لايصال الطاقة الكهربائية الى ابعد نقطة في الاهوار

ذي قار - باسم عطية:

في ضوء مكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين في تحسين واقع مياه الشرب والنهوض بالخدمات البلدية في محافظة ذي قار فقد تم تخصيص مليونين و٣٠٠ الف دينار لتحسين واقع وزيادة كمياته في منطقة اهوار الجبايش.

وذكر السيد طاهر جليل الحبوش محافظ ذي قار وقال: انه سيتم مد انبوب للماء الخام بطول ٣٥ كيلو مترا من ناحية الفهود لايصال المياه الى المجمعات المائية في مركز قضاء الجبايش والبالغ عددها خمسة مجمعات.

وقال السيد المحافظ لقد تم تخصيص مبلغ ٢٥٠ الف دينار لتطوير الخدمات البلدية هناك الى جانب تصليح معمل اسفلت الفهود بكلفة ٩٠ الف دينار لاستخدامه في اكساء الشوارع فيما تم انجاز كازينو عائم عن اصل خمسة كازينوات.

وفي مجال خدمات الكهرباء فقد تم تصليح وصيانة ٤٠ محولة بهدف تعزيز واقع الكهرباء وايصالها الى ابعد نقطة في منطقة الاهوار الى جانب تنفيذ خطة كهرباء شمال الناصرية الحمار بطول ٤٥ كيلومترا لتحسين الكهرباء هناك.

وقامت المديرية العامة لتربية المحافظة بتعيين ٨١ معلما ومعلمة في اهوار الجبايش لسد الشواغر فيها حيث بلغ مجموع المعلمين والمعلمات ٤٣٤ معلما ومعلمة فيما تم سد جميع شواغر المدرسين والمدرسات ولجميع الاختصاصات فيما بدأت المديرية بتوزيع الكتب والقرطاسية استعدادا للعام الدراسي الجديد.

الفريق الركن حسين كامل حسن يفتتح مشروعي انتاج الحاصدة العراقية والمضخة الاروائية العمودية للابار

افتتح الفريق الركن حسين كامل حسن مستشار السيد رئيس الجمهورية المشرف على الصناعة والنفط امس في المنشأة العامة للصناعات الميكانيكية في الاسكندرية مشروع انتاج الحاصدة العراقية (الرافدين).

واطلع الفريق الركن حسين كامل حسن على مراحل انجاز الحاصدة العراقية (الرافدين) التي تصنع لاول مرة في العراق بجهود وخبرة عراقية من قبل مجاهدي التصنيع العسكري.

وقال ان الاعلان عن هذا الانجاز في ذكرى يوم النداء العظيم يجسد عظمة شعب العراق وقوة ارادته واصراره على مواجهة التحديات لبناء العراق الجديد واشاد السيد مستشار السيد رئيس الجمهورية بالجهود السخية التي يبذلها رجال التصنيع العسكري ودورهم في افشال الحصار الاقتصادي المفروض على شعب العراق من خلال توفير المستلزمات الضرورية لادامة الحياة وضمان استمرار تطورها.

وكان الفريق الركن حسين كامل حسن قد تنقل في اقسام وورش المشروع واستمع الى شرح مفصل عن مراحل انجاز الحاصدة التي اسهمت تشكيلات التصنيع العسكري بانجاز اجزائها.

واقيم احتفال للمناسبة حضره عدد من المسؤولين في هيئة التصنيع العسكري تخللته هتافات واهازيج شعبية عبرت عن اعتزاز مجاهدي التصنيع العسكري بالقيادة الفذة للسيد الرئيس المناضل صدام حسين والمنجزات العظيمة لثورة ١٧ / ٣٠ تموز.

وافتتح الفريق الركن حسين كامل حسن مستشار السيد رئيس الجمهورية المشرف على الصناعة والنفط في منشأة بدر العامة امس مشروع المضخة الاروائية العمودية للابار.

وتنقل الفريق الركن حسين كامل في اقسام وورش المصنع واطلع على اجزاء المضخة البالغة (٢٦٠٠) جزء والتي صنعت بجهود وخبرة عراقية صرفة.

ودعا السيد مستشار السيد رئيس الجمهورية العاملين في المشروع الى تطوير العمل في هذا الميدان وتوسيعه ليشمل انواعا واحجاما اخرى من هذه المضخات وبما يلبي حاجة المزارعين والفلاحين في هذا المجال.

وقال المهندس جبار كاظم عبد مدير عام منشأة بدر العامة في تصريح لوكالة الانباء العراقية ان المنشأة استنفرت كامل طاقاتها لتصنيع قوالب المضخة وانتاج اجزائها بمدة استثنائية لما لهذه المضخة من اثر كبير في القطاع الزراعي.



واشار مدير عام المنشأة الى المواصفات الفنية لهذه المضخة وقال انها مصنعة من مادة الفولاذ المقاومة للصدأ وتبلغ قدرتها ٤٠ حصانا ويمكن نصبها لآبار تصل اعماقها الى (١٠٠) متر وتبلغ سعتها (٧٥) مترا مكعبا في الساعة وعدد دوراتها في الدقيقة ثلاثة آلاف دورة وبثماني مراحل.

وقال انه تم انتاج (١٠٥) قوالب متخصصة و(٧٥) ترتيبة لحام وتجميع وتشغيل.

واضاف ان المشروع الآن جاهز للانتاج الفعلي الكمي بطاقة انتاجية وتصميمية تصل الى (٢٥٠٠) مضخة سنويا.

من جهة اخرى اعتبر منتسبو المشروع انجازا اخر تكميليا لقطاع الزراعة هو بقاع الري بالرش ذو كفاءة ترددية عالية.

وتخللت حفل الافتتاح الذي حضره عدد من المسؤولين في هيئة التصنيع العسكري اهازيج وهتافات عبر فيها العاملون في المنشأة عن ولائهم وحبهم واعتزازهم بالقيادة الحكيمة للسيد الرئيس القائد صدام حسين وملحمة العراقيين من تحد وعز.

ابناء قضاءي ابي الخصيب والفاو يرددون:
نعم .. نعم للقائد صدام حسين

البصرة - مكتب «الثورة»:

رددت جموع غفيرة من ابناء قضاءي ابي الخصيب والفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم وباعلى اصواتها نعم نعم للقائد صدام حسين خلال تجمعين جماهيريين واسعين اقيما في المدينتين حضرهما الرفيق نوري فيصل شاهر عضو قيادة قطر العراق والسيد لطيف محل حمود محافظ البصرة والرفيق عبدالباقي عبدالكريم السعدون امين سر قيادة الفرع.

من جهة اخرى قال الرفيق نوري فيصل شاهر ان المطلوب منا الآن هو ان نجسد اكثر وبفعل الملموس والعطاء المتميز شعار دان ام المعارك مستمرة، لان هذه المعركة مستمرة حقا مثلما يريدها العدوانيون وما علينا الا ان نواصل التحدي بالمزيد من الاستعداد العالي للتضحية من خلال ان يأخذ كل منا دوره الفاعل لخدمة العراق العظيم وبصيغ وسياقات عمل جدية وجديدة لنكون عند حسن ظن قيادتنا التاريخية المتمثلة بشخص الرفيق القائد صدام حسين لانه رمزنا الكبير وحادي ركبنا.

تحديد مواعيد امتحان الكفاءة في اللغات الحية

كتبت مندوبة «الثورة»:

حددت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي مواعيد التسجيل واداء امتحانات الكفاءة في احدى اللغات الاجنبية الحية.

ودعت الوزارة الراغبين بالتقديم للدراسات العليا الى التسجيل في المراكز الامتحانية المحددة.

اوضح ذلك مصدر مسؤول في الوزارة وقال ان الامتحان الاول سيكون في الخامس عشر من آب الجاري فيما سيكون الامتحان الثاني في ١٤ تشرين الثاني القادم وسيكون الامتحان الثالث في ١٣ شباط من عام ١٩٩٣ اما الامتحان الرابع فسيكون في ١٥ ايار من العام نفسه.

وسيبدأ التسجيل على هذه الامتحانات قبل اسبوعين من الموعد المحدد لكل امتحان في اربعة مراكز امتحانية هي كلية اللغات في جامعة بغداد وكليات الاداب في جامعات المستنصرية والموصل والبصرة.

وزير الثقافة والاعلام يحضر الجلسة الشعرية الثانية لمهرجان تموز والنداء الشعري

واصل مهرجان تموز والنداء الشعري فعالياته امس وعقد جلسة شعرية ثانية في قاعة مسرح الرشيد حضرها السيد حامد يوسف حمادي وزير الثقافة والاعلام.

والقى عدد من الشعراء العراقيين والعرب قصائد شعرية تغنت بحب العراق العظيم وقائده الرمز السيد الرئيس المناضل صدام حسين ومجدت قيم البطولة والجهاد لدى العراقيين الاباة الذين تصدوا لاشرس هجمة في التاريخ العربي المعاصر.

وحيت قصائد الشعراء صمود ابناء العراق بوجه الحصار الاقتصادي الجائر المفروض على الشعب العراقي.

وحضر فعاليات المهرجان عدد من المديرين العامين في وزارة الثقافة والاعلام وحشد من المواطنين.

الحزب الثوري الكردستاني يحتفل بذكرى الثورة

اقام الحزب الثوري الكردستاني احتفالا جماهيريا لمناسبة اعياد تموز المجيدة.

وقدمت خلال الاحتفال الذي حضره سكرتيرا الحزبين الثوري الكردستاني والديمقراطي الكردستاني واعضاء مكتبيهما السياسيين ولجنتيهما المركزيتين فعاليات فنية متنوعة احتفاء بذكرى الثورة وتعبيرا عن حب جماهير شعبنا الكردي للسيد الرئيس القائد صدام حسين واعتزازها بقيادته التاريخية الفذة. وأع

من الثالثة الى السادسة من فجر امس
انجاز صب اول ركيزة في جسر القائد ذي الطبقتين

كتب مندوب «الثورة»:

باشرت ملاكات منشأة الفاو العامة احد تشكيلات هيئة التصنيع العسكري ومنذ الساعة الثالثة من فجر امس باعمال صب الركيزة الفعلية الاولى لجسر القائد ذي الطبقتين وتم انجازها في السادسة من صباح اليوم نفسه.

اعلن ذلك لـ(الثورة) المهندس تحرير حقي رشيد مدير المشروع وقال بعد نجاح عمليات فحص الركيزة التجريبية للجسر والتأكد من قدرة تحمل التربة والركيزة للاحمال التي وضعت عليها تمت تهيئة حفارات عملاقة للمباشرة الفعلية باعمال الركيزة الاولى للجسر والعمل مستمر بحفر الركائز الاخرى بالتتابع.

واضاف المهندس نبيل عزيز سلكو معاون مدير المشروع ان المقتربات الخاصة بالجسر من جهتي الرصافة حتى ساحة احمد عرابي والكرخ حتى طريق المرور السريع في الدورة قد هيئت وتواصل اجهزة مختبرات التربة اعمال الفحص ليل نهار .. كما تمت تهيئة ورش نجارة وحدادة والانابيب الخاصة اضافة للخباطات المركزية.

في نهر القائد صدام حسين
الشركة العراقية للاستصلاح تتسلم راية العراق للمرة الثالثة
انجاز ٩٠ بالمئة من اعمال الحفريات في القاطع الاول

كتب طارق الجبوري:

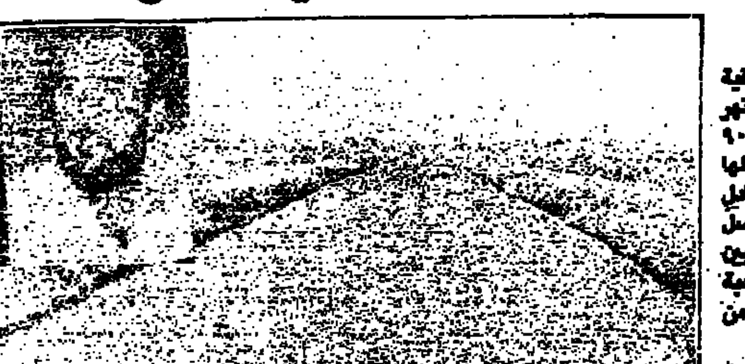
حققت ملاكات الشركة العراقية المشاركة في الحملة الوطنية لنهر القائد صدام حسين نسبة اكثر من ٩٠ بالمئة في حفريات القاطع الاول لها الممتد من كيلو ٢٨ الى ٣٧ وبما يعادل ثلاثة ملايين متر مكعب من اصل الكمية التخمينية المقدرة بثلاثة ملايين ونصف المليون من الامتار المكعبة وتم الانتهاء من مقاطع كاملة ضمن القاطع.

وقال المهندس صلاح الدين ابراهيم الراوي المدير التنفيذي للشركة نفتخر باننا تسلمنا راية العراق لثلاث مرات خلال حزيران ومازالت الراية في قاطعنا واضافة لما تحقق من اعمال الحفريات فقد باشرنا بعمل المصبات ونحن على وشك الانتهاء من انجاز اكثر من واحدة علما ان عددها في القاطع الاول يبلغ سبعة مصبات.

اما بالنسبة للقاطع الثاني الممتد من الكيلو ٦٠ الى الكيلو ٦٨ فقد انجزنا كمية ٩٠٠ الف متر مكعب من الحفريات الترابية التي تبلغ كمياتها التخمينية مليونين ونصف مليون متر مكعب ويتضمن هذا القاطع ستة مصبات باشرنا العمل فيها.

وعن طبيعة العمل حدثنا المهندس نوفل احمد معاون المدير التنفيذي فقال: لكي نتصور طبيعة ما ينجز من حفريات ترابية لابد ان نتطرق الى ارتفاع مناسيب المياه الجوفية وصعوبة السيطرة عليها لكي نتمكن من الوصول الى المقاطع التصميمية فكان علينا نصب مضخات لسحب هذه المياه وتقسيم منطقة العمل الى مقاطع يتم سحب المياه من كل مقطع واجراء عمليات الحفر وهكذا .. وقد عملنا ومازلنا ليل نهار لكي نحافظ على المنجز وضمن المدة المحددة ان لم يكن بوقت اقل ويبلغ عدد الاليات المستخدمة ٢٠٠ آلية.

ويبلغ عرض القعر ثمانية امتار وعرضه من سطح التربة ٦٠ مترا اما الاعماق فتكون بين ٩ امتار الى ١١ مترا.



تصوير: قاسم سعيد

وزير التجارة يلتقي بوفد مجموعة جسر الى بغداد الايطالية

اكد الدكتور محمد مهدي صالح وزير التجارة ان الحصار الاقتصادي اللاانساني الذي تفرضه ادارة المجرم بوش على شعب العراق مهددة حياته هو قرار مسبق لقتل جميع اطفال ونساء وشيوخ العراق وابنائهم.

واستعرض السيد الوزير خلال لقائه امس بوفد مجموعة جسر الى بغداد الايطالية جهود الوزارة لمواجهة الآثار السلبية للحصار والدمار الذي لحق بمخازن الغذاء والحبوب نتيجة العدوان الثلاثيني مشيرا الى دور المنظمات الانسانية العالمية في الضغط على حكوماتها لاطلاق ارصدة العراق المجمدة لتأمين مشترياته من الغذاء والدواء.

واعرب الوفد عن تفهمه لمعاناة شعب العراق في الظروف الحالية واستعداد مجموعة جسر الى بغداد بمواصلة الجهد وتقديم كل العون للعمل على رفع الحصار عن شعب العراق وضمان حقه المشروع في الغذاء والدواء.

مسؤول تنظيمات الجنوب: امكانيات العراق اقوى من اية مرحلة مضت

ذي قار - مراسل «الثورة»:

اكد الرفيق محمد زمام عبدالرزاق عضو قيادة قطر العراق مسؤول تنظيمات الجنوب للحزب ان امكانيات العراق هي اقوى من اية مرحلة مضت وان التصميم متصاعد ومتلاحق ومتواصل مع المراحل السابقة وستبقى هذه المسيرة عصية على المعتدين.

واكد في اللقاء الذي حضره الرفيق علي عبدالكريم السعدون امين سر قيادة فرع ذي قار للحزب والرفيق ستار عبدالامير امين سر شعبة سوق الشيوخ للحزب ان عقدة الصهيونية في هذا العصر هي العراق ومشروعه الحضاري الذي سيبقى قلعة عصية التحديات.

وحضر الرفيق عضو قيادة قطر العراق تجمعا حاشدا في منطقة اهوار سوق الشيوخ اكدت خلاله الجماهير استعدادها وعزمها على مواصلة مسيرة البناء والجهاد بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين والتصدي لنيات الاشرار من اجل عزة وكرامة العراق.

الزاوية الحرة
الاراذل تجار .. الظروف الطارئة
حاتم حسن

- ٥ -

عندما وقفت يوما على صيغ تقاطع بعض التجار كنت اعتقد ان الواحد منهم صخرة هائلة تتحطم على صلابتها الاعاصير والزوابع .. فهذا الهاتف يرن ويقطع على التاجر غضبه الهادر .. ويضطر الى التخفيف من عصبيته مع محدثه في الطرف الآخر .. لانه لا يجوز آخر الامر ان تعلن اسرار الصفقة امام الاغراب .. لكن .. هكذا تقول هيئة وتعبير وملامح ذلك التاجر.

وقد يجيئه من يخبره بمكالمة هاتفية اكثر خطورة تستلزم منه ان يتحدث بهاتف خاص في الغرفة المجاورة .. يعود بعدها لتسوية المشكلة مع خصمه الذي عليه ان يفهم قوة هذا التاجر. وما يمتلكه من سطوة لقد كان ذلك التاجر يوحي بانه مركز قوة، وكان علي ان انتبه والتهيب واعرف اين انا .. وان تتسع مخيلتي لتستوعب اسرارا كنت اجهلها .. فلديه العلاقات والنفوذ ولديه من يتصدرهم ويأتمرون بامره ..

اوشكت على تصديق تلك الحكاية الى ان عرفت ان امثال هؤلاء لهم سيرة واحدة تقريبا .. يبدأ الواحد منهم بمكتب فخم وبذخ، مع سكرتيرة تبرق من فوق الى تحت. وسيارة توحي بالاحترام والمهابة .. ويوفر هذا وغيره بكل الطرائق .. بالاستدانة .. بالاحتيال وبالسرقة .. لان مستلزمات النصب والاحتيال هذه ستفر عليه الربح سريعا .. وسيبلغ الثراء على نحو اسرع اذا ما حمل الناس على الاعتقاد ان علاقاته واسعة وضاربة وعميقة .. وانه محمي .. وان ذويه ومصادره متاحة في مكان ما لايمكن البوح به وفضحه لحساسيته .. على ان ترافق ذلك لغة فيها بعض الغموض والاشارات والسرية .. مع استخدام مفردات الملايين .. وسمعتها ستهطل عليه الثروة .. والثروة قوة وليقترب حينئذاك من يحاول الاقتراب منه .. وكنت اصدق .. الى ان تكشف الامر .. فنسفت على ان مثل هؤلاء سيحاولون تثبيت وجودهم لان في شعبنا طيبة وحسن نية ولان هؤلاء يتحصنون دائما باحتيالات لا ازالة ..

[illegible]

في ذكرى الثاني من آب ١٩٩٠

استرجاع لدور القائد

بكشف العدوان الاميركي بصفحته الاقتصادية

بعد هزيمة الفعل العسكري .. حركوا الصغار لشن حرب اقتصادية على العراق

ضياء حسن

عندما نقف عند الثاني من آب ١٩٩٠ لابد ان نلقي نظرة مسترجعة وبعمق ماسبقه من احداث ومواقف واطراف متعددة صبت في بوتقة هدف مدبر واحد هو تحقيق مافشل العدوان العسكري عن تحقيقه طوال سني الحرب الثماني .

ووصولا الى هذا التاريخ هنالك احداث ساخنة سبقته وبالربط بينها وان كانت متناثرة لاسباب تمويهية الا انها خلقت اساسيات صفحة العدوان الجديدة التي سعت لتركيع العراق بلا حرب او قتال بعد هزيمة الايرانيين في الجولة العسكرية عام ١٩٨٨ .

ولن نذهب بعيدا . فكل حلقات التامر على العراق منذ قيام الثورة عام ١٩٦٨ وحتى قيام الحرب العدوانية الايرانية وبعد هزيمتها معروفة التفاصيل ومكتشفة الاهداف فقد ارادت تركيع العراق وتطويعه لارادة الاجنبي والا انها هزمت امام ارادة الصمود والمواجهة العراقية وامام الادارة الذكية والمتحسبة للقائد صدام حسين في مواجهة مايريده الاعداء ومايخططون له من اضعاف وشل للقدرة العراقية في محاولة لاحتوائها ولتوجيهها في غير الاتجاه الذي رسم لها عراقيا في ان تكون في خدمة رقي العراقيين وتعزيز وثقة العرب في مواجهة التحديات المصيرية التي تحيط بهم وتريد لهم الشر والخذلان .
سنذهب اذا لقراءة تفاصيل الاحداث بدءا من اعلان (خميني) موافقته وتحت ضغط الانتصار العراقي على تجرع السم والتسليم بالامر الواقع الذي فرضته القبضة العراقية بالقرار وقف اطلاق النار وذلك في الثامن من اب ١٩٨٨ اي العودة الى ماقبل عامين من احداث اب ١٩٩٠ .

وهنا نستذكر حديثين للقائد صدام حسين الاول للصحفية الاميركية كارن اليوت هاوس من صحيفة وول ستريت جورنال في ٢٦ حزيران ١٩٩٠ . والثاني الى محرر جريدة الفيغارو الفرنسية في ٩ تموز ١٩٩٠ ..
ففي الحديث الاول لسيادته يؤكد القائد ان اميركا وانكلترا والكيان الصهيوني يسعون لفتح النار على العراق لتركيعه سواء بالتنسيق والتعاون الثنائي او الثلاثي او ربما سعوا لتنسيق ابعد وقد سعوا فعلا . وفعلوا ذلك . عمليا كما كشفت الاحداث اللاحقة .

وفي الحديث الثاني يوضح القائد وبدقة خطورة العدوان الجديد والذي اتخذ خطا اخر ـ بعيدا عن التلويح باستخدام السلاح ـ فيؤكد سيادته ان الحملة العدوانية الجديدة بدات بعد تحرير الفاو واتخذت مسار تدمير الاقتصاد العراقي . سواء بالفعل المباشر لدول الغرب . ام بفعل مناط بعناصر جديدة تزج بلعبة العدوان الحديثة . مستخدمة اسلوب الخنق بطريقة غير مباشرة . ولاتكون معلنة للناس .
وفي حديثه للفيغارو حذر القائد مبكرا من خطورة تفرد الولايات المتحدة بصفة الدولة العظمى ليس على العراق وهي تتامر عليه بالتنسيق مع الغرب و (اسرائيل) وانما على العالم ككل وبدا واضحا بان ماسعت اليه اميركا من خلال ايقاف عجلة الحياة في العراق وكسر شوكته انما ان تعد يدها لفرض هيمنتها المطلقة على منابع النفط في الخليج العربي وبذلك تمسك بخيط التاثير في اقتصاديات الدول جميعا وفي مقدمتها الدول الحليفة لها والتي تمتلك اقتصادا قويا كما هو الحال بالنسبة لالمانيا واليابان بالدرجة الاولى وفرنسا بالدرجة الثانية . وهذا ماكشف عنه تسلسل الاحداث بعد السابع عشر من تموز ١٩٩٠ وسوف ناتي عليه لاحقا ..

ويوضح قائد العراق المجاهد صدام حسين تفاصيل هذه الصفحة اللئيمة في خطابه القيم لمناسبة احتفالات القطر باعياد تموز المجيدة في صبيحة ١٧ تموز ١٩٩٠ فيؤكد سيادته ماسبق وان حذر منه فيشير الى ان ابرز واخطر احداث سبقت هذا اليوم كونت حملة واسعة ومدبرة شنتها الدوائر الامبريالية والصهيونية ضد العراق . وقد بدات هذه الحملة كما يقول القائد (عندما تاكد اننا انتصرنا في الحق . واننا له مجندون) وفي عودة الى الوراء بعض الشيء نجد ان الحملة المقصودة بدات باستخدام الغرب كل الوسائل والاساليب والطرق غير المشروعة وباسلوب تضليلي للنيل من سمعة العراق . واهدافه وبالاتفاق المشترك على محاصرة وسائل ومصادر تقدمه العلمي والصناعي والاقتصادي . ومعروفة ومثيرة للسخرية تلك الاعمال الصبيانية التي لجأت اليها الدول الغربية بمصادرة (المتسعت) التي ادعي انها تستخدم لاغراض نووية او في صنع سلاح محظور دوليا . وهو والكل يعرف ان استيراد هذه المادة تم وفق الاصول وبالطرق الشرعية وانه يدخل في تطوير الصناعات العراقية التي تعزز مسارها التقني وتردف تطور العراق العلمي السلمي بما يخدم سعادة ورفاه الانسان العراقي .. وحادثة الجاسوس بازوفت وافتعال التضليل الاعلامي حولها كانت تصب في الاتجاه ذاته ..

وفي خطوة اميركا والغرب و (اسرائيل) التامرية الجديدة استخدم الاعداء وسيلة لم تخطر على بال احد . فبعد استخدام النظام الايراني في شن حرب قذرة على العراق عام ١٩٨٠ جاء دور بعض الحكام العرب وفي مقدمتهم ال صباح وحكام الامارات الذين سيهموا متبرعين في اداء الدور الاسلس في صفحة العدوان الاقتصادي . فاقدموا على اغراق الاسواق النفطية بانتاج يتجاوز حصصهم المقررة من قبل الاوبك مستهدفين تخفيض اسعاره . وبالتالي التاثير في العراق الذي كان يحتاج ذلك الوقت لحصيلة من الواردات تمكنه من اعادة بناء بلده واحتواء الظروف الصعبة التي واجهها اقتصاده بحكم ظروف الحرب التي استمرت ثماني سنوات .

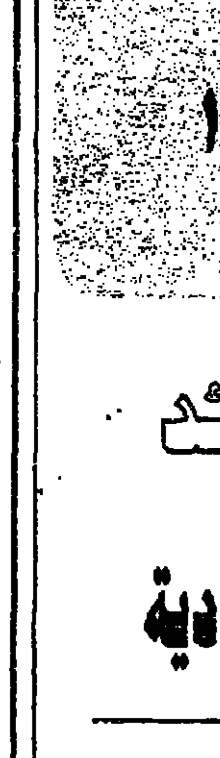
وعمد الكويتيون الى سرقة نفط العراق وتسويقه . وتم ذلك من خلال التحكم النفطي بسحب كميات كبيرة من النفط حقل الرميلة الذي هو عراقي في الاسم والارض . فكانت ممارسة لصوصية مفضوحة سعت للنيل من اقتصاد العراق ذات بلاغراق الاسواق الدولية بالنفط العراقي المسروق عنا بحجة اسعار متدنية اضعافا للعراق وخدمة لهدف توفير كميات هائلة من النفط تشتريها الولايات المتحدة لتعزيز احتياطها الاستراتيجي بابخس الاسعار ..

وهنا نقف عند تحذير اخر للقائد صدام حسين ورد ضمن خطابه في السابع عشر من تموز ١٩٩٠ فقد قال سيادته (ان السياسة التي يتبعها بعض الحكام العرب هي سياسة اميركية وبايعاز من اميركا وبالضد من مصالح الامة وشعوب المنطقة) .
واضاف : (ان هذه السياسة خطيرة الى الحد الذي لايمكن السكوت عنه ولقد الحقت بنا ضررا جسيما ولان العراقيين الذين اصابهم هذا الظلم المتعمد . مؤمنون بما فيه الكفاية بحق الدفاع عن حقوقهم وعن النفس . فانهم لن ينسوا القول الماثور (قطع الاعناق ولا قطع الارزاق) واذا ماعجز الكلام عن ان يقدم لاهله مايحميهم فلا بد من فعل مؤثر يعيد الامور الى مجاريها الطبيعية . ويعيد الحقوق المغتصبة الى اهلها) .
واذا كان تحذير القائد من تصرف ال صباح المدبر والمرسوم من قبل الولايات المتحدة الاميركية قد جاء في خطاب سيادته في ١٧ تموز ١٩٩٠ فان سيادته سبق ذلك بتحذير مباشر لهم ولغيرهم وذلك خلال كلمته في الجلسة المغلقة لقمة بغداد الاستثنائية في ٣٠ ايار ١٩٩٠ فقد اشر سيادته انعكاس تدني اسعار النفط في الاسواق العالمية بسبب اغراقها بالفائض من الانتاج لعدم التزام الاشقاء العرب بقرارات الاوبك على الاقتصاد العراقي وكيف ان كل انخفاض في البرميل الواحد وبقدر دولار واحد يتسبب بخسارة للعراق بحدود مليار دولار سنويا .

ونبه القائد اشقاءه الى النزف الحاصل في الاقتصاد العراقي بسبب ذلك فاكد انه عامل جدا وان مثل هذا الفعل انما يكون حربا على العراق من غير استخدام للجنود والاسلحة وقال سيادته (ولو في الجلد عافيه يتحمل . لتحملنا . ولكن اعتقد كل اخواننا يعرفون الحال ومطلعين عليه وان شاء الله الحال يكون دائما جيدا . ولكنني اقول اننا وصلنا الى حال لانتحمل الضغط واظن كلنا نستفيد والامة تستفيد من فكرة الالتزام بقرارات الاوبك سواء كانت انتاجا ام اسعارا ولنتوكل على الله) .
ومعروف ان حكومة ال صباح لم تعمد فقط الى تخريب الاقتصاد العراقي بامر من اميركا حسب . بل عمدت الى نصب منشات نفطية على الجزء الجنوبي من حقل الرميلة العراقي وصارت تسحب كميات كبيرة منه وقد اتضح كما ورد ذلك في مذكرة رسمية عراقية للسيد طارق عزيز وزير الخارجية انذاك الى الامين العام لجامعة العربية في ١٥ تموز ١٩٩٠ انها كانت تغرق الاسواق العالمية بجزء من النفط المسروق من حقل الرميلة وبذلك ضاعفت الاضرار بالاقتصاد العراقي وعن عمد وسبق اصرار وقد بلغت قيمة النفط المسروق من العراق وفقا للاسعار المتحققة بين ١٩٨٠ ـ ١٩٩٠ (٢٤٠٠) مليون دولار كما ان تدهور اسعار النفط ادى الى خسارة الدول العربية بحدود ٥٠٠ مليار دولار . حصة العراق منها ٨٩ مليار دولار .
وهكذا تتضح الصورة جلية تماما . فقد رهن اصحاب السوء من ال صباح ارادتهم لصالح اميركا فادوا دورا واضحا استهدف الغاء تاثير العراق القومي وارجاعه لعهود التخلف . كما ارادت الادارة الاميركية دائما .

ولعل في القرار الذي اتخذه الكونغرس في تموز من العام ذاته بفرض عقوبات اقتصادية على العراق مايوضح وبلا لبس انه جاء ليستكمل الطبخة التامرية ضدنا . وليكشف وبعلانية مفرطة هذه المرة ان الحرب الاقتصادية تدار في واشنطن . وصغار المنطقة هم الذين ينفذونها ' ومع ملاحظة ان تطور الاحداث ومن خلال تصرفات ال صباح وحكام الامارات وعبر بيانات رسمية ومشتركة مع الادارة الاميركية ان التصعيد يستهدف التمهيد لتدخل عسكري اجنبي في المنطقة يحسم الموقف بشن عدوان على العراق . ويؤمن هيمنة اميركية دائمة على منابع النفط . وهذا يعني سيطرة بوش على تسيير كميات انتاجه وتحديد اسعاره دوليا بما يؤمن نهبه بابخس الاسعار وتاكيد استمرار الاضرار بالعراق وباقتصاده الوطني وصولا الى هدف خنقه .

وفي قراءة مسلسل الاحداث بعد ٢ اب ١٩٩٠ وحتى الان تظهر صور لادوار خونة اخرين كانت مهماتهم مؤجلة وقد ادوها كما رسمت لهم سواء في الترويج للعدوان العسكري على العراق ام في المشاركة فيه ام في تمويله وبذلك افتضحت . الحقائق وعرف الحق من الباطل وهزم فعل المعتدين عسكريا وهو مهزوم الان بفضل ارادة شعبنا وبفعل صبره . وبفضل حكمة قائده الذي استشرف الاحداث قبل حينها وتدبر ليبقى العراق سليما في العمق ويعود من جديد شامخا يمسح عن وجه ابنائه تعب ايام المواجهة . وليقودهم الى سلم المجد . وهم يبنون دارهم بروح من التفاؤل لتعود كما كانت مصدر اشعاع بالامل لان يكون للعراقيين والعرب صوتهم المسموع والمغرد باناشيد الحياة الجديدة . حياة العز والكرامة امام فعل اميركا وعملائها الصغار . وبرغم عدوانيتهم الموغلة بالاجرام . فهي ذاهبة كالزبد . ولن يبقى في الاراضي العراقية الا مايفع اهلهوالطيبين من العرب .



ذلك هو تامرهم قبل يوم النداء العظيم

علي عودة حافظ

في يوم النداء قلنا للتراب العراقي في منطقة الكويت سلاما بعد غياب .. عانقنا الاهل وساحل البحر الذي اقتطع عنوة . واشرعته التي اودعت فينا الصبر والتحمل زمنا ضد تامر وتامر هما كل غرض الحكام المفروضين على منطقة الكويت تجاه العراق .
وبانتسابهم الى العتوب وتفرقهم ايدي سبا من مختلف موانىء الخليج الى خور الصبية جنوبي البصرة وادارتهم لشؤون الكويت عام ١٨٧١ كقائمقامية عثمانية تابعة لولاية البصرة . ونهبهم السلطة من ال عريعر من بني خالد سكانها الاصليين حين كانت الكويت كوتا عائدة لهم استقر بال صباح حال اللصوصية التي تلاقفتهم من البوادي الى السفن وجعلتهم عرضة للتهجير من مناطق عدة وليست لهم اخلاق تجاري الثروة التي وهبها الله في بواطن الارض .
وحين امسك المستعمر الانكليزي (بمقص التقسيم) عاقدا مع ال صباح اتفاقيات حماية بدات في علم ١٨٩٩ ثم ١٩٠١ ١٩٠٢ و ١٩٠٣ واخيرا ١٩١٣ اقتطع الكويت من خريطة العراق تدعيما لمصالحه في استغلال النفط في عام ١٩٢٢ ولكن تلك الاتفاقيات لم تكن توفر الا الحماية لعائلة فاسدة توارثت الحكم بغير ان يكون بمقدور تواطئهما معا سلخ عائدية الكويت من خريطة العراق التي ظلت تحكي عن نفسها باعلى اصرار عراقي على السيادة ووحدة الارض والبحر : وباعلى تناغم كويتي ايضا وبانتهاء الحرب العالمية الثانية . وظهور اميركا قوة عظمى ازاحت بريطانيا عن موقع الامبراطورية التي لا تغرب عنها الشمس . لاسيما عن موقع نفوذها . وسيطرتها في الخليج بعد احداث مصدق علم ١٩٥٢ . انئذ لم يخف رئيس الوزراء البريطاني تشرشل خيبته من الغول الاميركي الذي قفز الى ميادين الصراع على مناطق النفوذ الاستعماري بدور اكبر وعزم اقوى بسبب مصالح شركاته ووسائلها الهائلة . فقال في رسالة شهيرة الى الرئيس الاميركي روزفلت (انني مضطر ان اصارحك القول ان سياسة الولايات المتحدة في مسائل نفط الشرق الاوسط تبدو لكثيرين من زملائي في مجلس الوزراء محاولة لارث تركة رجل مازال على قيد الحياة) . وهكذا نعي تشرشل امبراطوريته عندما افل نجمها وزادت حمى التامر الاميركي في استخدام ال صباح مخلبا لسياسة مريبة وغادرة ما برحت تديرها عمليا بغير حجاب . واستنفذت فيها النفط سلاحا مضادا تستخدمه لادارة عجلة التقدم الغربي والاميركي بغير منازع .
ولكن الكويت تظل عراقية الروح . لحما ودما وترابا . فارضها ترسبت عن دجلة والفرات عندما كان يؤرخ لحضارة في بلاد النهرين . وهي ميناء العراق المطل على الخليج تثبته بالشواهد عوامل التاريخ والجغرافية قديما ولا يعقل ان تقوم حضارة للعراق بغير اطلالة واسعة على البحر الذي كان العرب اقدر من سواهم على سبر اغواره منذ قرون بعيدة خلت . وبرغم معاهدات الحماية لعائلة فاسدة . وتواطئها مع اسيادها مخلبا لهم فانها اقتطعت من العراق لزمن ولكنها كانت تنضم الى العراق في عام ١٩٣٩ بفعل غضبة شباب الكويت .
وكادت تعود ايضا في عام ١٩٦٢ . على اثر قرار رئيس الحكومة . وانضمت بالفعل في يوم النداء العظيم الذي نحتفل بذكراه اليوم . واصبحت المحافظة (١٩) في جسم العراق وكان لابد لنا . ونحن نرى عودتها الى الارض الام ان ندرك باليقين والحكمة والمنطق . وبالعين قبل العقل . ايضا ان تلك العودة المباركة لم تكن كذلك لولا ان الكويت ارض عراقية .. ولولا تامر وتامر اسدى شيوخها الفاسدون صنيعه لاسيادهم الاميركيين ضد العراق . فاظهروا به خيانتهم على اقبح مدى للامة ومبادئها عندما دبروا مخططا مسندا لهم . فهكذا كان تواطؤهم . وصيرورته على مفردات تامر . فمتى بدا وهل انتهى ؟!

السياسة النفطية التامرية

لعل السياسة النفطية لال صباح هي التي قوضت النظام الهيكلي لاسعار اوبك طيلة الحرب التي خاضها العراق دفاعا عن الامة وعن امن الخليج . وهي التي فضحت نياتهم وكشفت ادوارهم في سيناريو معد مسبقا بين واشنطن وبينهم يقوم على اساس قيام الاميركيين بسرقة نفط العرب في مرحلة التحكم المطلق بالعالم . بعد المتغيرات الدولية في اوربا والغرب .
وحين كان الانتاج العربي من النفط (١٤) مليون برميل . يوميا نفذ ال صباح مهمة اغراق السوق النفطية التجارية باكثر من حصة الكويت المقررة مما ادى لهبوط اسعار النفط وتدهورها للمدة من (٨١ ـ ٩٠) وادى كذلك الى خسارة الدول العربية نحو (٥٠٠) مليون دولار كانت حصة العراق منها (٨٩) مليارا فيما كان النقص بالانتاج لكل دولار من سعر النفط الذي ابقت عليه الاوبك بـ(١٨) دولارا . انئذ يؤدي الى خسارة العراق مليار دولار سنويا . باختصار . كانت تلك السياسة التي شجعتها سياسات دويلات كونتها الخارجية البريطانية ودفعت بها ضغوط واشنطن على دول عظمى وابتزاز دول عديدة بالمال والرشاوى انما لادارتها واشنطن بنفخ الروح في علاقة الحلفاء الاعداء التي كان واجبها الاساس تدمير العراق . وحيثما تنبه لذلك منذ مطلع عام ١٩٩٠ عندما طرحت اميركا نفسها العدوة رقم (١) للعراق . ووراءها (اسرائيل) ولكن تناغم ال صباح مع هجمة اميركا و(اسرائيل) على العراق لا يضعهم على محمل حسن النية وانما النية المبيتة والمبرة التي تهدف الى تصعيد عدوان محتمل على العراق مما كان لتحذير الرئيس القائد صدام حسين في ٣٠ ايار عام ٩٠ في قمة بغداد اكثر من معنى عندما قال (نرجو من اخواننا الذين لا يقصدون الحرب . اعود لا تكلم هذه المرة فقط ضمن حقوق الكلام في اطار السيادة عن العراق . فاقول الذين لا يقصدون شن الحرب على العراق . اقول ان هذا نوع من الحرب على العراق . وقبل هذا التحذير كان تحذير القائد لاسرائيل من مغبة القيام بعدوان على العراق في ٢ نيسان ٩٠ وان العراق سيواجه اي عدوان اسرائيلي بالكيمياوي المزدوج ويحرق نصف (اسرائيل) اذا ضرب العراق بل ان اميركا وهي تعد الوسائل للعدوان على العراق انتقدت بلهجة الهيمنة والتفرد بالنظام الدولي مؤتمر القمة العربي في بغداد ودعته الى عدم الافراط بالخطب (الرنانة) التي كانت لا تعني الا مناقشة التهديد الاميركي للامة . وامنها . وهي لهجة تكبر كانت موجهة اساسا للعراق الذي اصر على تسمية الامبريالية بالاسم الاميركي .
واوغلت الكويت بالتامر الذي دفعتها اليه ادارة بوش عندما نصبت منشات على حقل الرميلة العراقي وبلغت قيمة النفط الذي سحبته بطريقة منافية للخلق (٢٤٠٠) مليون دولار . وكان للعراق حق في استعادة تلك المبالغ التي سرقت من احتياطي شعبه ومطالبة المعنيين باصلاح الضرر من العدوان المزدوج عدوان على حقوق العراق بالتجاوز على اراضيه وحقوقه وسرقة ثروته وعدوان يتعمدها تحقيق انهيار في اقتصادنا وبسبب ضائقة العراق وتعثر منافذه التصديرية عبر تركيا وسورية والخليج تعمدت الكويت الحاق الاذى بالعراق لدرجة تكفي لاعلان الحرب ضد العراق . حرب الارزاق . حرب بلا دبابات ولا مدافع . وبلا صواريخ واسلحة . ولكن حرب لمصلحة من ؟ اليست لاميركا والغرب و(اسرائيل)

لمصلحة من التامر

يوضح القائد صدام حسين في خطابه في ذكرى الثورة في تموز ٩٠ ان اميركا حريصة ان تحقق خزينا متزايدا لتضمن كل الاهداف . وفي مقدمتها التحكم بمتى وكيف تثير او تسمح باثارة الحروب والفتن وكل ما يضع المنطقة في حلق ذئب وكيف ومتى توعز باستقرارها الى حين وهذا يعني ان هدوء الامن الان هدوء مؤقت ستختار اميركا الوقت والمكان المناسبين لاشعال فتيل العدوان في المنطقة الذي بدا تجار النفط والساسة العرب يمهدون اليه بحذر . (واذا ما عجز الكلام عن ان يقدم لاهله ما يحميهم فلا بد من فعل مؤثر يعيد الامور الى مجاريها الطبيعية ويعيد الحقوق المغتصبة الى اهلها) .
ولم يتعظ نظام الكويت ولا ارعوى عن غيه وتامره تجاه العراق حين كان خطاب القائد يفتح جبهة اكثر من معركة معا . الاولى داخلية انتهت بانتصار الديمقراطية واعلان الدستور للعراق في وقت قصير فيما كانت جبهتا حرب خارجيتان يرصدهما في منظار الحكمة والتوازن والمنطق وهما قضية اسعار النفط التي حسمت في اوبك بانتصار العراق حين تحدد سعر البرميل بـ٢١ دولارا وحصة انتاج ٢٢م مليون ولم تبق الا قضية الكويت شغلا شاغلا لاهلها العراقيين .
كان رد فعل النظام المفروض على الكويت واضحا وتضمن مذكرة مليئة بالادعاءات والمغالطات والاكاذيب مشيرة الى ان العراق يحاول التهديد والابتزاز ولكنه لم يكن كذلك . كان ناصحا ثم مطالبا بحقوقه المشروعة من عملاء اسفروا بعدئذ عن كل وجوههم الكالحة فيما اخذت صحفهم تشير بشيء من الغمز واللمز . قالت السياسة: السياسة النفطية الخطيرة تخزن اموال العرب باميركا .. وقالت الانباء صدام يحذر اسرائيل من الاعتداء على العراق .. والراي قالت العراق يهدد باللجوء الى فعل مؤثر يعيد الامور الى مجاريها .. وقالت الايام البحرينية : صدام حسين عراق ١٩٩٠ هو غير عراق ١٩٨١ ولكن العدوان نحى منحى اخر وباتجاه التدويل كما هو مخطط للحكام المفروضين على الكويت من واشنطن ومنذ اليوم الاول عندما وجهوا مذكرة لمجلس الامن والامين العام للامم المتحدة .

المساعدات التي حسبت قروضا

اشارت مذكرة نظام الكويت التي بعث بها في ١٨ تموز الى المساعدات التي حسبت على العراق قروضا .. كيف . اذا ذلك ؟ ونعرف ان العراق خاض معركة قومية تولى فيها مهمة الدفاع عن الامن العربي لاسيما الخليجي الذي لم يكن ينفصل عن الامن العربي بنظر اطماع ايران وحكامها اذ تعرضت الكويت لهجمات ايرانية واعمال تخريبية وتعرض جابر الاحمد في ايار ١٩٨٥ لمحاولة اغتيال واشار العراق في احد بياناته واحاديث القائد الى ان امن الكويت جزء من امن العراق وانذر ايران بان العراق سيطلق الف طلقة عليها اذا ما اطلقت واحدة على الكويت . بل راى رفسنجاني يقوله ان زعماء الكويت يمكن ان يصفعوا اذا اختاروا سوء التصرف راي الكويت لقمة اسهل مضغا ولكن العراق الذي حمى العرب والكويت والخليج من اطماع ايران وانتصر وحمى ثروة الخليج من الهدر والضياع لايمكن ان يكافأ بالتامر ويغرز الخنجر المسموم في ظهره اوان ضائقته الاقتصادية وبلغة الارقام كانت قيمة المعدات العسكرية التي استوردها العراق (١٠٢) مليار دولار ابان مدة العدوان الايراني عليه فضلا على نفقات عسكرية ومدنية باهظة التكاليف بينما كانت مساعدات الكويت ضئيلة بالقياس الى تكاليف الحرب القومية التي قاتل فيها ابناء العراق نيابة عن الامة بشرف وامانة ومسؤولية ولم يكن العراق بلدنا فيها ولم تكن الا حربا قومية قدم فيها مساعدات للعراق بين عامي ٨٠ و ٨٢ وسجلت في نهايتها دينا عليه . وسجل دينا على العراق . ايضا كميات النفط التي باعتها الكويت لحساب العراق من منطقة الخفجي بعد غلق الانبوب المار من سورية مع ان تلك الكميات بيعت خارج حصتها في الاوبك ومع ان العراق خسر (١٠٦) مليارات دولار نتيجة توقف صادراته النفطية اضافة لتكاليف الحرب القومية وبحساب بسيط ان ديون الكويت المسجلة على العراق لم تكن من خزينتها بل من حصيلة الزيادات في عوائد النفط من جراء انخفاض صادرات العراق عبر سنوات الحرب . فاذا كان العراق قد تحمل الوزر العربي بدماء ابنائه التي سالت انهارا بلا انقطاع ودافع عن ثروة دول الخليج التي كانت ستذهب هباء منثورا وتقع في ايدي اعداء الامة لو خسر العراق الحرب لا سمح الله فهل يمكن اعد ماقدم له من مساعدات . قروضا كلا بالطبع وبكل القياسات الممكنة دوليا . وعربيا .
كانت اميركا اقرب مثال في الحرب العالمية الثانية عندما قدمت مساعدات للاتحاد السوفيتي وحلفائها الغربيين وهم ليسوا ابناء امة واحدة وانفقت مبالغ ضخمة من الضرائب على الاميركيين لاصلاح اوربا في اطار مشروع مارشال حفاظا على الامن الدولي للسنوات اللاحقة .. ولكن يبدو لاميركا راي اخر لاتفكر فيه لمشروع مارشال اخر لانها لا تسعى لتهدئة الاوضاع بل لاستثارتها باتجاه العدوان .

اول رد علني

ان اول رد فعل علني لاميركا ماصرح به المتحدث باسم الخارجية الاميركية ريتشرد باوتشر .. اننا ملتزمون التزاما قويا بمساندة دفاع اصدقائنا في الخليج عن انفسهم في رده عن سؤال عن مساعدة عسكرية ممكنة . ان الالتزام القوي لايوحي سوى التنسيق المسبق الذي لم يكن يعرفه العراق . واكده الناطق باسم البنتاغون بيت وليامز ان الولايات المتحدة ملتزمة بشدة بالدفاع الفردي والجماعي عن اصدقائنا في الخليج الذين تربطها بهم علاقات عميقة وثابتة . بل قامت اميركا باجراءات مضادين للعراق على الفور في ٢٧ تموز ١٩٩٠ وهما وضع رقابة على صادرات التقنية الاميركية على العراق وموافقة الكونغرس على فرض عقوبات اقتصادية . ولعل مايدفع اميركا نحو الدفاع الفردي والجماعي عن اصدقائها وعلاقاتها العميقة والثابتة معهم هو النفط وليس لسواد عيونهم . فقد استوردت اميركا نسبة ٥٤ بالمئة من نفط الخليج في عام ١٩٨٩ . ومن كميات مجموعها (٤ر٨) مليار برميل يوميا . وتوقع ازدياد طلبها على النفط بمقدار ٤ ملايين للفترة من عام ١٩٩٠ الى ٢٠١٠ مما يعني ان طلبها على نفط الخليج سيتضاعف حيثما سينضب النفط في مناطق اخرى . ان ثمة غموضا في مذكرة حكام الكويت ارادوها ستار دخان يحمي الابصار ويحول دون التوصل الى حل معقول . ومما تضمنته (ان تدهور الاسعار بفعل مشكلة عالمية تدخل فيها اطراف عديدة منتجين ومستهلكين ومن داخل الاوبك وخارجها) اجل . هكذا غموض يحسبه حكام الكويت تسويقا للمشكلة ريثما تنزل ادارة بوش الى ساحة الحلبة وجها لوجه ضد العراق . ومن اجل تدميره . وبالفعل ان نظرة واحدة لما جرى عليه من تهيئة للعدوان الاميركي ـ الثلاثيني على العراق من قوى وحشود تكفي للتوصل الى تلك القناعة . لقد شرعت اميركا بتهيئة اساطيلها وحاملات طائراتها فورا ففي البحر الاحمر كانت هنالك ٤ حاملات طائرات هي ساراتوجا وكنيدي وايزنهاور وروزفلت واميركا مجهزة بـ٣٠٠ طائرة وصواريخ وفي الخليج هنالك بارجتان هما ميسوري وويسكنون وورائها حاملة طائرات ميداوي وفي حفر الباطن قاعدة الظهران التي عبئت بـ ٨٠٠ طائرة واكثر من ٦٥٠ الف استخدموا المناطق المقدسة في نجد والحجاز وكانت قاعدة انجرليك مزدحمة بقوات اميركية وبـ ٤٠٠ طائرة وفي اقصى الشرق قاعدة سيفيو غارسيا المعبأة بطائرات بي ٥٢ القاذفة وكان الاسطول الاميركي السادس في قبرص ومالطا ونابولي مستعدا للعدوان وقوات الجيش السابع الاميركي تمارس تدريباتها للعدوان على العراق وفي الاراضي الاميركية ففي تموز وقبل الاحداث سميت دولة العدو في تدريبات الجيش السابع التي جرت في ولاية سلوث كارولينا باسمها العراق . وسجل ٢٧ هدفا ستراتيجيا لضربه تصاعدت الى ٤٠٠ هدف فيما كانت ٧٠٠ هدف في الحرب الوحشية بعدئذ تلك هي الحشود العسكرية التي هياتها اميركا ولكن الحرب السياسية مهيأة ايضا فقد بدات بالحظر الاقتصادي وهدد بها بيكر قائلا (لدى اميركا قرارات جاهزة ستطرحها في مجلس الامن ان كل شيء مهيأ اميركيا للضربة الاولى لتدمير العراق التي بدات فعلا بدفعة من صواريخ كروز من البارجة بنكرهيل من مياه الخليج العربي واسراب الطائرات على بغداد التي القي فيها ١٢٠ ـ ١٣٠ الف طن من المتفجرات في ١٠٩٨٧٦ غارة في عدوان ٣٣ دولة اشتركت فيها جيوش ٢٨ دولة . وكان الهدف الاميركي هو تدمير العراق وليس اي شيء اخر لقد كانت بعض ذرائع الحكام المفروضين على الكويت في تامرهم على العراق هي مشكلة الحدود التي لم يبدلوا فيها جهدا . ولو ضئيلا باتجاه الحل . وبالعكس كان العراق هو المبادر الى الحل ولكن بلا نتائج اذ لم يبد نظام الكويت خطوة واحدة . ففي قمة الجزائر في ايار ١٩٨٨ بادر القائد صدام حسين الى الحل وتهرب الجانب الكويتي . وفي ٢٧ اذار عام ١٩٨٩ بادر العراق ايضا بدعوة نقل تاجيلها سعود العصيمي واقترح السيد الرئيس صدام حسين مرة اخرى في ايلول عام ١٩٨٩ وابلغ بان ظروف الكويت لا تسمح له ببحث هذه المسائل وطلب تاجيلها .

تدربت قوات الجيش السابع الاميركي في سلوث كارولينا في تموز ١٩٩٠ على تدمير العراق

معاهدات الحماية البريطانية سلخت منطقة الكويت عن العراق من غير ان تسلخ عائديتها العراقية

غدت اميركا خصما للعراق في قضية الكويت قبل ٢ اب
بمنع تصدير التكنولوجيا وفرض عقوبات اقتصادية

تشرشل لروزفلت : توارثتم تركة رجل مازال على قيد الحياة !

في ذكرى يوم النداء العظيم

اساتذة التاريخ المعاصر يؤكدون

تبقى الحقائق مهما صغرت ساطعة تفرض حالها برغم كل شيء ولكن الحقائق الاكثر سطوعا ووقعا في مجريات الاحداث هي تلك التي تتعلق بالحق التاريخي للشعوب والامم ويغدو تحقيقها اكثر ثباتا وقوة اذا ما دعمت اركانها بالوقائع والشواهد التاريخية غير القابلة للتغيير او الطمس او تغيير المعالم .. هذا هو منطق التاريخ وهذا هو منطق الحق ومنطق ارادة الشعوب .

لم تكن في يوم ما مسألة احقية الارض العراقية في جزئنا المقتطع من الوطن العراقي في الكويت محط نقاش او مداولة على ارض المفاوضة بين العراقيين فهو حق معلوم وثابت لديهم لا لبس فيه على اختلاف الانظمة التي تولت الحكم في العراق منذ تأسيس الحكم الوطني في العراق في اعقاب الحرب العظمى الاولى وحتى اليوم وقد دعمت تلك المطالبات بالحقائق والشواهد والادلة التي تؤكد هذه الحقيقة . ولكن الهيمنة الاجنبية وتداخل الاحداث وضعف الارادة والتصميم تلك الانظمة حالت دون تحقيق الهدف باعادة الحق المغتصب .. حتى ازف ذلك الزمان وحل زمن القيادة الوطنية الحقة قيادة الثورة والقائد حين طوّح الفعل العراقي الشجاع بكل مخطط للقوى الاجنبية باعادة الحق المقتطع وتحقيق الهدف الذي نادت به اجيالنا مدوية بان الكويت عراقية وستبقى برغم جبروت الظلم والعدوان .. وما ضاع حق وراءه مطالب .



الفعل العراقي الشجاع بتلبية النداء في ٢ اب حقق امال الشعب الواحد وافقد الخونة صوابهم

وبرغم اننا لم نكن بحاجة الى من يعرفنا حدود ارضنا ولكن لا بأس من التذكير بالاحداث التاريخية التي تؤكد هذه الحقيقة عبر احاديث الاساتذة المتخصصين الذين دعموا الموضوع بالكثير من الحقائق .. حدثنا اولا السيد صبري فتح الحمدي استاذ التاريخ في معهد المعلمين المركزي المتخصص بتاريخ الكويت قائلا :

○ حقائق ثابتة ●

ان الحديث عن عائدية الكويت التاريخية الى الوطن الام العراق يقترن دوما بحقائق ثابتة جغرافية وبشرية واقتصادية تؤكد جميعها عراقية الكويت وارتباطها المصيري بالعراق منذ اقدم العصور .. والمتتبع لاحداث التاريخ يدرك بيقين راسخ كيف ان مدينة الكويت كانت تابعة الى ولاية البصرة اداريا وان سكانها ظلوا ولسنين طويلة يعتمدون في تجارتهم ومعيشتهم على وطنهم العراق .. وترسخت بمضي الايام علائق المودة والاخوة بين ابناء البلد الواحد مما اعطى لابناء الرافدين زخما متصاعدا ومؤثرا فعالا في شمالي منطقة الخليج العربي ، الا ان الاستعمار البريطاني عمل وبالتنسيق مع اعوانه من آل صباح على استقطاع الكويت من الوطن الام العراق ضمن سياسته الخبيثة التي انتهجها لتجزئة العراق خلال العقد الاخير من القرن الماضي وبذلك قدم هؤلاء خدمة كبيرة لاسيادهم المستعمرين الذين ركزوا بفعالية نفوذهم وقواعدهم العدوانية على سواحل الخليج والجزيرة العربية عموما .

وتقترن احقية العراق التاريخية بالكويت بوقائع ملموسة لا شائبة فيها ويستدل على ذلك مثلا ما تذكره المصادر الادبية ذاتها من ان اهالي الكويت كانوا يجلبون من البصرة اغلب تموينهم من المواد الغذائية وانهم اعتادوا ان يبيعوا اللؤلؤ الذي يستخرجونه من مياه الخليج العربي في سوق بغداد . كما نذكر ان الرحلات التجارية بين الكويت والبصرة كانت تتم عن طريق السفن الصغيرة التي كانت تقطع المسافة بين الكويت والفاو في الاحوال الاعتيادية باثنتي عشرة ساعة وهي تحمل الركاب والبضائع تأكيدا لروابط القربى الوثيقة بين سكان جنوبي العراق ووحدة مظاهر الحياة الاجتماعية والثقافية فقد اندفع سكان مدينة الكويت للابحار في رحلاتهم البحرية الى ابعد من البصرة باتجاه مناطق العراق الاخرى حتى وصلت زوارقهم منطقة سوق الشيوخ حيث كانت تتم عمليات التبادل التجاري .

○ والي البصرة يشرف على ادارة الكويت ●

من جانب اخر تؤكد المصادر العثمانية وفي المقدمة منها الوثائق التاريخية عائدية الكويت الى العراق حين كان والي البصرة يشرف مباشرة على ادارة الكويت ومن الحقائق الاخرى ان الكويت تحتمي بالبصرة وتستظل بها في ايام المحن والشدائد .

وفي اواخر القرن التاسع عشر ومع اشتداد التنافس الاستعماري الاوروبي بعد احداث الثورة الصناعية في اوربا للسيطرة على الخليج العربي وطرقه التجارية والبحرية بين بلاد الهند واوربا فقد استمرت الكويت جزءا من العراق وظلت البصرة ذات التراث الحضاري تؤدي واجبها الوطني المجهود ضد الاطماع الاجنبية على حدودها ومن ضمنها الكويت ايضا .

وللاستدلال اكثر في سرد العديد من الوثائق ما اعترفت به المصادر الانكليزية ذاتها ومن خلال وثائقها المنشورة في سبعينات القرن (١٩) بان عبد الله الثاني بن صباح كان يعد حليفا نشطا للدولة العثمانية في شمالي منطقة الخليج العربي وهكذا بقيت الكويت برغم توقيع مبارك الصباح عام ١٨٩٩ على الاتفاقية الاستعمارية على الكويت تابعة للبصرة .. ومن خلال رسالة بعث بها مبارك نفسه الى حسين فخري باشا رئيس اركان حرب الجيش لولاية بغداد تبين الرسالة مشاعر الولاء التي يكنها الشيخ مبارك للسلطان العثماني ، كما دفع مبارك عام ١٩٠٥ مبلغ ٤٥٠ ليرة للاسهام ببناء ثكنة عسكرية جديدة في ولاية البصرة .

وتشير جريدة الزوراء التي كانت تصدرها الادارة العثمانية في العراق منذ عام ١٨٦٩ الى عراقية الكويت ومن ذلك مثلا ترحيب سكان الكويت بالقوات العثمانية التي ضمت قبائل من البصرة والمنتفك والكويت نفسها وغيرها اثناء مرورها في المدينة المذكورة لذلك منح والي بغداد مدحة باشا عبد الله بن صباح لقب قائمقام قضاء الكويت ويرتبط مباشرة بوالي البصرة علم ١٨٧١ ، كما ورد ذكر الكويت عدة مرات في جريدة الزوراء كقضاء من اقضية البصرة .

من ذلك ومن غيره الكثير الذي لا يتسع المجال لذكره ان العراقيين متمسكون بحقيقة راسخة في ضمائرهم وعقولهم وهي ان للعراق حقوقا تاريخية مشروعة في الكويت ومن المؤكد ان جميع الاتفاقات والقرارات الاستعمارية التي حاولت ايجاد دولة في (الكويت) كانت غير شرعية وغير قانونية .

ان الكويت ارض عراقية وهي بمثابة ميناء لولاية البصرة كون البصرة هي قلب الحركة التجارية في المنطقة وظلت تؤدي دورها الحضاري والثقافي فضلا على كونها سوقا مالية كبيرة لابناء الخليج كلهم وهي حلقة الوصل في تجارتهم مع الشام .

ثم حدثنا بعد ذلك الدكتور صادق ياسين الحلو استاذ التاريخ في كلية التربية في جامعة بغداد معاون العميد قائلا :

● عراقية الكويت عبر التاريخ ●

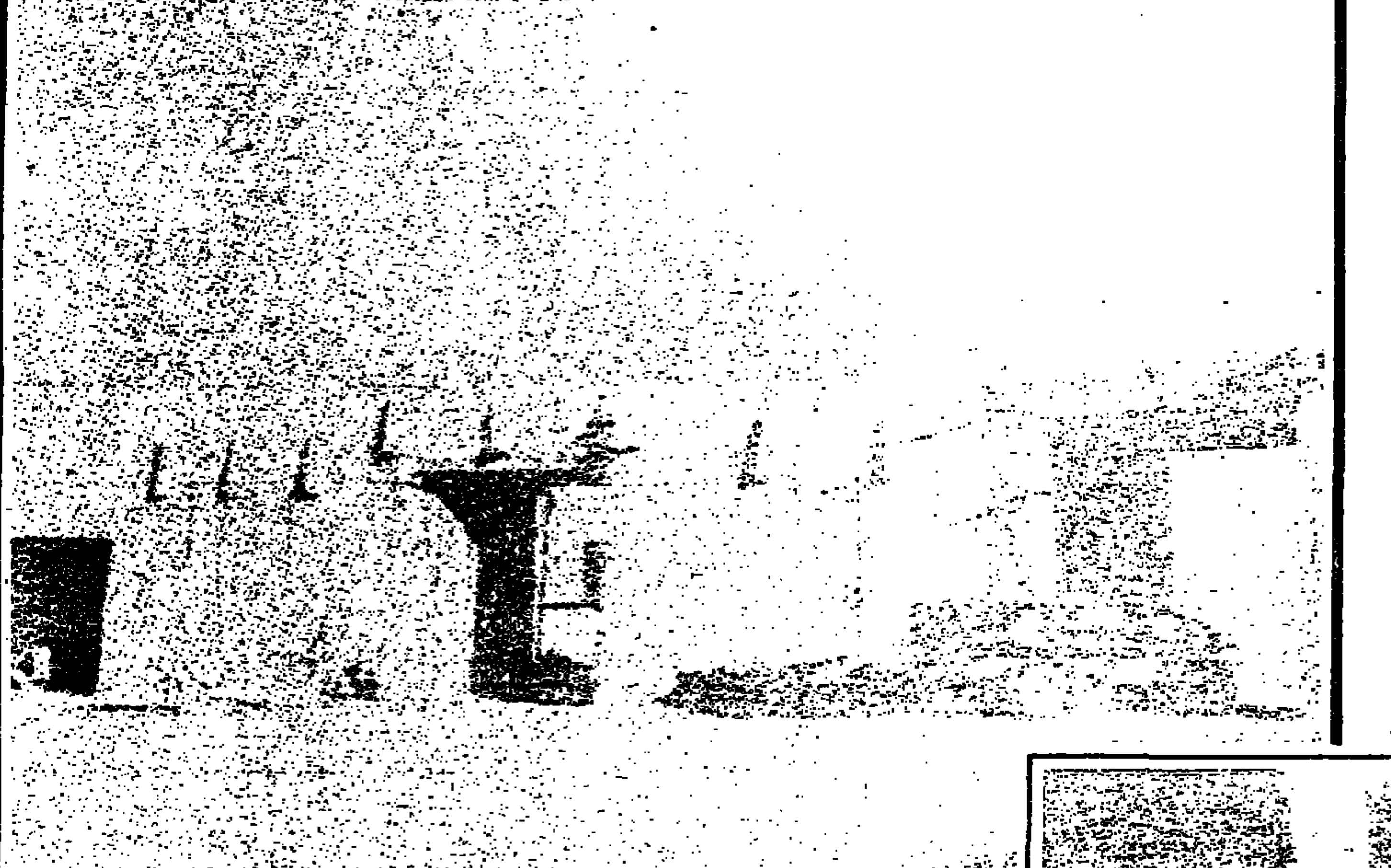
عراقية الكويت عبر التاريخ القديم والاسلامي حقيقة لا يختلف عليها الباحثون وتؤكدها اللقى الاثارية في جزيرة بوبيان والمصادر التاريخية العربية والرحالة العرب كابن بطوطة وغيره . ولم تتغير تلك الحقيقة في التاريخ الحديث للكويت حيث ان الوثائق العثمانية والبريطانية والعربية وكتب الرحلات الاجنبية تذكر بان الكويت جزء لا يتجزأ من ارض العراق سواء كان ذلك قبل مجيء آل صباح ام بعدهم .

فعلى سبيل المثال لا الحصر في هذا المجال ترد الكويت كقضاء تابع لولاية البصرة او سنجق البصرة في (سالنامات بغداد) وكذلك الاطلس العثماني المعروف باسم (جغرافيا عثماني اطلس) تضمن خرائط عديدة لمنطقة الخليج العربي تظهر فيها الكويت تابعة لولاية البصرة وخاضعة للسيادة العثمانية ومن كتب الرحلات الاجنبية كتاب الرحالة الدانماركي (كارستن نيبور) (رحلات في الجزيرة العربية والدول الاخرى) والذي زار المنطقة في القرن الثامن عشر والذي اكد ان افراد قبيلة بني خالد الذين حكموا الكويت لمدة من الزمن ظلوا يظهرون ولاءهم للدولة العثمانية وبالتالي لوالي البصرة العثماني .

وطيلة القرن الثامن عشر رفض ولاة البصرة طلبات الدول الغربية كهولندة وبريطانيا وفرنسا في تاسيس وكالات رئيسة لها في الكويت ، واستمرت تبعية الكويت كقضاء من اقضية ولاية البصرة في القرن التاسع عشر والتزم بتلك حكام الكويت وتمسك بها ولاة البصرة ودلائل الاوامر التي تصدر من ولاة البصرة للحكام الذين توالوا الحكم على الكويت كثيرة منها مثلا الامر الذي اصدره داود باشا الى حاكم الكويت في عام ١٨١٧ بالاسهام بالحملة الذاهبة للاحساء والتي تتكون من قبائل بني خالد والمنتفق .. وقد لبى شيخ الكويت الطلب على اساس تبعية الكويت لولاية البصرة .

وفي عام ١٨٦٣ اكد حاكم الكويت صباح للمقيم البريطاني في الخليج العربي ان حكام الكويت كانوا دوما يدفعون الجزية للدولة العثمانية لانهم يعدون انفسهم جزءا من ولاية البصرة وكان العلم العثماني هو العلم الرسمي لهم .

وفي علم ١٨٧١ زار مدحت باشا الكويت واصدر امرا رسميا عد فيه الكويت قضاء تابعا لولاية البصرة واسند ادارة القائممقامية الجديدة في الكويت الى الشيخ عبد الله الصباح واعفى الكويت من بعض الرسوم كما امر بانزال جميع الاعلام الاجنبية من السفن مؤكدا رفع العلم العثماني فقط في البر والبحر .. وفي علم ١٨٩٧ اصدر السلطان العثماني ارادة سلطانية بتعيين الشيخ مبارك الصباح قائممقاما على الكويت كجزء من ولاية البصرة وخصص له راتبا قدره (١٥٠) كارا من التمور و(٣٠٠) باون ذهبا سنويا وفي نهاية القرن التاسع عشر ازداد الاهتمام البريطاني بالكويت وخاصة بعد ان سعت المانيا الى تنفيذ مشروع سكة حديد برلين بغداد حيث تكون نهايته في الكويت كما كان مخططا له فعقدت (اي بريطانيا) في عام ١٨٩٩ اتفاقية سرية مع قائممقام الكويت الشيخ مبارك الصباح يتعهد فيها هو وابناؤه من بعده بعدم السماح لممثل اية دولة او حكومة اجنبية بالاقامة في الكويت من غير موافقة مسبقة من الحكومة البريطانية وان لا يبيع او يؤجر او يتنازل عن اي جزء من اراضيه الى دولة غير بريطانيا بلا موافقة مسبقة منها .. وعندما علمت الدولة العثمانية بهذه المؤامرة وجه له والي البصرة حمدي باشا انذارا شديدا وهاجمته الصحف العثمانية وعدت تصرفه هذا تجزئة لاراضي البصرة بتواطؤ مع الانكليز وهددته حكومة السلطان بفصله وطرده وقطع رواتبه .



اتفاقية عام ١٩١٣ بين الدولة العثمانية وبريطانيا تؤكد ان الكويت جزء من ولاية البصرة



حقائق وشواهد تاريخية وجغرافية ثابتة تؤكد عراقية الكويت



● اعتراف بريطاني

بعد ذلك تابع تسلسل الاحداث التاريخية الدكتور عبد الرحمن حسين العزاوي استاذ التاريخ المعاصر في كلية التربية في جامعة بغداد قائلا :

في منتصف خريف علم ١٩٠١ قام نقيب البصرة بزيارة الكويت بناء على توجيهات مباشرة من السلطان العثماني لمقابلة مبارك وتحذيره من نتيجة التهور والتمادي في اعماله تلك واتهمه بمحاولة الانفصال واقتطاع جزء من ولاية البصرة بالتنسيق مع الانكليز .. وبعد مدة قصيرة وصلت سفن حربية عثمانية الى موانىء الكويت ونزل منها قائد تركي توجه مباشرة الى مقر الشيخ مبارك وابلغه بوجود الحماية التركية في الكويت او السفر للتقاعد في العاصمة العثمانية ..

ولم يكتف العثمانيون بذلك بل احتلت قواتهم جزر وربة وبوبيان وخور عبد الله فما كان من الحكومة البريطانية ازاء هذه التطورات الا الاعتراف بان الكويت جزء لا يتجزأ من ولاية البصرة .

وعلى الرغم من ان المدة التالية لهذه الاحداث اي من ١٩٠٤ الى علم ١٩١٣ شهدت تجميد المحاولات البريطانية السابقة لاعلان الحماية على الكويت فانها كانت لا تهمل اي فرصة تسنح للتدخل في شؤون الكويت الداخلية وزيادة نفوذها فيها بالتعاون مع قائممقام الكويت مبارك الصباح حيث اقامت في علم ١٩٠٤ وكالة سياسية بريطانية مرتبطة بحكومة الهند البريطانية ثم اصدرت تعليماتها الى الوكيل السياسي الكابتن (نوكس) بالعمل لتامين حماية التجار البريطانيين والتجارة البريطانية في الكويت وتاكيد سيطرة حليفهم مبارك الصباح وقدمت له القروض المالية .

وبرغم ذلك التحرك البريطاني للدفع بحاكم الكويت الى الابتعاد عن السلطة العثمانية ظل الاخير يظهر ولاءه لولاية البصرة حتى لا يثير حفيظة الدولة العثمانية عليه وليحافظ على مركزه متبعا اسلوب الموازنة في هذا الاطار، بدفع في علم ١٩٠٥ مبلغ ٤٥٠ ليرة عثمانية للاسهام في بناء ثكنة عسكرية جديدة في ولاية البصرة .

وبقيت الكويت تابعة تبعية مباشرة للدولة العثمانية حتى تسلمت جمعية الاتحاد والترقي السلطة في الدولة العثمانية اثر انقلاب عام ١٩٠٨ فوافقت على توقيع اتفاقية مع بريطانيا في ٢٩ /تموز/١٩١٣ اعترفت بموجبها بالكويت قضاء عثمانيا ذا استقلال ذاتي داخل مدينة الكويت كما نصت الاتفاقية على ان يبقى شيخ الكويت تحت السيادة العثمانية وموظفا تابعا لولاية البصرة كما وترفع الاعلام العثمانية في جميع ارجاء الكويت وذلك كونها جزءا من ولاية البصرة .. لكن هذه الاتفاقية لم يصادق عليها لاندلاع الحرب العظمى الاولى .

● الفصل بالقوة عن الجسد الام ●

غير ان هذا الوضع الاداري للكويت الذي كانت فيه جزءا من العراق انتهى بنهاية الحرب حيث وضعت تحت الحماية البريطانية مباشرة بغض النظر عن الشرعية الدولية وذلك في علم ١٩١٤ وبهذا تكون الكويت قد فصلت من الجسد الام العراق بالقوة العسكرية الغاشمة من قبل بريطانيا وبتعاون من قبل مبارك الذي اخذ ينفذ الاوامر البريطانية العسكرية منذ بدء الحرب في تنفيذ الحصار الاقتصادي الذي فرضته بريطانيا على البصرة مما سبب حدوث مجاعات في البصرة والمنتفق ورفضه مناشدات رجال الدين والجمعيات الدينية والخيرية وزعماء العشائر لرفع الحصار .

من كل ذلك يظهر تواطؤ آل صباح مع البريطانيين وتآمرهم المستمر لفصل الكويت عن العراق برغم حقائق الجغرافية والتاريخ وتطلعات وامال ابناء الكويت في بقائهم جزءا من العراق الوطن الام .

ولكن المحاولات لاعادة الفرع للاصل لم تتوقف ولم تسكن برغم الظروف السياسية والهيمنة الاستعمارية التي تعرضت لها المنطقة في حينها .. فكانت محاولة الملك غازي في اعادة الكويت الى العراق معروفة للجميع والتي لم تتحقق لوفاة الملك بحادث السيارة المعروف .. ولكن العراق ظل على موقفه بعودة الكويت الى الوطن من خلال دعوات نوري السعيد رئيس وزراء العراق قبل ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ واستمر الحال كذلك في العهد الجمهوري بعد الثورة بدعوة رئيس وزراء العراق عبد الكريم قاسم في علم ١٩٦١ باعادة الكويت القضاء المسلوب الى العراق وكالعادة وقفت الدوائر الاستعمارية والرجعية العربية في عدم تحقيق احلام العراقيين باستعادة ارضهم في الكويت ..

- وجاء رمز الامة والعراق وعنوان مجدهما الرئيس القائد صدام حسين ليحقق الحلم والامل للعراقيين والعرب الشرفاء الى حقيقة ملموسة في ٢ اب ١٩٩٠ باعادة الكويت الى الوطن في وحدة اندماجية مؤكدا بهذا الفعل الشجاع القوانين الشرعية والشواهد التاريخية وامال الشعب الواحد .. ولكن قوى الشر والطغيان الذي تقف على راسه امريكا عدوة الشعوب وقفت بكل قوة حيال هذا العمل العظيم والمشروع بالعدوان الثلاثيني الغادر ضد عراق العز والاباء عراق صدام حسين بالمنازلة الكبرى في ملحمة ام المعارك الخالدة بكل صفحاتها والتي تحطمت على صخرتها الصلدة كل المؤامرات والتحديات وسيبقى العراق الحر خالدا في شموخ وعز ورفعة وما ضاع حق وراءه مطالب .

تحقيق سعدي جاسم الزيدي

الذاكرة الثقافية

نداء التاريخ

● محمد عبدالمجيد ●

تقول ذاكرة الارض :
منذ زمن بعيد ، كانوا يخططون لاقتطاع جسد الوطن ، ويتآمرون ضد التاريخ ، ويحشدون قوى الغرب الامبريالي لمساندتهم في تكبيت الملهم ، وفي ترسيخ اطماعهم الزائفة لانهم يعرفون بانهم طارئون ولا جذور لهم في اعماق هذه الارض الطيبة المقدسة . وظل هاجس عودة الفرع الى الاصل قويا وابديا .

ان وثائق التاريخ تتحدث بقوة وبحقائق ثابتة اليقين عن اصل هذا الفرع الذي اقتطع قسرا من جسد الوطن . كما ان جغرافية الارض وتكويناتها وامتداداتها تثبت حقيقة كون هذا الفرع جزءا من ارض الرافدين الى جانب البشر الذين عاشوا هناك وتنفسوا هواء المحبة وامتزجوا بدم الشجر والضفاف والحقول وتكحلوا بنور صباحات الوطن المتألقة .

ان نداء التاريخ هو نداء خارج الاحاسيس والمشاعر والاهواء ، خارج الايديولوجيا ، انه نداء اليقين والوثيقة والجغرافية وهو يشير الى نور الحقيقة بقوة وجرأة ويحضر في ذاكرة البشر وفي ذاكرة الارض شكل ومحتوى هذه الحقيقة التي تقول : ان هذا الفرع جزء من الاصل .

اننا لن نتوغل في حقول التاريخ الشائكة والموغلة في القدم بل حين نقترب من التاريخ المعاصر واحداثه القريبة تتألق اكثر من وثيقة وحقيقة ودليل لتؤكد وحدة الفرع بالاصل جغرافيا وتاريخيا وانسانيا بل حتى على صعيد الشؤون الادارية للدولة العراقية تكتشف اكثر من وثيقة تشير الى تبعية الفرع الى الاصل اداريا وجغرافيا .

ان اختلاس هذه الارض في غفلة من الزمن ومحاولة فرض الامر الواقع بمساعدة قوى اجنبية عدوانية شريرة لن يغير من حقيقة هذا الامر شيئا ذلك لان الانسان العراقي يعي تاريخه جيدا ويفهم ابعاد ونيات واطماع القوى الامبريالية في هذه الارض وكيفية جعلها تحيا على بركان شديد الانفجار دائما .

ان القارونيين الذين تصوروا بانهم ملكوا القمر والشمس بيد واحدة مازالوا واهمين ذلك لان ما اخذ بالقوة يسترد بالقوة ولو الى حين من الدهر .

ان العراقيين الاباة عاشوا منذ آلاف السنين كراما اقوياء وهم لم يعرفوا لغة المساومة لا على الارض ولا على الكرامة ، فهم اباة النفس منذ ان وجدوا على هذه البقعة من العالم وقد راوا وعاشوا الكثير من الحروب والويلات والمصائب ولكنهم صمدوا بوجه ريح الشر وقوى الغدر والعدوان وعلى مدى العصور .

ان العراق المقتدر في ظل باني نهضته الشامخة القائد التاريخي صدام حسين قد ايقظ صحوة الذاكرة والتاريخ في ٢ آب واشعل جذوة الحب القديم للفرع المفقود قسرا . وحقق بضربة معلم حكيم حلم الامة في تحرير ارض الاجداد ، لذلك غضب الغرب الامبريالي وحشد كل قواه العسكرية والاعلامية والثقافية لمواجهة هذا الخطر الذي وجده قاتلا ومخيفا خاصة انه اثر بشكل فعال في ميزان القوى في المنطقة .

لذلك حدث العدوان الثلاثيني على شعبنا المجاهد في ابشع حرب عدوانية في التاريخ المعاصر .

ولكن البناة العظام اعادوا ما دمره الاعداء في اروع مشهد ملحمي من مشاهد الجهاد والبناء وهم يعملون وسط اقسى حصار عرفه العالم .

ولكن الحلم الذي تحقق في ٢ آب يبقى حافزا ابديا في ذاكرة التاريخ وفي ذاكرة الاجيال الاتية التي ستتطلع الى صباح مشرق آخر تبزغ فيه شمس اليقين .

ما قاله النقاد في مهرجان تموز والنداء الشعري

جلستان نقديتان عقدتا يوم الجمعة ٧/٣١ ضمن فعاليات مهرجان تموز والنداء الشعري ، الاولى : صباحية وتحدث فيها كل من الدكتور نوري حمودي القيسي ، والاستاذ طراد الكبيسي ، والاستاذ ياسين النصير والاستاذ محمد الجزائري . والثانية : مسائية وتحدث فيها الاساتذة عبدالجبار البصري ، فاضل ثامر ، وباسم عبدالحميد حمودي . كان بحث الدكتور القيسي مقدمة نظرية حول الادب والنقد وتطرق فيها الى الشاعر في يوم النداء ويراه قد اكتسب لغة مواجهة وقام بدوره في تحمل المسؤولية . ونفى ان يكون الشعر الذي يتحدث عن تجارب الشعب وقادته وتحديات الوطن شعر مناسبات بل انه اكتسب من ذاتية الشاعر ومن حياته وعمق تجربته وكان بحث الاستاذ طراد الكبيسي عن الشعر في المواجهة ـ وجه الاحتفال والضرورة ، اكد فيه ان الاحداث الكبرى غالبا ما نجد صداها في ادب الشعوب وخاصة الشعر كاشفا عن العلاقة بين الشعر والحدث . وقال ويمكن اختصار ما حدث يوم النداء وماتلاه من احداث باستعادة الشعر صوته الملتحم بالاحداث وحركة التاريخ والحياة . ان طبيعة اختلاف الحدث يخلق اختلافا في طبيعة المواجهة . فالغرب والنفط لم يكونا موجودين في قصيدة القادسية بينما احتلا مركزا بارزا في قصيدة ام المعارك . وطبقا لذلك جرى الاختلاف في المفردات والرموز وقد قدم براهين على ذلك مقاطع من قصائد لعدد من الشعراء .

وانصب بحث الاستاذ محمد الجزائري على المأثرة الجماعية فالشعر كان يستنكر ويثير الحماسة ولم يتجشم عناء سبر الاغوار فكل شيء كان واضحا فانساق الشعر بالية الاحداث كان الشعر يحطب في غابة فيزيل الزائد منها .

وتناول الناقد ياسين النصير قصيدة الشاعر كزار حنتوش (لا تأت .. وانما تعال) واصفا اياها انها من جيد الشعر العراقي الحديث وهي متميزة . والشاعر يضعنا ابتداء من العنوان . في مفارقة التضاد لمعنى واحد . انها توظف مساحة القلق التي تحتويها نحن في زمج صورة شعرية محترفة . انها صور زاخرة اقتحامية حادة . الاستهلاك الناجح يقودنا الى حقول غنية في متن النص ومبناه . وكان بحث الاستاذ عبدالجبار البصري عن صورة الاميركي في قصيدة يوم النداء التي احصى منها مئات من الصور متفرعة هي الاخرى الى عدة صفات .. وطوال الجلستين كان الاستاذ البصري يؤكد التفريق بين قصيدة يوم النداء التي يحددها من يوم ٢ آب ١٩٩٠ الى ما قبل يوم السابع عشر من كانون الثاني ١٩٩١ ويراها مختلفة عن سواها فهي قصيدة فرح وزهو وفخار . ودعا الندوة الى الالتزام بموضوعها وعدم التشعب الى موضوعات اخرى في الشعر .

اما بحث الاستاذ فاضل ثامر فقد تقصى ظاهرة عدها جديدة في القصيدة العربية والعراقية بخاصة سماها محاولة احتذاء نموذج الخطاب السيمي ضاربا امثلة على ذلك ثلاث قصائد ليوسف الصائغ وحميد سعيد . وكاظم الحجاج ومتابعا تصوره على قصيدة الاخير (سيناريو موت جندي في ارض اخرى) بينما بحث الاستاذ باسم عبدالحميد حمودي في ديوان الاناشيد للشاعر محسن اطيمش مؤكدا ان ميزته انه بنى تجربته على تجربة شاعر آخر تنقل مع الشعر العراقي في بدايته ... [illegible] الشاعر المصري ... على مسرح القصيدة ... جزء من القصيدة ... فالتجربة ... المسرح ، ... اطيمش ... والممثل ..

واسهم الحاضرون من نقاد وشعراء وباحثون في مناقشة معاور البحوث فاغنوها .

اليقين والسراب وقصيدة النداء

شكر حاجم الصالحي

في صباح جميل كهذا الصباح رن جرس الهاتف في بيتي ، فاندفعت مسرعا اليه ، وكان على الجهة الثانية صوت الشاعر الشهيد فلاح عسكر وهو يزف لي نبأ تحرير الكويت وهروب اسرة آل صباح المتسلطة على رقاب ابناء شعبنا في ذلك الجزء من الوطن ..

لم تتمالكني الفرحة لحظتها ، وارتدت بي الذاكرة الى تلك الايام الغابرة من العام ١٩٦٧ يوم كنت اقيم مؤقتا في منطقة ... منطقة الكويت ، وكيف كان المتسلطون يفتحون الابواب امام دخول الاجنبي الى المنطقة ويضعون الكثير من المعوقات امام العراقيين والعرب الراغبين في العمل داخلها ...

فشتان بين هذا وذاك ... وجاءت القصيدة بابهى ماتكون لتؤرخ هذا اليوم الخالد في حياة شعبنا وامتنا .. كانت قصيدة ملونة بفرح الانتصار والتحرير وعنفوان البهجة والفخر انها كانت تحت عنوان «انهيار الحدود» وتبعتها قصائد اخر منها «الحي في الكويت» و «مارشات عراقية» و «اليك من الجهراء واخرياتها» مازلت الى هذه اللحظة اعتز بصدقها وعفويتها .. وحماستها ..

وعندما تشرفت بالذهاب الى الكويت ضمن اول قاطع للجيش الشعبي يغادر مدينتي بابل وضعت اول ما وضعت في برنامج مكوثي في الجهراء تفقد الاماكن التي عشت فيها عام ١٩٦٧ ، فوجدتها عراقية الهوى والهوية والملامح ، كل شيء فيها ينطق بعراقيتها اسماء محالها التجارية ومدارسها وشوارعها وساحاتها ، واستحضرت زمنا بهيا من الامل المشرق وانا اطرق ابواب جريدة «النداء» التي صدرت هناك بعد التحرير .. فكانت قصائدي تحتل منها اعمدة اثيرة تزيدني مسرة وحبورا واذكر ان جل ماكتبته كنت اودعه يدا امينة في النداء ثم يحتل مكانه في [illegible] التي ما بخلت علي بمساحات كبيرة من صفحتها الثقافية ..

لقد كانت القصيدة التي دهمتني في الجهراء او في بابل تتنفس هواء المحبة وعبق الابتهاج .. وكانت يقيني الراسخ تلك القصائد التي ارخت ذلك اليوم العظيم .. وما كان لي ان اقطع هذا الشوط وحدي ، فقد كان المبدعون العراقيون وبمختلف وسائل التعبير يرسمون مجدا عراقيا يضيء بالقامة القوية مؤسس الابداع الرفيع القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه .

ومساهي الكلمات تتوالى .. ويتواصل تدفق الابداع العراقي في الذات والصعاب وفي حملة اعادة البناء والاعمار ليؤكد للعالم ان الانسان العراقي الجديد وريث حضارة راسخة الجذور تمتد الى ابعد العصور ..

وسيظل الاديب الاصيل يكتب ضميرحي مدافعا عن حقه في الحياة الحرة الكريمة متحديا عدوان اميركا وحصارها اللئيم .. وستظل قصائدنا تلهج بحب القائد والوطن والشعب .. وتلك هي اصالة لابناء هذه الارض ونبل مواقفهم وثبات يقينهم ..

وسيظل يوم النداء العظيم .. محطة آملة بالكثير من المعطيات التي تبرهن على اليقين العراقي وسراب دعاوى آل صباح واسيادهم ..

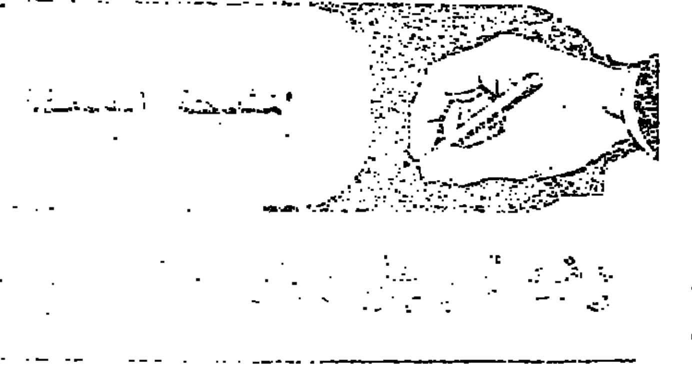
وطوبى للكلمة الخيرة الشريفة التي امتحنتها الشدائد وظلت وفية لتاريخها النضالي الطويل ..

تحية لكل مبدع نزف دمه ومداده وغنى للتحرير ..

وكل المحبة للقائد الذي رسم بحكمته مفردات عرس النداء واحال تلك اللحظات الى مسرات دائمة ..

ويبورك الوطن الذي انجب النشامى الاوفياء ..

عبد الستار ناصر واحد من الكتاب العرب الذين عنوا بالعلاقة العاطفية والجسدية بين المرأة والرجل في اطارها الرومانسي احيانا دراميا او ميلودراميا شأنه في ذلك شأن يوسف السباعي واحسان عبد القدوس في مصر ، وغادة السمان في لبنان وجورجيت حنوش في سورية ، وحازم مراد في العراق لكن ميزة عبد الستار ناصر عن هؤلاء الى الفهم المعاصر الى القصة المعاصرة في اسلوبها الحديثة . ... الاشكال الحديثة في القصة العربية ، وهو اقدر منهم على طرح موضوعات مكتنزة نوعا ما بهموم الانسان المعاصر بينما ظل اولئك منشغلين بموضوعات عامة وشخصيات مضطنعة ذات افكار ومشاعر عمومية لا تكتسب ملامحها المرحلية الخاصة . وتنويعات عبد الستار ناصر في موضوع قصته او تكنيكها او عبارتها ليست ضربا من المصادفة كما هو الحال عندما فاجئنا يوسف السباعي بقصة من اللامعقول واعني بها (ارض النفاق) او باخرى ذات شعور وجودية شمولية واعني بها (السقامات) صحيح ان عبد الستار ناصر تفاعل مع كتاباتهم وطور بعض نماذجهم فـ (رشا) بطلة قصته (النورس في مدريد) هي نسخة مطورة عن ناديا لطفي بطلة قصة (لا انام) لاحسان عبد القدوس . الا ان عبد الستار ناصر وجد نفسه ضمن بحيرة القصة العراقية الحديثة لا خارجها عكس كل كتاب الموضوعات الرومانسية درامية كانت ام ميلودرامية . كحازم مراد ، عبد اللطيف العبادي ، ووحبي حسين كوزه جي فابى ان يعوم داخل تلك البحيرة مع القصاصين العراقيين المحدثين لذا قبست قصته من خصائص القصة العراقية الفنية الكثير ، فمجلته القصصية ليست مباشرة عجولا في الوصول الى مرماها ، بل كثيرا ما تحفر عمقا في الدلالة وتغوص في غيابات شخصياتها ، بتريث يبني تلك الشخصيات بناء معقولا وعما يخص بعدا عن قصته يفتقر اليه الكتاب الذين يكتبون هذا النمط من التقصص ... ولكن غير المتبع ان التصاق عبد الستار ناصر بركب القصاصين العراقيين المحدثين وسع افق موضوعاته وابعاده ، وزاد ، وحفزه الى المجاراة والمباراة في نوعية الافكار والاشكال والصياغة الجدلية . وهذا سر امتيازه على من تقدم ذكرهم من كتاب الموضوعات الاجتماعية الرومانسية وسر تميز قصصه عن قصصهم .. من هذه القصص المتميزة ومن الاقيسة المذكورة هنا قصته (رجل ملامحه الطفولة) والتي تكشف عن موضوع على قدر كبير من الاهمية كان حريا ان توليه القصة العربية اهتماما كافيا وان تجعله احد موضوعاتها الاساسية (رجل ملامحه الطفولة) تنويع متميز على موضوع عبد الستار ناصر الاثير العلاقة بين رجل والمرأة . انها تكشف لنا موضوعا اشد خطورة فهي تتحدث عن مشيخة الكويت ... للرذيلة ، ومسخة ... العربي جسديا وروحيا وهي من قصص عربية قليلة تجسد لنا معاناة نوعية ذات صلة بقضية جوهرية من قضايا الانسان العربي المعاصر وهي لجوء هذا الانسان الى مستنقعات الهوان حيث ... البترودولار لبيع قوة عمله عقليا او عضليا او الاتجار بالجسد سعيا للحصول على لقمة العيش بالحلال او بالحرام فمن النوع الاول قصة الكاتب الفلسطيني الشهير غسان كنفاني (رجال في الشمس) التي يتوجه ابطالها في شاحنة الى المشيخة المسخ ليبيعوا عظيم العضل لكنهم يموتون قبل ذلك ليخلق الكاتب الفلسطيني الشهير ... فدية تؤشر ماصبح اليهم الى مستنقعات الرذيلة والهوان التي ... مستنقعاتها الثروة النفطية . اما (رجل ملامحه الطفولة) فمن النوع الثاني ...



... [illegible] ... الكويت ... [illegible]

... بين رغبة الاهل الى ... جسديا وروحيا ... عن اكواه الصبية ... الكويت بالاحترام ... قلقا ...

... احقق رغبة حسين ...

... الكويت ... العنوان الذي ... احس بانه مجرد ... بلادته ، يسلبه الارادة ... ذلك عذاب ... المحرية التي ... المخادع الوثنية ... على الاغراءات والاعتداءات ... البصرة التي ... ماكرة ... الكويت في جسده ، ... كان ام حراما ، ...

وعادت الشمس لعينيك

شعر : عزالدين المفتي

ماتت الحب على صدرك
... يعينيك الاول ..
... اورق الكرم على وتره ..
... يداعب وجه الزمن الضائع
يمسح عنه دموع الوجع المتنقل بين الاعوام وفخره ..
... حلما ..
... تحجبه لكف الانواء عن العشب
... واحة عرس مشرعة الاحداق
... للصحراء ضفائر
... تدور بفنجان القهوة بين الصبار وجذره
... فيه روحا متعبة الاعوام .
... بناقوس الدير المهجور باطراف الصحراء الغجرية .

● ● ●

في ذاكرة الزمن المتساقط في احضان الموت
... اشياء دنية
... الحقد للتوثب في خندق الاوثان

● ● ●

من صدأ الاعوام المرتدة ..
... صخب .. موحشة الالوان ..
... القرصان يراقب موتك ..
... تلك الاغصان على صدرك !!

● ● ●

... الصحراء المنسية ..
... تسبح عند ضفاف اعوام الهجرة ..
... تحتضن القادم من وجه الرمل ..
وتمسح عنه التعب المتسكع في عينيه
كانت عيناك هما الدنيا ..
كانت عيناك هما الشمس
... الليل بحجره ..
... المبحر في دنياك
... للزمن القادم صبحا ابديا
... فوق خطاك
... عنك وشاحا حجري الاوتاد
ويزرع فوق شفاهك اشرعة الفجر

● ● ●

... حين اشرقت ..
... كل الفترات .
... ايديها الايدي ..
... ينضح من غيمها العطر ..
... الميت ، يلبس ثوب الزفاف ،
... كل مسافات اللاقربة ..
... الفوانيس تسبق كل مسار
... الذي بين وجهه والحلم المستحيل توارى
... اللافتات المجنحة ـ الحلم ..

الضياء يغمر غابات النخل

صاحب خليل ابراهيم

هوذا فجرنا
يفتح الطرق المغلقة
تشرق الشمس ، تفتح اكمامها زنبقة
تستفيق الحياة
تغني
ورقة
ذابلة
يتبرعم شوق المحبين في
همسة الدالية
ازهرت
صفحة العمر زهوا ، ونصرا
ووشوشت السواقية

● ● ●

رفرفت
راية
للعراق
باتساع المدى

فوق ارض المحبة باسم العراق
سيدي
ياعراق النبي

ياعراق الاباء
يغمر النخل غاباتنا ...
يعشب الملح ... حتى ...
باسمك العمر ... و...
الرحل

ليس استحضارا بواسطة البطل ، كرموز عرقية ، او بوصفهم رعايا .. (السلالة ، للمنزل ... الواجب ..) . بل افتراض الا يعزز الشخص المنادى تجريدا .

وهكذا .. تحول النداء من الشخص الكامن في مصادفة التاريخ ، وفي اعماق نفسه ، الى ابجدية تكشف عن جذور مواطنة ، وتواصل (المعنى المثالية) ، تذكيرا بتواجبات التي علينا القيام بها ، وليس (عنهم) حسب ..

تم منادات الافراد بوصفهم رعاياه (التوسع) تفترض ان لايبرز الشخص المنادى فردا ، بل جماعة .. ولايعترف قط بالنفس بوصفهم رعايا ذريين بصحة الاشخاص الفاعلين ، بل بالقدرة على صنع التاريخ ، من خلق معنى النداء ، اي بتفعيل النداء بشرط بالتثبت على الارض والتسجيل في مجموعة اولية الاصل القنصي ...) .

ان (المعترف به) هو (موجب مصر ...) مشكل علني ، وهذا هو السبب (في ... يكون النداء الاول) جديدا وايضا . الصيغ ... المستحضرة تاريخ . و... تواصلية ...

وهي المتعة ... في معنى ان تظل الكويت عراقية . لان تكون

استجابة التاريخ !

محمد الجزائري

ان ... [illegible]

... [illegible] ...

وهكذا ... الكويت ... (الزهرة) ... [illegible] ...

هناك رؤية انتماء ، ولكن الشعور بها كنكوص ، لا كواقع ، جعلنا نجد ... [illegible] ... الضرورة ، وليس حكم الواقع الامر ..

... كلمات النداء ... [illegible] ...

... الكويت ... [illegible] ...

الدولة في الخليج ، وتعيد الكويت الوحدة والامن والجوهر ..

لكن ذلك كان مثل حلم صوفي .. والمواجهة له ، كانت كما المعالج لمحاولة الغاء وجود عدي ولكري وجودي ... النداء واعانة ، ... الابي .. قيادة وشعبا وحضارة وامكانات ابني» ... ومع ... الثلاثين ... ، ... لانه ترسيخ عبر آلاف السنين ... ، ولن يتراجع .. حتى لو ... معركة ... مكافئة ...

لقد جعلنا كل قوى المصالح ، ... قرة النداء ... والانسلاخ والتاريخي والعمق الستراتيجي باسرها ...

... استحضر الرئيس القائد ... المجد ... التاريخي في لحظة ... ، ولن تتردى شعلة ... وتنسم في الاجيال والازمنة ... ولانه تجسيد ... تاريخ ، يعاد بنائه ... حاضر ، هو ... مستقبل . ... واقع مجتمع ، يفترض ان يرفض سلوكا من خارج ، ان عملية الحشد تمت بالشعار بالتثبيت على الارض .

... النداء معنى ... التاريخية ، لا معنى الاعتراف الشكلي اي (الشرعية ...) ... . ان النداء يفرض ... من داخل موقفا التملك . ليس ... شخصية حسب ، بل هو ملك الجماعة .

ولم تغب حالة (الدولة ـ المدنية) ... ، افتعاله (عاصمة ...) ... حالة المدنية ... العسف السوري ... ، ... الى حاضنتها الام ... معنى للتضحية ... من اجل التاريخ ، ... من اجل استحضاره ... الوعي السياسي والتاريخي والاجتماعي لحقيقة ... . لا ... .

النداء ، كان وما يزال ، للحقة ... ولم يقته الى ... ، ... في الحاضر ... ١٩٥٠ الى ... بل ... العلاقات المتبادلة بين الاشخاص ليكتسب وجودهم في الانتماء

النداء ، جاء عن داعي الانتماء ، وسيظل ..

واستحضار تاريخ الكويت ، هو ... التاريخ ... الجوهر ، الذي ... لن تمحونا ... الامبرياليين ... وثلاث .

هكذا من الأصل

اعـلان

تعلن شركة اليوم العظيم عن مناقصة تجهيز احد مشاريع الشركة في الاسكندرية بالمواد المبينة ادناه وحسب المواصفات المطلوبة فعلى الراغبين بالاشتراك بالمناقصة تقديم عطاءاتهم داخل ظرف مغلق ومختوم الى قسم الشؤون القانونية / مقر الشركة الكائن في كسرة وعطش في موعد اقصاه الخميس الموافق ١٩٩٢/٨/٦ الساعة الثانية عشر ظهرا وعلى المناقصين تقديم الوثائق المطلوبة للمناقصة.

ت	نوع المادة	الكمية
١	صبغ بنتلايت تبني	٨٠٠٠ غالون
٢	جام ٤ ملم	٢٠٠٠ متر مربع

العميد المهندس
عامر مهدي صالح
رئيس شركة اليوم العظيم

وزارة الاسكان والتعمير
شركة اليوم العظيم

اعلان

تعلن شركة اليوم العظيم احد تشكيلات وزارة الاسكان والتعمير عن حاجتها للوظائف الشاغرة المبينة ادناه .

فعلى من يجد في نفسه الكفاءة وتتوفر فيه الشروط المطلوبة تقديم اوراقه الى مقر الشركة الكائن في بغداد ـ كسرة وعطش ولغاية ١٩٩٢/٨/١٠ .

الوظائف الشاغرة	الشهادة الدراسية	العدد
١ . معاون ملاحظ	بكالوريوس / علوم انسانية	٢
٢ . مساعد احصائي	=/ ادارة واقتصاد قسم احصاء .	٢
٣ . معاون محاسب	=/ = = قسم محاسبة	١
٤ . معاون امين مخزن	دبلوم فني معهد ادارة / قسم المخازن	٣
٥ . كاتب	اعدادية تجارة / ادارة اعمال او اعدادية علمي / ادبي	١٠
٦ . مشغل بدالة	خريج الدراسة المتوسطة ولديه ممارسة في اعمال البدالة	١
٧ . موزع بريد	خريج الدراسة المتوسطة	١

الوثائق المطلوبة

١ . شهادة تخرج مصدقة .
٢ . شهادة الجنسية العراقية
٣ . هوية الاحوال المدنية
٤ . دفتر الخدمة العسكرية بالنسبة للذكور
٥ . تصوير شخصي عدد ٨
٦ . على ان يكون لديه ممارسة لاتقل عن ثلاث سنوات في دوائر الدولة
٧ . قد اكمل الخدمة العسكرية واعفي منها
٨ . ان لايكون قد سجل في حياته العسكرية تخلفا من الخدمة العسكرية او هروبا عنها ولايعتد حتى لو اعفي من جريمتي التخلف والهروب .
٩ . تكون الاسبقية في قبول الطلبات والتعيين لمن يحملون صفة صديق في ملحمة صدام او من ام المعارك .

العميد المهندس
عامر مهدي صالح
رئيس شركة اليوم العظيم

وزارة التجارة
تسجيل الشركات
الوطنية

قرار اجازة تاسيس شركة

قدم الينا / السادة احمد عبدالغني عبدالله واولاده (هيثم وليث وغيث) جميعهم عراقيو الجنسية المقيمون في بغداد طلبا لتاسيس شركة باسم شركة :

التيسير للوساطة في بيع وشراء الاوراق المالية المحدودة راسمالها/ ٥٠٠٠٠٠ خمسمئة الف دينار .

واستنادا لاحكام المادة (١٩) من قانون الشركات رقم ٣٦ لسنة ١٩٨٣ فقد تقررت الموافقة على تاسيس الشركة بعد ان تم ايداع نسخة من عقدها لدينا على ان ينشر هذا القرار وفقا لاحكام المادة (٢١) من القانون اعلاه .

كتب ببغداد في اليوم الثامن والعشرين من شهر محرم لسنة ١٤١٣ هـ الموافق لليوم الثامن والعشرين من شهر تموز لسنة ١٩٩٢ م مسجل الشركات

معروف ابراهيم خليل

شقة للايجار

شقة في الطابق العلوي تضم غرفتين وحماما ومطبخا ومرافق صحية تقع في بغداد الجديدة / حي الخليج للمعلومات الاتصال بهاتف . (٥٤١٧٠٢٥) و (٨٨٧٨٣٠٣)

مفقودات

فقد جواز السفر المرقم (٢٨٥٤٧٥) والصادر عن جمهورية مصر العربية وهوية مكتب شؤون المواطنين العرب وكلاهما باسم (برهان بشير محمد البرهان) فعلى من يعثر عليهما تسليمهما للقنصلية المصرية

اعلان رقم (٢) لسنة ١٩٩٢
بيع مواد مختلفة مستعملة في حقول دواجن البصرة

تعلن هيئة ادارة مشاريع الدواجن عن رغبتها في بيع مواد مختلفة الانواع والكميات مستعملة وحسب مامبين ادناه بالمزايدة العلنية فعلى الراغبين في الاشتراك بالمزايدة الحضور في حقول دواجن البصرة الواقعة على طريق زبير سفوان وذلك في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم ١٩٩٢/٩/١٥ مستصحبين معهم تامينات اولية قدرها (٢٠٪) من قيمة الشراء ويتحمل المزايد اجور الاعلان والدلالية .

ت	اسم المادة	العدد	الملاحظات
١	ساحبات مفرغات هواء	٢٢	مستهلكة
٢	معالف يدوية	٢٧٦	=
٣	مناهل يدوية	٢١٠	=
٤	قصب معالف ميكانيكية	٨٩٠	=
٥	احواض ماء شرب	٤	=
٦	شبكات تبريد	٥٥	=
٧	مكتب حديد	٥	=
٨	حمالة معلف جديد	١٠٠٠	صالحة / فائضة
٩	صوندا مناهل	١٠٠	مستهلكة
١٠	شبكة مكينة علف	٢	مستهلكة
١١	قاعدة فتحة تبريد	٧٠	مستهلكة
١٢	بوري ماء ١ ٢/١ انج	٣	=
١٣	مضخة رش (هولندي)	٣	=
١٤	صندوق فاصل كهربائي ضغط عالي	٤	=
١٥	ورق بياني لقياس الحرارة والرطوبة	١٥٠٠	جديدة فائضة
١٦	شريط قياس الحرارة والرطوبة	٥٠٠	جديدة فائضة
١٧	مستهلكات كهربائية متنوعة	مجموعة	مستهلكة
١٨	بوكسات كهربائية	٤	=
١٩	اجهزة زراعية مختلفة	٣	جديدة مفككة
٢٠	علف تالف	(٢) طنان	تالف
٢١	مكيفات مستهلكة	٢	مستهلكة
٢٢	بدي ثلاجة	٨	مستهلكة
٢٣	اسمدة عضوية	١٠ اطنان	صالحة فائضة
٢٤	مادة كيمياوية طحينية	٧ اطنان	=
٢٥	اجهزة تبريد	٢	عاطلة
٢٦	سكراب سيارات	مجموعة	مستهلكة
٢٧	مكبرات صوت	٤	=
٢٨	داينمو سيارة	٤	عاطلة
٢٩	سلف سيارة	٢	عاطل
٣٠	كيس مادة كيمياوية	١٠٠	صالحة فائضة
٣١	قناني غاز فريون صغيرة فارغة	٥٠	فارغة
٣٢	مزيج كهربائي	١	مستهلك
٣٣	بولدة روسية	١	عاطلة
٣٤	بيلة سحب دجاج	٢	مستهلكة
٣٥	كمبريسر مكيف	١	عاطل
٣٦	بريميل جير	٣	تالف
٣٧	قايش بلاستك	٢٥ م	مستهلك
٣٨	مصفي رولة	٦	جديد فائض
٣٩	سوكت اسبست	٥٧	جديد فائض
٤٠	فلنجة حديد	١٨	جديد فائض
٤١	بوري ابو النحنين حجم كبير	٢٠	= =
٤٢	دشلي علف صغير	٢٦٩	= =
٤٣	بوري عربانة	١٠٢	= =
٤٤	بوري مكائن علف انتاج	٩	= =

اعلان

تعلن الشركة العربية العراقية لتنمية الثروة الحيوانية عن بيع المواد المدرج تفاصيلها ادناه بطريق المزايدة العلنية وذلك في تمام الساعة الحادية عشرة من صباح يوم السبت الموافق ١٩٩٢/٨/١٥ فعلى الراغبين الحضور في محطة الابقار الكبرى في ٧ نيسان في النهروان مستصحبين معهم التامينات القانونية البالغة ٢٠ ٪ من القيمة المقدرة علما بان مصاريف نشر الاعلان والدلالية يتحملها المشتري وعلى ان يتم رفع المواد من قبل الذي ترسو عليه المزايدة خلال ثلاثة ايام من تاريخ الاحالة القطعية وبعكسه سوف تفرض اجور خزن.

المادة	المواصفات	العدد
١ ـ سايلوات المنيوم لخزن الحبوب	حجم كبير بحالة جيدة جدا	٦
٢ ـ سايلوات المنيوم لخزن الحبوب	حجم متوسط	٤
٣ ـ براد ماء عاطل	هندي	١
٤ ـ ماطورات كهربائية	٢ ماركة	٤
٥ ـ سخانات كبيرة مستهلكة	٢ ماركة متنوعة فاير كنك	٥
٦ ـ كبارة كريدر		١
٧ ـ سلاسل مستهلكة		٢٠٠ متر
٨ ـ طبلات حاصدة	فورت تشرت	٤
٩ ـ كابسات تبن		١
١٠ ـ بذارات حبوب	مستهلكة	٢
١١ ـ نصف عازقة	بحالة جيدة	١
١٢ ـ جهاز طبع خرائط	بحالة جيدة	١
١٣ ـ هيكل مجمدة		١
١٤ ـ هيكل ثلاجة		١

المدير العام
الدكتور محمد عبود محسن

اعلان

تعلن احدى المنشآت الحكومية الكائنة في محافظة بابل / الاسكندرية عن فتح مزايدة جديدة لتاجير كشك امام احدى بواباتها وذلك لحصول حالة ضم (كسر قرار) على البدل الذي رسا عليه مزايدة التاجير ولمدة سنة ايام تبدأ من تاريخ ١٩٩٢/٨/٧ ولغاية ١٩٩٢/٨/١٣ المصادف الخميس موعد المناداة فعلى الراغبين بالاشتراك فيها ممن لهم حق الايجار مراجعة مركز التدريب المهني في ناحية الاسكندرية لابداء رغبته بالايجار على ان يودع تامينات ٢٠ ٪ من القيمة المقدرة للايجار السنوي ويتحمل من ترسو عليه المزايدة كافة المصاريف التي تترتب عليه بموجب القانون .. مع التقدير

اعلان

تتوفر لدى هذه الدائرة مجموعة من السيارات مختلفة الانواع والموديلات ستباع بالمزاد العلني ليوم الخميس المصادف ١٩٩٢/٨/١٣ في الساعة التاسعة صباحا في الساحة الكائنة مجاور مديرية البيت المرور خلف ملعب الشعب الدولي فعلى الراغبين في الشراء الحضور في الزمان والمكان المعنيين علما ان السيارات مرسمة كمركيا ويتحمل المشتري اجور النشر والدلالية وقدرها ٢ ٪

محكمة بداءة الرصافة
العدد / ١٨٥٨ / ١٩٩٢

اعلان

الى / المدعى عليه سمير كريم عزيز

اقام المدعي السيد مدير مصرف الرافدين / اضافة لوظيفته الدعوى البدائية المرقمة ١٨٥٨ / ١٩٩٢ وتاريخ ٥ / ٧ / ١٩٩٢ يطلب فيها الزامك بتاديتك المبلغ المدعى به البالغة (٢١٧ر١٨٥٠) دينار وهو مبلغ السلفة في الحساب الجاري المكشوف مع الفائدة المتحققة لغاية ٢٨ / ٦ / ١٩٩٢ ولمجهولية محل اقامتك تقرر تبليغك اعلانا بصحيفتين محليتين وتعيين يوم ١١ / ٨ / ١٩٩٢ موعدا للمرافعة وعند عدم حضورك او ارسال وكيل عنك ستجري المرافعة بحقك غيابيا واعلانا وفق القانون .

القاضي الاول
خليل ابراهيم خليفه

محكمة بداءة الرصافة
العدد / ١٨٥٩ / ١٩٩٢

اعلان

الى / المدعى عليه سمير كريم عزيز

اقام المدعي السيد المدير العام لمصرف الرافدين اضافة لوظيفته الدعوى البدائية المرقمة (١٨٥٩ / ١٩٩٢) وتاريخ ٥ / ٧ / ١٩٩٢ يطلب فيها الزامك بتاديتك المبلغ (٤٥٠٠/-) دينار وذلك بموجب سندي الكمبيالتين الاولى مستحق الاداء بتاريخ ٢٦ / ١ / ١٩٩١ والثاني بتاريخ ٢ / ٢ / ١٩٩١ ولمجهولية محل اقامتك تقرر تبليغك اعلانا بصحيفتين محليتين وتعيين يوم ١١ / ٨ / ١٩٢٢ موعدا للمرافعة وعند عدم حضورك او ارسال وكيل عنك ستجري المرافعة بحقك غيابيا وعلنا وفق القانون

القاضي الاول
خليل ابراهيم خليفه

وزارة التجارة
تسجيل الشركات الوطنية

قرار اجازة تاسيس شركة

قدم الينا / السادة احمد عبدالغني عبدالله وهيثم وليث وغيث اولاد احمد عبدالغني عبدالله
عراقيو الجنسية المقيمون في بغداد
طلبا لتاسيس شركة باسم شركة ـ
المتحدة للمقاولات العامة المحدودة
وراسمالها /ـ/١٠٠٠٠٠ مئة الف دينار
واستنادا لاحكام المادة (١٩) من قانون الشركات رقم ٣٦ لسنة ٩٨٣ المعدل .
قررت الموافقة على تاسيس الشركة بعد ان تم ايداع نسخة من عقدها لدينا على ان ينشر هذا القرار وفقا لاحكام المادة (٢١) من القانون اعلاه .
كتب ببغداد في اليوم الثامن والعشرين من شهر محرم لسنة ١٤١٣ هـ .
الموافق لليوم الثامن والعشرين من شهر تموز لسنة ١٩٩٢ م . .

مسجل الشركات
معروف ابراهيم خليل

فقدان

فقدت الهوية الصادرة عن معهد التكنولوجيا / قسم الصناعات الكيميائية باسم (تازيمان اسخريا شابو) فعلى من يعثر عليها تسليمها لمصدرها .

فقدان

فقدت اجازة السوق الخصوصي المرقمة (٢٦٥٣٥) الصادرة عن مرور بغداد باسم (زياد يحيى الخفاجي) فعلى من يعثر عليها تسليمها لمصدرها .

اعـــــــلان

تعلن وزارة النفط عن مباشرتها بتوزيع قسائم تجهيز زيوت محركات البنزين والديزل في محافظة بغداد اعتبارا من ١٨ تموز الجاري ولمدة ثلاثة اسابيع عبر مراكز التوزيع المبينة ادناه والتي تستقبل المواطنين بدوامين صباحا من ٨ ـ ١ مساء ومن ٥ ـ ٨ وايام الجمع من ٨ ـ ١ ظهرا . لذا نرجو الاخوة المواطنين مراجعة هذه المراكز للحصول على القسائم الخاصة بسياراتهم ، راجين استصحاب سنوية المركبة مع صورة لها بشرط ان تكون نافذة المفعول ومجددة وسوف ترفض اية سنوية غير مجددة ، اما بالنسبة لاصحاب مركبات الادخال الكمركي المؤقت فيتم مراجعة فرع الشركة بالكيلاني مستصحبين معهم كتاب تاييد من الهيئة العامة للمارك وكذلك خصص هذا المركز لمراجعة الهيئات الدبلوماسية . كما وندرج ادناه مراكز التوزيع في المحافظات والتي ستباشر عملها اعتبارا من يوم الاثنين ٢٧ / ٧ / ١٩٩٢ ، راجين من الاخوة المواطنين مراجعتها لاستلام قسائمهم وبهذه المناسبة نود ان نعلم الاخوة المواطنين بان القسيمة رقم ١١ التي اطلقت في ٢٢/٦/١٩٩٢ يستمر العمل بها لغاية ٥/٨/١٩٩٢ وسيبدأ العمل بالقسيمة رقم ١٢ الجديدة اعتبارا من ١/٨/١٩٩٢

محافظة بغداد

١ ـ سيارات الخصوصي
نادي الكرخ الرياضي من ١ ـ ٤٥٠٠٠
نادي الشباب الرياضي من ٤٥٠٠١ ـ ٧٥٠٠٠
نادي الاعظمية الرياضي من ٧٥٠٠١ ـ ١٠٥٠٠٠
نادي الطيران من ١٠٥٠٠١ ـ ١٣٥٠٠٠
نادي الشهيد عدنان خيرالله من ١٣٥٠٠١ ـ ١٦٥٠٠٠
نادي الارمن الرياضي من ١٦٥٠٠١ ـ ١٨٥٠٠٠
مركز شباب السلام الرياضي من ١٨٥٠٠١ ـ ٢١٠٠٠٠
نادي الصناعة الرياضي من ٢١٠٠٠١ ـ ٢٤٠٠٠٠
نادي الآثوري الرياضي من ٢٤٠٠٠١ ـ ٢٧٠٠٠٠
نادي التجارة الرياضي من ٢٧٠٠٠١ ـ ٢٩٠٠٠٠
دار الشحنة ١٤ رمضان من ٢٩٠٠٠١ ـ فما فوق

٢ ـ سيارات الاجرة
نادي الكاظمية الرياضي من ١ ـ ٤٥٠٠٠
نادي الصليخ الرياضي من ٤٥٠٠١ ـ ٦٠٠٠٠
نادي الزوراء الرياضي من ٦٠٠٠١ ـ ٧٥٠٠٠
نادي النفط الرياضي من ٧٥٠٠١ ـ ١٠٥٠٠٠
نادي المعسكر العربي الرياضي من ١٠٥٠٠١ ـ ١٢٠٠٠٠
نادي المشاة الرياضي من ١٢٠٠٠١ ـ ١٤٠٠٠٠
نادي الجيش الرياضي من ١٤٠٠٠١ ـ فما فوق

٣ ـ الجرارات والمعدات الانشائية .
مركز شباب الحرية

٤ ـ السيارات ذات ارقام المحافظات المتواجدة في بغداد ـ بصرة ـ ميسان ـ ذي قار ـ المثنى ـ القادسية ـ واسط ـ بابل ـ النجف ـ كربلاء .

نادي ابو جعفر المنصور

٥ ـ السيارات ذات ارقام المحافظات المتواجدة في بغداد ـ ديالى ـ صلاح الدين ـ الانبار ـ نينوى ـ التاميم ـ دهوك ـ السليمانية ـ اربيل
نادي وسام المجد الرياضي

٦ ـ سيارات الحمل
مركز شباب ابو غريب من ١ ـ ٣٠٠٠٠
مركز شباب المحمودية من ٣٠٠٠١ ـ ٦٠٠٠٠
مركز شباب الشعلة من ٦٠٠٠١ ـ فما فوق

٧ ـ سيارات الهيئات الدبلوماسية والادخال الكمركي المؤقت والزوارق النهرية .
مقر فرع شركة التوزيع بالكيلاني

مراكز توزيع قسائم الدهون في المحافظات

١ ـ محافظة البصرة ـ محطة تعبئة الهادي ـ مستودع باب الزبير ـ محطة تعبئة الاندلس ـ مقر فرع شركة التوزيع بالبصرة .
٢ ـ محافظة ميسان ـ محطة الرسالة ـ مستودع ميسان ـ محطة الثورة
٣ ـ محافظة ذي قار ـ محطة تعبئة الناصرية ـ محطة اور
٤ ـ محافظة بابل ـ ساحة نفط وغاز الثورة ـ مستودع السدة
٥ ـ محافظة القادسية ـ محطة تعبئة القائد ـ مستودع الديوانية ـ محطة تعبئة القادسية
٦ ـ محافظة النجف ـ ساحة نفط وغاز الانتصار ـ محطة تعبئة النعمان
٧ ـ محافظة كربلاء ـ مستودع نفط كربلاء
٨ ـ محافظة المثنى ـ مكتب شركة التوزيع بالمثنى
٩ ـ محافظة التاميم ـ محطة تعبئة غرناطة ـ محطة تعبئة الحجاج ـ محطة تعبئة ٧ نيسان ـ محطة تعبئة خالد بن الوليد ـ ساحة غاز توكلنا على الله ـ روضة التازر ـ القسم البلدي الخامس
١٠ ـ محافظة نينوى ـ مركز مدينة الالعاب ـ مركز نفط الشمال ـ مركز الزهور البلدي ـ مركز المنصور البلدي ـ مركز الغزلاني البلدي ـ مركز الجزائر البلدي ـ مركز الثقافة البلدي ـ فرع الشرطة بالموصل
١١ ـ محافظة واسط ـ اتحاد نقابات العمال من ١ ـ فما فوق خصوصي
مركز شباب العزة الرياضي من ١ ـ فما فوق الاجرة والجرارات والانشائية
مركز شباب الهادي ـ من ١ فما فوق سيارات حمل
١٢ ـ محافظة الانبار ـ ثانوية الرمادي للبنات حي المعلمين ـ من ١ ـ ١٢٠٠٠ خصوصي
ثانوية الرميلة للبنين حي الاسكان ـ ١٢٠٠١ فما فوق
مدرسة ميسلون الابتدائية مقابل ملعب الادارة المحلية ـ من ١ ـ ٦٠٠٠ الاجرة والجرارات والانشائية
مدرسة احمد شوقي الابتدائية من ٦٠٠١ فما فوق
اعدادية فلسطين للبنين قرب مدينة الالعاب ـ من ١ ـ ١٢٠٠٠ حمل
مركز الطلائع من ١٢٠٠١ فما فوق
١٣ ـ محافظة صلاح الدين
مدرسة حي الاربعين الابتدائية من ١ ـ ١٠٠٠٠ خصوصي
مركز قباء الابتدائية /تكريت من ١٠٠٠٢ فما فوق خصوصي
مدرسة السويب الابتدائية/تكريت من ١ فما فوق الاجرة
مدرسة الفارس الابتدائية ـ تكريت من ١ ـ ١٠٠٠٠ حمل
ثانوية القيروان للبنين من ١٠٠٠١ فما فوق الحمل
مكتبة توزيع صلاح الدين ـ تكريت ـ الجرارات والمعدات الانشائية
١٤ ـ محافظة ديالى
متوسطة بعقوبة من ١ ـ ١٠٠٠٠ خصوصي
مركز شباب الحرية من ١٠٠٠١ فما فوق خصوصي
مدرسة بلاط الشهداء من ١ ـ ١٠٠٠٠ اجرة
مدرسة النجاح من ١٠٠٠١ فما فوق الاجرة
مستودع نفط ديالى سيارات الحمل

عداء عربي يتأهل لربع نهائي سباق ١٠٠م ..

بن جونسون رابعاً في مجموعته وأوتي تتخطى التصفيات التمهيدية

تمكن العداء القطري طلال منصور (٢٨ سنة) ان ينتقل الى الدور ربع النهائي في تصفيات سباق ١٠٠م في برشلونة حين حل ثانيا في المجموعة السابعة بزمن قدره (٣٦ر١٠) ثانية ليحل بالمركز الثاني عشر اجماليا .

كما كان العداء البريطاني لينفورد كريستي بطل اوربا بسباق ١٠٠م الاسرع بين المتسابقين الستة عشر الذين انتقلوا للدور نفسه عندما قطع المسافة بزمن (٠٧ر١٠) ثانية وحل الاميركي بلريل ثانيا بزمن (٠٨ر١٠) وفردريكس من ناميبيا بالمركز الثالث (١٢ر١٠) في التصفيات التي جرت امس الاول .

وبصعوبة بالغة حجز العداء الكندي بن جونسون مكانا له بين العدائين الستة عشر حيث حل عاشرا بعد ان جاء رابعا في مجموعته قاطعا المسافة بزمن (٣٠ر١٠) بما يوحي بانه سيكون بعيدا جدا عن المنافسة على احد الاوسمة الثلاثة لركضة ١٠٠م اذا ما انتقل الى الدور النهائي .



وفي تصفيات النساء لسباق ١٠٠م انتقلت الى الدور قبل النهائي العداءة الجامايكية مارلين اوتي عندما حلت بالمركز الاول في مجموعتها بزمن (١٥ر١١) ثانية وحلت الاميركية كوين ثانية بزمن (١٧ر١١) ثانية وجاءت الروسية ارينا بريفالوفا ثالثة بزمن (٩٨ر١٠) ثانية .

اما الجامايكية الثانية وهي جوليت كثبريت فقد حجزت مكانا لها عندما حلت بالمركز الاول في مجموعتها بزمن (٠٢ر١١) ثانية .. ومما يجدر ذكره ان جوليت كانت ضمن الرباعي الجامايكي الذي احرز الوسام الذهبي في بطولة العالم التي جرت العام الماضي في طوكيو كما تأهلت الاميركية ايشفورد الفائزة بالسباق نفسه في اولمبياد لوس انجلوس ١٩٨٤ بعد ان قطعت المسافة بزمن (١٣ر١١) ثانية .

مكرمة جديدة من القائد لحركتنا الرياضية

اغدق السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه مكرمة جديدة للحركة الرياضية في القطر حيث امر سيادته بتخصيص مبلغ ربع مليون دينار لنادي الديوانية الرياضي وربع مليون دينار لنادي حيفا الفلسطيني .

وتاتي مكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين لنادي الديوانية للاسهام في اعداد فريقه لكرة القدم اعدادا جيدا والمشاركة في مباريات بطولة دوري اندية القطر للدرجة الاولى التي تنطلق في تشرين الاول المقبل وتهيئة ملعبه بالشكل الذي يسهم في انجاح مباريات الدوري التي سيجري البعض منها فيه وكذلك دعم نشاطات الشباب الفلسطيني وتهيئة الاجواء السليمة له للتعبير عن كامل قدراته الفنية والبدنية .

الشباب يحرز بطولة القطر للمتقدمين بالطاولة

احرز نادي الشباب بطولة دوري اندية القطر للمتقدمين بالطاولة الذي اختتم امس الاول بينما جاء الكرخ ثانيا والزوراء بالمركز الثالث .

وفي فئة الناشئين فاز فريق الكرخ بالمركز الاول وجاء السليمانية بالمركز الثاني فيما احتل الزوراء المركز الثالث .

من جهة اخرى كرم الاتحاد حكام الطاولة الذين شاركوا في ادارة دوري العام الحالي وهم الحكام الدوليون عماد ناصر وعلي جبار وصباح مهدي وحكام الدرجة الاولى فاروق جاسم وسميرة عبدالله واسماعيل ملك وكريم فاخر وناجي سالم ونغم عبدالمجيد وتغريد عبدالرحمن .

رقم عالمي جديد لسباحة صينية

حققت الصين فوزا مزدوجا في سباحة ٥٠م حرة للنساء في دورة برشلونة الاولمبية عندما حلت ون يي يانغ اولى في سباق ٥٠م حرة برقم عالمي مقداره (٧٩ر٢٩) ث وجاءت يونغ زهوانغ حاملة ذهبية ١٠٠م حرة ثانية .

وكان الرقم العالمي السابق من نصيب يانغ نفسها ويزيد بـ ١٩ في المئة من الثانية .

وكانت يي يانغ قد احرزت الفضية في اولمبياد سيئول ١٩٨٨ .

بطولة المنطقة الشمالية في بناء الاجسام اليوم

تشهد محافظة نينوى اليوم بطولة المنطقة الشمالية في بناء الاجسام للشباب دون ٢١ سنة .

وتشارك في البطولة منتخبات تمثل محافظات اربيل والسليمانية ودهوك والتأميم بالاضافة الى نينوى .

وتجدر الاشارة الى ان نهائيات بطولة القطر في بناء الاجسام للشباب ستقام في محافظة التأميم في الثاني والعشرين من الشهر الحالي بمشاركة الفائزين بالمراكز الاولى في بطولات المناطق .

اما بطولة القطر في بناء الاجسام للناشئين فستقام في الخامس عشر من الشهر الحالي في محافظة بابل .

رياضيو الدول المستقلة يهيمنون على اوسمة الجمباز

برشلونة ـ ا ـ الوكالات : توج بطل روسيا البيضاء وممثل الدول المستقلة فيتالي شيربو بطلا للمسابقة العامة في الجمباز لفردي الرجال في دورة برشلونة الاولمبية وتلاه ممثلان اخران للدول المستقلة هما الاوكراني غريغوري ميسيوتين بطل العالم ١٩٩١ والاذربيجاني فاليري بيلنكي .

واحرزت الدول المستقلة اربع ذهبيات في المسابقة العامة لفردي الرجال شيربو والنساء تاتيانا غوتسو والمسابقة العامة للفرق الرجال والنساء .

حافية القدمين في المركز التاسع في التصفيات !!

اخفقت العداءة زولا بياتريس من جنوب افريقيا في التأهل في سباق ٣٠٠٠م بعد ان حلت تاسعة في تصفيات المجموعة الاولى .

وتجدر الاشارة الى ان زولا بياتريس سبق لها ان شاركت في نهائيات السباق نفسه في اولمبياد لوس انجلوس ١٩٨٤ ضمن الوفد الاولمبي البريطاني حاملة اسم «زولا بود» وهي ملقبة بالعداءة حافية القدمين .

مصر تخسر امام الدول المستقلة بكرة اليد

فازت الدول المستقلة على مصر (٢٢ ـ ١٨) امس في مسابقة كرة اليد للرجال في دورة برشلونة الاولمبية المجموعة الثانية .

وقد جاء الشوط الاول متكافئا على صعيد النتيجة حتى الدقيقة ٢١

الدور الخامس لدوري الملاكمة .. الثلاثاء

حدد اتحاد الملاكمة الثلاثاء المقبل موعدا لاقامة نزالات الدور الخامس لدوري اندية القطر بالملاكمة .

ففي محافظة التأميم يتقابل ناديا الثورة والزوراء بينما يتقابل في ميسان ناديا العمارة وحيفا وفي البصرة الجنوب مع الطيران وفي واسط الشرطة مع العزة .

اما ناديا الحدود والتجارة فيتقابلان في نادي التجارة .

حرمان احمد عريبي مدى الحياة

قرر اتحاد التنس حرمان اللاعب احمد عريبي من اللعب مدى الحياة بسبب تصرفاته السيئة التي ابداها خلال المباريات الاخيرة التي جرت في اطار بطولة القطر للتنس .

وقال مصدر في الاتحاد انه تقرر ايضا حرمان اللاعب المذكور من الدخول الى اندية الشرطة والصيد والصناعة وغيرها من الاندية المعنية ببطولات الاتحاد وان اجتماعا اخر سيعقد يوم غد الاثنين للنظر في موضوع سوء تصرف لاعب الشرطة فارس عبدالحسن مع عضو الاتحاد ماجد الاعظمي خلال مباراته مع لاعب الكرخ عباس حسين .

اليوم .. اربع مباريات في بطولة القطر الكروية للشباب

في اطار الدور الخامس لبطولة منتخبات محافظات القطر بكرة القدم للشباب والمتواصلة حاليا في بغداد تجري في الساعة السادسة من عصر اليوم اربع مباريات .

ففي ملعب الشرطة الثاني يلعب التأميم ونينوى بتحكيم السادة بهلول حميد وحسيب جهاد وخضير عباس .. وفي ملعب الجوية يتقابل منتخبا اربيل والقادسية بتحكيم السادة مجتبى محمد علي ورسول مجيد وفالح حسن .

وفي ملعب الشعب الثاني يلتقي النجف وبغداد بتحكيم السادة امتنج كمال ولطيف علي وعزيز كريم بينما يتقابل في ملعب الامانة منتخبا الانبار والبصرة بتحكيم السادة فلاح منفي ومحمد صاحب واحمد عبدالله .

اختتام البطولة الشاطئية للجامعات بالكرة الطائرة

الحبانية ـ من خالد القره غولي :

احتضنت في المدينة السياحية في الحبانية البطولة الشاطئية الاولى بالطائرة للجامعات والمعاهد العراقية والتي نظمها اتحاد الرياضة الجامعية .

واسفرت البطولة عن فوز جامعة البصرة بالمركز الاول في زوجي الطلاب وبغداد بالمركز الثاني والمعاهد بالمركز الثالث .

وفي زوجي الطالبات جاءت جامعة بغداد بالمركز الاول والموصل بالمركز الثاني والبصرة بالمركز الثالث .

وفي بطولة الثلاثي احرزت البصره المرتبة الاولى واحتلت بغداد المرتبة الثانية والموصل المرتبة الثالثة .

اما في المختلط فقد احتلت البصرة المركز الاول وجامعة بغداد المركز الثاني والمعاهد المركز الثالث .

٣٠٥ الاف مكالمة هاتفية في برشلونة يوميا !!

برشلونة ـ ا ـ الوكالات : ذكر المسؤولون عن شبكة الخدمات الهاتفية الدولية في مدينة برشلونة ان المكالمات الهاتفية زادت بنسبة ٣٣٥ بالمئة عن المعدلات المعتادة .

وقال المسؤولون ان زيادة الضغط على شبكة الهاتف ادت الى زيادة كمية الاعطال التي تتعرض لها الشبكة وبالتالي الى حدوث اعطال امتد وقت اصلاحها الى نصف ساعة في بعض الاوقات من ضمنها تداخل الخطوط .

واوضح المسؤولون انه تجري يوميا (٣٠٥) الاف مكالمة هاتفية دولية من بينها ٧٠ الف مكالمة تتعلق بالدورة يجريها رجال الصحافة والاعلام والمسؤولون عن البعثات واللاعبين .

خمس مباريات في دوري اليد للدرجة الثانية غدا

تنطلق في الساعة السادسة من مساء غد مباريات الدور الثاني من المرحلة الاولى لدوري اندية القطر للدرجة الثانية بكرة اليد .

ففي مدينة النجف يلعب الكوفة مع الارمني بتحكيم السيدين محمد مهدي واحمد ... وفي مدينة الحلة يلعب السماوة مع التأميم بتحكيم السيدين محمد شاكر وكمال ... مع العمارة بتحكيم السيدين غانم كاظم وطاهر مهدي بينما يلتقي في مدينة تكريت ناديا صلاح الدين والحلة بتحكيم السيدين نجاة علي وايشايا هرمز .

وفي الساعة الحادية عشرة من صباح غد يتقابل في مدينة الكوت فريقا الكوت وخانقين بتحكيم السيدين سعد حسن وسعد طاهر .

اما مدينة الكوت فتشهد لقاء ... الشهيد عدنان خير الله ... العزة بتحكيم السيدين ... الرحيم سعيد وكريم سالم .. مدينة السماوة يلتقي ...

الذهبية من نصيب رباع يوناني
منافسة فريدة من نوعها بوزن ٥ر٨٢كغم

برشلونة ـ ا ـ الوكالات : حقق الرباع اليوناني نيمكس بيروس فوزا مفاجئا بذهبية رفع الاثقال لوزن ٥ر٨٢ كغم في دورة برشلونة الاولمبية .

وجمع بيروس ٣٧٠ كغم كالبولندي كريستوف سيمون والروسي ابراهيم صمودوف . وكان وزنا بيروس وسيمون متساويين ايضا ثم منحت الذهبية لليوناني وهي الثانية من نوعها لبلاده في الدورات الاولمبية لانه جمع ٣٧٠ كغم قبل منافسه .

وجمع ايضا الرباع الروسي ابراهيم صمودوف ٣٧٠ كغم لكن وزن جسمه كان ٨٥ر٨١ ... الثقل من بيروس بخمسين ...



ايقاف رباع روسي مدى الحياة

قرر الاتحاد الدولي لرفع الاثقال ايقاف الرباع ابراهيم مرادوف من روسيا مدى الحياة وحرمانه من المشاركة في جميع منافسات رفع الاثقال .

وجاء هذا القرار في اعقاب رفض الرباع ابراهيم مرادوف من تسلم وسامه النحاسي وغادر المنصة غاضبا .. ومرد غضبه انه يعتقد انه الاحق بالوسام الذهبي من الرباعين اليوناني ديماس والهولندي سايمون بعد ان تساوى الرباعون الثلاثة في مجموعة ٣٧٠ كغم .

وفاز ديماس بالذهبية لانه كان السباق في تحقيق المجموعة بينما حققها سايمون خلال محاولتين .

ثالث ذهبية لدراجات المانيا

احرزت المانيا ذهبية المطاردة للدراجات لفرق الرجال لمسافة ... كلم بعدما فاز فريقها الرباعي ... عن ميكايل غلوكنر وينز ... ان وستيفان شتاينفيغ ... ريتس فالتس على نظيره ... الي في السباق النهائي .

... الذهبية الثالثة لالمانيا في ... جات فيما احتلت استراليا ... الدنمارك المركزين الثاني ... الث .

الرئيس القائد ـ بقية

... وكتبوا حروفها بدمهم من ... وصنعوها برواء مهجهم ... لكل الاحترام والتقدير سيدي

المقدم الركن احمد عبد ربه بصبوص ... السكرتير الصحفي ... رئيس الجمهورية بالرسالة ...

... الركن احمد عبد ربه ... المحترم ... وبعد ...

... السيد الرئيس القائد ... صدام حسين حفظه الله ... بالشكر كتابكم الموسوم ... القتالية في الاسلام) الذي ... فيه عن اعتزازكم بدولة الاسلام العظيمة التي يزخر تاريخها بالكفاح والنضال والاباء الامر الذي يؤدي الى غرس الروح المعنوية في الجيوش من اجل اعلاء كلمة الحق والانتصار على المعتدين .

وقد امرني السيد الرئيس القائد حفظه الله ان اعبر لكم عن شكره لقيامكم بهذا الجهد الذي سيسهم في زيادة معرفة المهتمين بموضوع العقيدة القتالية للجيوش مع التقدير .

عبدالجبار محسن
السكرتير الصحفي للسيد رئيس الجمهورية

القائد يتلقى بشرى ـ بقية

سيدي القائد المنصور

يسرنا ويسعدنا ان نزف لسيادتكم بشرى جديدة تسهم في كسر طوق الحصار الظالم وتضمن الامن الغذائي لشعبنا الابي في هذه الظروف التي تجلى فيها انتصار الحق على الباطل في ازمة مفروضة اخرى افتعلتها قوى البغي والعدوان للنيل من سيادة العراق العظيم والمساس بكرامة شعبه الصامد انها البشرى التي يزفها رجالكم المجاهدون في التصنيع العسكري بانجاز الحاصدة (الرافدين) التي صنعتها ايد عراقية لاول مرة في القطر .

سيدي القائد المجاهد

ها هم رجالك المجاهدون كما عهدتهم يضيفون في كل يوم انجازا جديدا يشيدون فيه صرح العراق الحبيب بثقة عالية مستلهمين من لدن سيادتكم العزم والثبات والاصرار على تخطي الصعوبات وتحويل العدوان والحصار الى وقود لبناء القاعدة الصناعية والعلمية وما كان لحاصدة الرافدين ان تنجز لولا توجيهاتكم السديدة وتقاعدكم المستمر لبرنامجنا العلمي الكبير في التصنيع العسكري والذي اصبح فيه هاجس الابداع ظاهرة متميزة نعتز ونفتخر بها امام شعبنا وقائدنا العظيم كما كان لتضافر وتكاتف تشكيلات التصنيع العسكري والتعاون والتنسيق الدقيق في ما بينها الاثر الفاعل في تحقيق هذا الانجاز المفخرة الذي سماه رجالكم في التصنيع العسكري بحاصدة الرافدين وفاء لارض الحضارة على ارض الرافدين الخالدة التي تفيض خيرا وعطاء وعلما لابناء هذا البلد الامين .

وفي هذه الذكرى المجيدة ليوم النداء تتوالى الانجازات وتسطر الملاحم باصرار وتحد كبيرين حيث سيفتتح ابناؤك في التصنيع العسكري الكثير الكثير من المشاريع الصناعية التي تعد بحق ثمرة حب وتعبيرا صادقا عن وفاء العراقيين لقائدهم وشعبهم العظيم .

سيدي القائد الرمز

عهدا من رجالك في التصنيع العسكري في ذكرى يوم النداء ان يسطروا لسيادتكم ملاحم مستمرة وانجازات كبيرة تتجسد فيها روح التضحية والعطاء وقيم البطولة الثائرة لبناء عراقنا الجديد عراق التحدي والشموخ مستثمرين الامكانيات المتاحة بطاقات مبدعة تؤدي دائما الى نقلات تقنية متطورة على طريق التقدم والبناء في فتح افاق جديدة ومشرقة للنهوض بشعبنا العزيز نحو ذرى العز والكرامة الدائمة .

دمتم سيدي القائد رمزا لعزتنا وشموخنا ودامت رايتكم عالية خفاقة في سماء المجد .

الفريق الركن
حسين كامل حسن
مستشار السيد رئيس الجمهورية
المشرف على الصناعة والنفط

الافتتاحية ـ بقية

... علني مع خونة حفر الباطن ، مع ان التكوين الهش للكيان ... يكسر يوميا باحجار الانتفاضة بعد انهياره الكامل بدوي ... الحسين التي اطلقها صدام حسين فلم تخطيء ... طريقها الى الطائرات ولاصواريخ الباتريوت التي ... وفهد عليها توفر حماية من عراق تغزوه ثلاثون دولة ...

... يوم النداء .. خالدا كان وسيبقى .. فهو اعادة تذكير بالتاريخ ... وهو اعادة صياغة للوعي العربي في مرحلة انتقاله ... من حيز النخبة الى بحر الجماهير ، وهو ازالة نهائية لجميع ... الكاذبة ، التي اعطت الجواسيس مكانا واسعا في دائرة ... منذ مابعد الحرب الكونية الثانية وحتى نهايتها في ... العظيم .

والان ... وبعد كل الحقيقة التي تعيش ... وبفضل من بقاء ... الجماهير التي اعتلت صهوة المجد في يوم النداء ... ام المعارك التي مازال ... الان يبدأ موسم ... حسن حظ امة العرب ان المجاهد صدام حسين هو ... الرسالة ورائدها وفارسها وسيفها ، وانه زرع البذار العظيم ... العظيم الذي بدأ .. ولولا الايمان لما كان اعمار ... معجزة .. ولما كان هذا البناء .. لولاه ما كان الصمود ... الذي ينقل العراق من حالة بلد ساكن على خريطة الى رحاب ... رسالة تقارع وحدها بكل الاقتدار والاصرار غربانا سودا ... بكاملها لارادتها السوداء .

... يوم النداء الخالد .. نداء يزداد قوة ويصل في كل علم الى الابعد والاعمق من كل عقل وساعد عربي وانساني .. وهذا نصر للرسالة التي لو ظلت في اسار التقليدي من الدعوات لتاخرت مرحلة زمنية كاملة ، كلفت كلفة باشاعة الفساد والافساد .. وكانت كالية لاحتلال امريكي لوطننا من غير جيوش .

ان يوم النداء حق في بقاء العراق ، وهو مستمر في منهج العراق ... العزم والايمان الذي يجسده قائد النداء الذي اطلق ثغر الصحوة في امة بكاملها .. ذلكم هو صدام حسين فارس ام المعارك وقائد الرسالة .. سيد المنازلات الذي يسير النصر في ركابه ، والذي ما سعى لحق او هدف الا واعاده كاملا ..

في ذكرى يوم ـ بقية

الصهيوني يهدف الهيمنة على مقدرات منطقتنا الستراتيجية ونهب نفطها الغزير واستعباد جماهيرها الحرة .

وقال ان ام المعارك فضحت هشاشة النظام العربي الرسمي وزيف التضامن الذي تستر به بعض الحكام لاخفاء عمالتهم وتواطئهم واحتمائهم بالاجنبي ضد حاضر الامة ومستقبلها وامنها القومي مثلما فجرت الملحمة مدا شعبيا قوميا عارما حقق فرزا جديا بين خندق العروبة وبين مستنقع الخونة والمرتدين الذين حاربوا العراق في حفر الباطن تحت الراية الاميركية الملطخة بدماء العرب والمسلمين وشعوب الارض الحرة .

ودعا السيد حمودي جماهير الامة العربية وطلائعها الحرة المنظمة في احزاب واتحادات ونقابات وهيئات على امتداد الساحة القومية الى تصعيد فعالياتها النضالية وتنويع انشطتها التضامنية مع عراق القائد صدام حسين وهو يواصل منازلته الحاسمة مع الحلف الاميركي الغربي الصهيوني الهادف الى تمزيق وحدة العراق والنيل من سيادته الوطنية والمساس بكرامة شعبه .

في احتفال ـ بقية

الاحتفال ان الحملة الغربية لو امتدت الى بلد عربي اخر لما اخترقت هذه الانتفاضة مؤكدا ان المواجهة التي خاضها العراق كان لها تاثير انتفاضي ايجابي كبير .

وشهد الاحتفال الذي اقيم في الساحة الخضراء في الخرطوم اقامة صلاة الشكر على نجاة الترابي من حادث الاعتداء وقد ادى هذه الصلاة عدد كبير من المسؤولين السودانيين منهم الرئيس السوداني الفريق عمر البشير ورئيس المجلس الوطني الانتقالي محمد الامين خليفة والامين العام لمجلس قيادة ثورة الانقاذ والوزراء وبعض اعضاء السلك الدبلوماسي العربي والاسلامي في الخرطوم الى جانب جماهير غفيرة .

وقال وزير التربية والتعليم السوداني خلال الاحتفال ان الاعتداء على الدكتور الترابي يبرز مخاوف الاعداء من ارتقاء اهمية الوعي الاسلامي الذي اصبح قضية امة مشيرا الى ان السودان لم يعد بلدا مستضعفا .

وزير خارجية ـ بقية

وقد وصل وزير الخارجية التركي الى دمشق امس في زيارة تستمر يومين لبحث هذا الموضوع .

وياتي هذا التطور بعد ان كانت دمشق وانقرة قد ابرمتا اتفاقا في الربيع الماضي تتوقف سورية بموجبه عن دعم المعارضين الاكراد الاتراك وتغلق معسكراتهم في سهل البقاع بل وتسمح بمطاردتهم من قبل تركيا داخل الاراضي السورية .

وقال مراقبون ان دقة التصريحات التركية الجديدة تعني ان سورية تريد ان تاخذ ثمنا اخر مقابل ورقة دعم المعارضة الكردية .

واضاف هؤلاء ان دمشق لايهمها اكراد تركيا لكنها في واقع الامر تستخدمهم كعامل ضغط على انقرة التي لا تخلو العلاقة معها من مشاكل حول الحدود او غيرها .

مهاجمة دوريات ـ بقية

لم يسفرا عن وقوع اية اصابات في صفوف الجنود الصهاينة .

كما دهمت القوات الصهيونية عددا من المنازل ومدرسة في مخيم جباليا وعمدت الى تدمير الاثاث ولعب الاطفال الموجودة في روضة للاطفال كما مزقت عددا من وسائل الايضاح والحقت خسائر بعدد من سيارات تابعة للروضة .

ومن جهة ثانية قررت حكومة العدو الصهيوني بناء ثلاثة الاف وحدة استيطانية جديدة في مدينة القدس المحتلة لاستيعاب مزيد من المستوطنين الصهاينة .

وذكرت اذاعة العدو اليوم ان وزير الاسكان الصهيوني طلب من الجهات المختصة البدء في تهيئة اراض جديدة وسط فلسطين المحتلة لاقامة عشرين الف وحدة سكنية جديدة تكون جاهزة للبيع والتاجير نهاية العام الحالي .

وفي غضون ذلك اكد المسؤولون الصهاينة ان (اسرائيل) تلقت دعوة من الولايات المتحدة لحضور الجولة القادمة من مفاوضات التسوية للقضية الفلسطينية والتي ستعقد في واشنطن يوم الرابع والعشرين من اب الجاري .

واكد الجانب الفلسطيني كذلك انه تلقى دعوة مماثلة لكن الدكتورة حنان عشراوي الناطقة بلسان الوفد الفلسطيني قالت ان الدعوة التي تلقاها الوفد كانت شفوية .

واضافت عشراوي بانها تتوقع ان تبدأ المفاوضات بعد كل هذه المدة التي حاولت فيها الحكومة الصهيونية السابقة من منع اي تقدم ووصفت المفاوضات المقبلة بانها مفاوضات جدية ودقيقة وحرجة وبحاجة الى الترقب والحذر والتأني .

وستكون هذه الجولة السادسة منذ بداية المفاوضات والاولى منذ اجراء الانتخابات الصهيونية في حزيران الماضي .

وفد جامعي يمني يزور المستنصرية

كتب مندوب الثورة :

من جامعة صنعاء ضيفت الجامعة المستنصرية الدكتور محمد الصوفي عميد كلية التربية والسيدين محمد المطهر وداود عبدالملك رئيس قسم الادارة والتخطيط ورئيس قسم العلوم والكومبيوتر في الجامعة الشقيقة وقد التقى الوفد اليمني الجامعي خلال زيارته بعدد من المسؤولين في الجامعة المستنصرية والتعليم العالي في اطار علاقات التعاون العلمي والثقافي القائمة بين الجانبين كما اطلع الوفد على مناهج التدريس في كليات التربية والاداب وعلى المختبرات العلمية المتقدمة في الجامعة .

افتتاح علوة اليوسفية للفواكه والخضراوات

افتتح السيد خليل ابراهيم جاسم محافظ بغداد امس علوة اليوسفية لبيع وتسويق الفواكه والخضراوات بالجملة والمفرد .

وتضم العلوة التي شيدت على مساحة ثمانية الاف متر مربع وبكلفة نصف مليون دينار ستة عشر مكتبا لبيع الفواكه والخضراوات واربعة عشر محلا لبيع الاسماك واللحوم ومواقف للسيارات اضافة الى ابنية خدمية عديدة ومسقفات ومكاتب للادارة .

وحضر حفل افتتاح العلوة السيد معاون محافظ بغداد والرفيق امين سر شعبة المحمودية لحزب البعث العربي الاشتراكي وعدد من المسؤولين .

تواصل القصف ـ بقية

جمهورية البوسنة الامم المتحدة بالتدخل في النزاع او الموافقة على انهاء الحظر المفروض على تصدير الاسلحة الى بلاده حتى تتمكن من الدفاع عن نفسها .

وقال عقب اجتماعه في بون مع كلاوس كنكل وزير الخارجية الالماني ان المجتمع الدولي يصور الموقف على انه مجرد ازمة انسانية ولكن يتعين عليه اولا ان يتقف ... قبل ... .

وكان قائد القوات الدولية في البوسنة قد اعلن ان تدخلا عسكريا في هذه الجمهورية امر معقد للغاية وذلك نظرا لنوعية الارض ونوع القتال الدائر فيها . وادعى ان قوات السلام غير مجهزة للقيام بتدخل عسكري .

من جهة اخرى اعيد فتح مطار سراييفو الذي اغلق مؤقتا نتيجة الاشتباكات وقد هبطت فيه ٢٠ طائرة محملة بالمساعدات الانسانية .

وفيات وتعاز

شكر للرئيس القائد حفظه الله

تتقدم عائلة المرحوم الشيخ / حسين سدخان جبار ـ رئيس افخاذ البوراشد / من عشيرة البو شيبة / في قضاء عفك في محافظة القادسية بخالص الشكر والامتنان للمشاعر الكريمة وجميل المواساة التي غمرنا بها السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله لارسال سيادته محافظ القادسية السيد احمد عبدالله صالح لحضور مجلس الفاتحة المقام على روح فقيدنا سائلين الباري عز وجل ان يحفظه ذخرا للعراق وامتنا المجيدة .

تركي سدخان جبار

شكر على تعزية

نتقدم بالشكر والتقدير الى الرفيق الاستاذ طه ياسين رمضان نائب رئيس الجمهورية والرفيق عبد الرحمن احمد الدوري عضو قيادة قطر العراق مسؤول تنظيمات الفرات والرفيق الاستاذ قصي صدام حسين مدير جهاز الامن الخاص والرفيق صابر عبد العزيز حسين الدوري مدير جهاز المخابرات والرفاق امناء سر قيادات الفروع لتنظيمات بغداد وبابل وكربلاء والسادة المحافظين ـ بابل ـ كربلاء ـ النجف ـ واسط ـ والرفاق اعضاء قيادات فروع بغداد واعضاء قيادات الشعب وكافة السادة رؤساء العشائر ورؤساء الافخاذ والوجهاء في محافظة بغداد ومحافظات الفرات وجميع من تجشم عناء السفر وحضر مجلس الفاتحة على روح المرحوم ابن عمنا عزيز محمد سلمان او ارسل برقيات التعزية والى ابناء الهندية الكرام سائلين المولى القدير ان يحفظهم من كل مكروه .

الرفيق
راضي حسن سلمان
امين سر قيادة فرع سعد بن ابي وقاص

الى رحمة الله

انتقل الى رحمة الله ... مؤسف المأسوف على شبابه ملازم اول طيار رائد علاء حسن علي الخزرجي ابن اخ كل من ضياء وجلال ... حسن علي الخزرجي وابن خالة كل من وائق وطارق وناطق ... على اندايني ـ واقيمت الفاتحة على روحه الطاهرة في جامع ... شارع المحمودين ... ١٩٩٢/٨/٢ ... الساعة ...

انا لله وانا اليه راجعون

الى رحمة الله

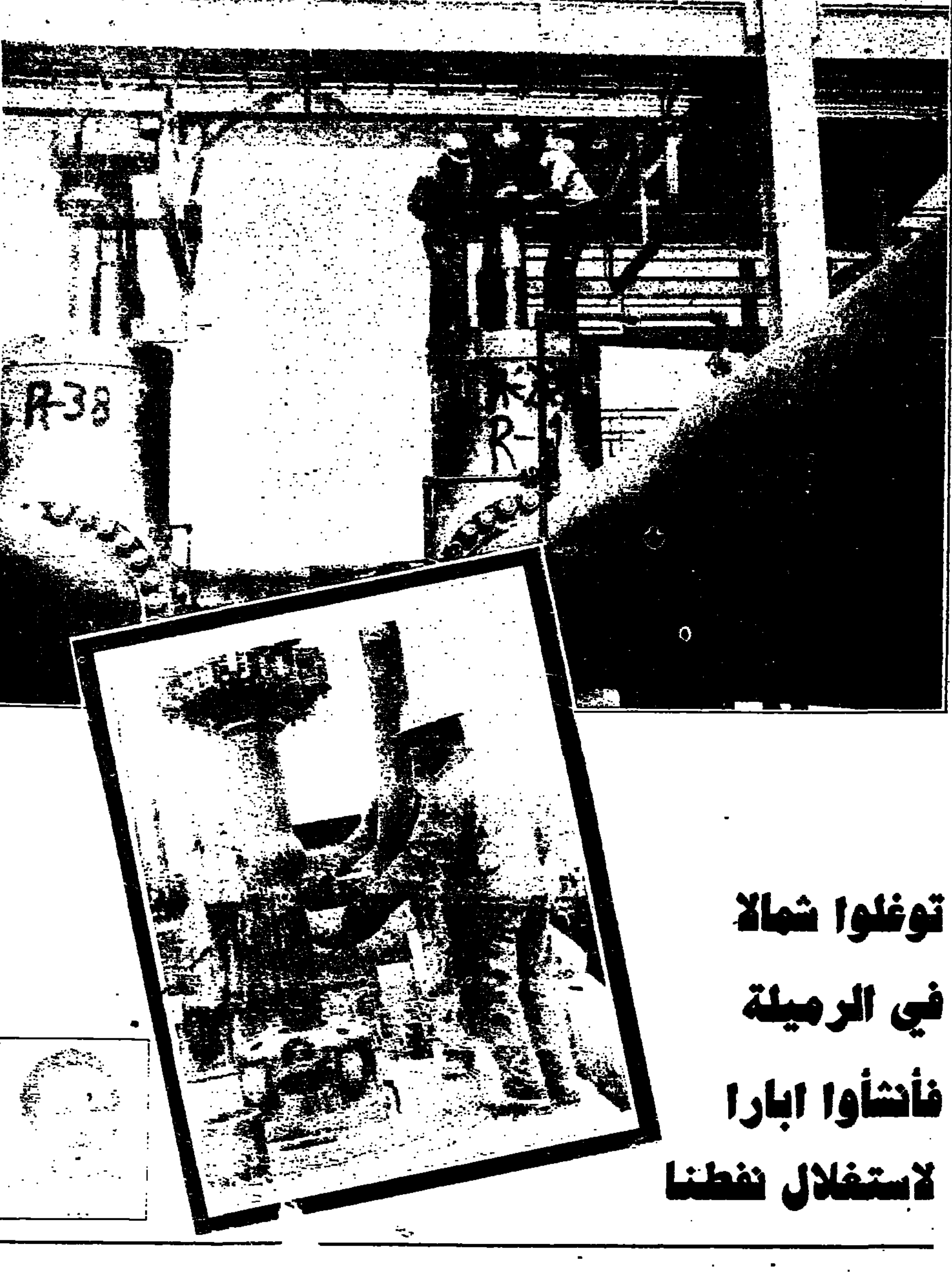
انتقل الى رحمة الله تعالى ... لد الحاج ... عبدالله والد كل من السادة حكمت وعبدالله وضياء وخالد وغالب ... وخال اللواء الطبيب عبدالحميد رشيد ... والاستاذ توفيق رشيد وخال العقيد حمادي غفار والعقيد صالح ... واقيمت الفاتحة على روحه الطاهرة يوم السبت المصادف ٨/١ في ... الكائنة في تكريت / دور الضباط شارع الحوانيت العسكرية

شكر على تعزية

يتقدم اولاد المرحوم شهاب احمد الجميلي احمد وفوزي واديب ... وسامي وماجد ، واسرة ... الجميلي في محافظتي بغداد والانبار بالشكر الجزيل لجميع الذوات الذين تفضلوا بتقديم التعازي ... لمناسبة وفاة الحاجة ... والدتهم ، سواء من شارك منهم في مراسيم التشييع او حضر مجلس الفاتحة المقام على روحها الطاهرة او ارسل برقيات ورسائل التعزية . داعين المولى العلي القدير ان يحفظ الجميع من كل مكروه .

هكذا صدر الأصل





توغلوا شمالا في الرميلة فأنشأوا ابارا لاستغلال نفطنا

متخصصان نفطيان يتحدثان لـ «الثورة»

عن قرصنة حكام الكويت لحقول نفط الرميلة الجنوبي

كتب: قاسم مهدي التميمي

على الرغم من ان الكويت تاريخيا هي جزء من العراق وقد اقتطعت بمساعدة الدول الاستعمارية حيث اثبتت كل الوقائع والادلة والبراهين بما لايقبل الشك هذه الحقيقة واخرها البرنامج التلفازي الذي يبثه تلفاز العراق (السراب واليقين) الذي يكشف كل يوم عن براهين جديدة سواء كانت عن طريق ماتنشره الصحف ابان العهد الملكي ام عن طريق مواطنين عاصروا تلك المرحلة يتحدثون خلاله عن هذه المنطقة وكيف كانت احد الاقضية التابعة لمحافظة البصرة.

ومن الامور المهمة التي سنطرحها في هذا الموضوع هو عملية الابتزاز التي قام بها الحكام المفروضون على الكويت والتي ابتدات منذ عام ١٩٧٩ مستغلين بذلك ظروف المنطقة ومنها دخول العراق في حربه العادلة ضد العدو الايراني حيث تجاوزوا على حقل الرميلة الجنوبي وبداوا العمل بعمليات حفر الابار واستخراج النفط في المنطقة.

ولمناسبة يوم النداء تحدث لـ (الثورة) الدكتور رضوان حمودي السعدي مدير عام شركة الاستكشافات النفطية في وزارة النفط ليسلط الضوء على تجاوزات هؤلاء على نفوط حقل الرميلة الجنوبي.

معركة دقيقة

يقول الدكتور رضوان: حقل الرميلة بجزئيه الشمالي والجنوبي يمثل احداهم الحقول النفطية العملاقة في العالم وهو احد اهم حقلين نفطيين في العراق وبذلك تكون اية تجاوزات على نفطه تدل على اطماع ونيات تتكيب حجم واهمية هذا الحقل الذي ارتبط اسمه بالانتاج الوطني للنفط في العراق وبقرار التاميم الخالد مما يجعل مثل هذه التجاوزات تؤشر باتجاه اهداف سياسية اضافة الى الاهداف الاخرى.

وعلى الرغم من ان حقل الرميلة ومن ضمنه الجزء "جنوبي كان قيد الاستكشاف والتقويم والتطوير خلال السبعينات وبالرغم من معرفة تفاصيل فنية عن الحقل قرب المنطقة ولامتداده لمسافة غير قليلة عبر هذه المنطقة لمعرفة مايحدث في الجانب الاخر لتلافي اية مشاكل فنية مرتبطة بهجرة النفط والتغييرات الحاصلة في الضغوط وبالرغم من هذا كله فان عمليات الاستكشاف والتقويم والتطوير لدينا انحصرت في الداخل مبتعدة شمالا لمسافة اكثر من كيلو مترين وبذلك كانت الاعمال النفطية تبتعد لمسافة نحو ٣ كم شمالا واستمرت هذه الحالة حتى اواخر السبعينات.

تجاوزات كبيرة

ويضيف الدكتور رضوان في حديثه قائلا: غير اننا وجدنا بالمقابل ان الطرف الاخر (حكام الكويت) ومن منطلق الاستفادة من الظروف واستغلال الفرص المستجدة عام ١٩٧٩ في المنطقة بدا بتجاوزاته على حقل الرميلة الجنوبي اذ بدا بعمليات الحفر متجاوزا باتجاه الشمال.

ليقوم بالتالي بحفر مامجموعه (٨) ابار في المنطقة متجاوزا بذلك جميع الاعراف والتقاليد المعتمدة في مثل هذه الحالات.

هكذا بدأوا بانتاج النفط

ولم يكتف بذلك حكام الكويت بل راحوا باتخاذ الاجراءات اللازمة للانتاج وذلك بتشييد المنشات الانتاجية الضرورية لذلك.

وعلى الرغم من الوعود الشفوية التي كان يطلقها حكام الكويت بايقاف اعمال الحفر في المنطقة وفي حقل جنوب الرميلة بالذات وبعد حفرهم البئر الثالثة تخصيصا في المنطقة الا انهم استمروا حتى اكملوا حفر الابار الثمانية والحقوا بها المنشات الانتاجية المطلوبة مستغلين بذلك الظروف غير الطبيعية التي مر بها العراق في عام ١٩٨٠ وتوقف منشاتنا النفطية عن الانتاج".

● وهل اثر ذلك في نفطنا وماهي كمية النفط التي تم استخراجها؟

تاثير بالغ الاهمية

نعم فقد بدا الحكام المفروضون على الكويت بالانتاج وبمعدل (٢٥) الف برميل يوميا وهذا كان خلال النصف الثاني من عام ١٩٨٠ وقد ادى ذلك الى انخفاض حاد للضغط في منطقة الانتاج وقد استطعنا مراقبة ذلك من خلال ابارنا هناك والتي حفرت خلال عامي ٩٨٠ و ١٩٨١ وان اصرارهم على الاستمرار في الاستغلال غير المشروع لنفط الرميلة الجنوبي ادى الى انخفاض الضغط في الجزء الجنوبي وانعكس على هجرة النفط نحو الجنوب في حين كان نحو جهة الشمال قبل مباشرتهم بالانتاج. ومن خلال استغلال الظروف التي حالت دون انتاجنا من الابار المحفورة من قبلنا فقد بدا النفط يتجه نحو الجنوب بعكس الحالة الجيولوجية - المكمنية - الطبيعية التي كانت سائدة قبل مباشرة حكام الكويت بهذه القرصنة النفطية في حقل الرميلة الجنوبي والتي استمرت طوال مدة الحرب العراقية الايرانية ومابعدها بحيث اصبح مجموع انتاجهم المتراكم من هذه الابار اكثر من (١٦) مليون برميل في عام ١٩٨٢ ومامجموعه اكثر من (٤٣) مليون برميل من النفط في عام ١٩٨٨.

واستكمالا لهذا الموضوع ضمتنا جلسة مع السيد غازي مهدي حيدر وكيل مدير عام دائرة المكامن وتطوير الحقول في وزارة النفط حيث اكد في حديثه ان منطقة (الرطكه) تمثل الامتدادات الجنوبية لحقل الرميلة الجنوبي ويوجد النفط فيها بصورة رئيسية في هذه المنطقة! وفي المكمن المسمى بمكمن السجيل الاعلى والذي يمتد شمالا مسافة نحو ٧٥ كم ليغطي مساحة حقل الرميلة الجنوبي وجزءا من الرميلة الشمالي ويبلغ عرض المكمن نحو ١٠ كم وسمكه الكلي نحو ١٠٠ متر.

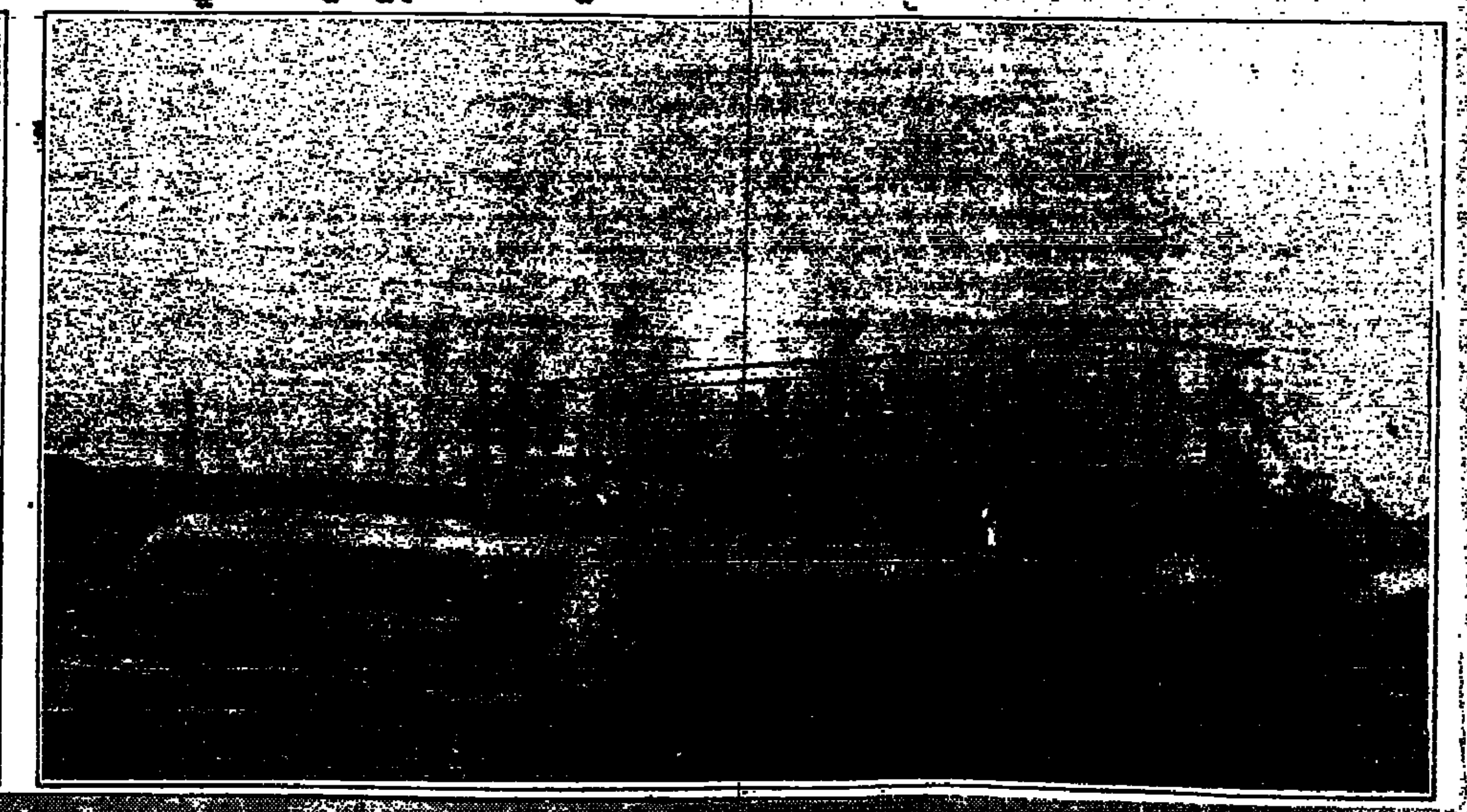
معدلات عالية

وتشير المعلومات المتوفرة الى ان الحكام المفروضين على الكويت باشروا بالانتاج من هذا المكمن في تموز عام ١٩٨٠ وبمعدلات عالية نسبة الى القابلية الانتاجية والاحتياطي النفطي الموجود في هذه المنطقة بعد ان قاموا بحفر عدد من الابار واستمروا بالانتاج بالطاقة القصوى للابار مما ادى الى انخفاض الضغط بصورة سريعة وانخفاض انتاجية الابار لذلك لجاوا الى استخدام المضخات الكهربائية الغاطسة في ما بعد لزيادة معدلات الانتاج واستمر الانتاج بالطاقات القصوى حتى عام ١٩٩٠.

هجرة نفطنا

ان غالبية الانتاج المتحقق في هذه الابار ناجم عن انتقال النفط من حقل الرميلة نحو الجنوب بسبب خلق منطقة ضغط واطيء في هذه المنطقة من جراء الانتاج من الابار وبمعدلات عالية. وقد بلغت معدلات انتقال النفط ذروتها خلال المدة من ايلول ١٩٨٠ الى نهاية عام ١٩٨١ نظرا لتوقف انتاجنا النفطي من حقل الرميلة في تلك المدة ولهذا السبب ايضا كانت معدلات الانتاج المتحققة من الابار في منطقة الكويت عالية وقد سعت الدوائر المختصة في وزارة النفط للحد من نزوح النفط وامكن تقليل معدلات هذا النزوح بحفر عدد من الابار الانتاجية وربطها بمحطة انتاج (الرطكه) في جنوب حقل جنوب الرميلة الا ان حكام الكويت استمروا وحتى منتصف عام ١٩٩٠ في تنفيذ خططهم الرامية الى تكثيف وزيادة الانتاج من هذه المنطقة تجاوزا.

حفر هذه الابار سبب هجرة النفط نحو الجنوب بعكس الحالة الجيولوجية - المكمنية - الطبيعية التي كانت سائدة قبل عملية القرصنة النفطية



ال صباح
عبدة الدولار مجاناً تربوا على الرذيلة

المتخلفون .. عبدة الدولار .. هم وليس غيرهم .. الذين يملأون ملاهي اوربا ليلا ليضيعوا ثروات العرب تحت اقدام العاهرات على موائد الخلاعة والعري وتعاطي المخدرات

المتخلفون هم .. وليس غيرهم الموغلون في التخلف والانحدار الخلقي والعمالة والسفالة

اسرة آل صباح وفي مقدمتهم المتخلف جابر والآخرون من مستغلي نفط العرب يوظفون مقدمات ارض العرب من ثروات نفطية هائلة في مصارف امريكا والغرب ليأخذوا حصتهم من هذا (التوظيف) لصرفها على الملذات .. وما تبقى يتم استثماره في مصارف هذه الدول ايضا .

ارصدة ضخمة في مصارف اعداء العرب وهي جزء من ثروات الشعب العربي سرقها العملاء ووضعوها في خدمة المخططات الاستعمارية للتآمر على القوى العربية الشريفة .

- وبرغم كل مايقدمه هؤلاء الصغار من خدمات للامبرياليين والصهاينة الا انهم لايوفرون لانفسهم غير الذل والاحتقار وليس ادل على ذلك مما قالته صحيفة نيويورك تايمز في عددها الصادر في الثاني من تشرين الاول عام ١٩٩٠ حيث وصفت العميل جابر الصباح بانه ذو شخصية مهزوزة ولا يتحدث اللغة الانكليزية ولغته العربية ركيكة وحديثه غير مترابط وهو مكثر من النساء .

وقالت الصحيفة ان عائلة جابر ومعظمهم (وزراء ومسؤولون) غير قادرين على التعبير بحيث عينوا (شخصيات) بريطانية وامريكية تتحدث عنهم وتكتب لهم مايجب عليهم التصريح به اولا .

ولم يكتف هؤلاء بما يستثمرونه في الخارج بل استثمروا كل شيء في الداخل (نساء ورجالا) من اجل ملذاتهم وشهواتهم الحيوانية لدرجة ان وزارة تجارة الحكام المفروضين على الكويت فضحت اسماء افراد اسرة آل صباح الحاصلين على تراخيص فردية لمحال تجارية او الشركاء في شركات الاشخاص وهي تؤكد حجم ممتلكاتهم التي لم تترك مجالا من دون ان تدخل فيه .

صباح احمد الصباح وفهد حمد الفهد الصباح ومي عبدالله جابر الصباح شواهد من العديد من الشواهد على فساد ومجون واستهتار مصاصي ثروات العرب ليحولوها الى ليال فيها الخمر والمخدرات والنساء الساقطات وفتيات المتعة من كل الجنسيات .

انهم مجاناً تربوا على الرذيلة منذ نعومة اظفارهم .

الصور هي التي تتحدث .. ولا ناتي بجديد ان تحدثنا كثيرا عن هذا الموضوع خصوصا وان التلفاز فضحهم على حقيقتهم في برنامجه المهم (السراب واليقين) .

رمزي السعدون

صباح - وليالي السفالة

غارق في المجون

مكذا هم جميعا تحت اقدام العاهرات

رذيلة منذ الصغر

خمر ونساء

اغرب مستشفى في القطر

يستقبل التماثيل واللوحات الفنية فقط !

عمليات جراحية من غير اوكسجين وبعيدا عن غرف الانعاش ومواد التخدير !

اللوحة الفنية مثل الانسان تتعرض للامراض والكسور وللاصابات الخطيرة ، ننقلها احيانا الى المستشفى وفي غرفة العمليات تجرى لها عملية جراحية لانقاذها من الموت المحقق ، وهذه العملية لا تقل دقة عن جراحة القلب !

مستشفى اللوحات الفنية والذي يطلق عليه شعبة صيانة اللوحات الفنية مكان يثير الاهتمام والفضول ولا يخلو متحف عالمي منه فهو يقدم خدماته (العلاجية) للاعمال الفنية كل يوم ويلجأ اليه طلبا للمساعدة كبار الفنانين في العالم وابرز المتخصصين باقتناء اللوحات والتماثيل والتحفيات النادرة !

ويكاد يكون قسم صيانة اللوحات الفنية في مركز صدام للفنون الذي تأسس عام ١٩٧٨ (المستشفى) الوحيد في القطر الذي يستقبل الاعمال الفنية المصابة وقد نجح في بعث الحياة في لوحات وتماثيل نادرة يئس اصحابها من علاجها فتماثلت للشفاء على يد الفنان حيدر سالم مسؤول قسم الصيانة .

يقول الفنان حيدر سالم كما ترى في هذه الصالة الكبيرة نستقبل اللوحات الفنية بانواعها وقطع النحت والسيراميك والتحف وغيرها من الاعمال الفنية التي تعرضت للاذى بسبب الرطوبة او عبث الحشرات والقوارض والاصابة المباشرة بآلة او مادة قاطعة .

تخضع اللوحة في البداية لعملية التشخيص لمعرفة نوع الاصابة وتحديد عمر اللوحة والمادة المستخدمة في الرسم واسلوب الفنان وتقنياته وطريقة تحريكه للفرشاة .. في ضوء الدراسة (الحديث للفنان حيدر سالم) تقرر طريقة العلاج ونشرع اولا بتنظيف اللوحة ومعالجة التشقق والتمزقات ومعالجة اثار الرطوبة ثم تضاف الالوان الى الاماكن المصابة بطريقة تنسجم مع التكوين العام للوحة وتدرجاتها اللونية مع مراعاة اسلوب الفنان وعمر اللوحة وتستخدم في هذه العملية مجموعة مواد كيمياوية يخلط بعضها بطريقة علمية ويصح القول بطريقة صيدلانية !

● يبدو انك الطبيب والصيدلاني في الوقت ذاته ؟

- نعم هذا صحيح فقد تعلمت مع مجموعة من زملائي اسرار هذه العملية الفنية بعد تلقي العديد من الدورات المكثفة اشرف عليها العديد من الخبراء الاجانب .. ولا ننسى دور الدكتور ناصر الشاوي الذي وضع نواة قسم الصيانة قبل ١٤ عاما ..

● ابرز انجازاتكم ؟

- معالجة اعداد كبيرة من اللوحات الفنية والتماثيل لاشهر الفنانين العراقيين الرواد والمعاصرين ، اضافة لمعالجة اعمال فنية في عموم القطر ومنها (٣٦) جدارية متضررة في مطار صدام الدولي .. ونجحنا في اصلاح لوحات عالمية لكبار الفنانين الكويتيين بعد ان طلبت ذلك السفارة الكويتية في بغداد .. وعالجنا ايضا لوحات لفنانين عالميين امثال بورتي ، ابور ماتوزاد وغيرهما.. واعتز جدا بمعالجتي ، لوحة ، قيمة للفنان الراحل فائق حسن رسمها عام ١٩٣٦ وانقاذي لوحة للفنان خضر جرجيس استخرجتها من بين الانقاض من بيت الفنانة ليلى العطار اثر اصابتها اثناء العدوان الاميركي على القطر .

● هل هناك لوحات يهددها الموت ولا سبيل لانقاذها ؟

- للاسف الشديد لقد اكتشفنا جهل الناس والمؤسسات الحكومية في التعامل مع الاعمال الفنية وادى ترك لوحات قيمة جدا في المطابخ مثلا لتشويه الوانها وتعرضت لوحات لرواد الفن العراقي للاصابة بالرطوبة واكلت (العثة) والارضة اجمل اللوحات صحيح اننا نبذل المستحيل لانقاذ كنوزنا الفنية لكن مبضع الجراح احيانا يتلف ما افسده الدهر !

ولك ان تتصور ان احدى الدوائر الحكومية كانت تمتلك اربع لوحات نادرة للفنان عبد القادر رسام وهو من رواد الحركة التشكيلية في العراق ولم تكن هذه الدائرة تعرف القيمة الجمالية والتاريخية لهذه اللوحات وصاحبها ..

وكاد يمحى اثر هذه اللوحات لولا المصادفة التي قادتها الى مركز صدام للفنون وهي في حالة يرثى لها حيث امتدت يد العبث الى جسم اللوحات .. وهي الان جاهزة للعرض وقد استعادت كامل رونقها وتألقها !

● وماذا عن الاعمال التي تخضع للعلاج حاليا ؟

- اعمال كثيرة جدا لكن المتميز منها نسخة اصلية لتمثال جبسي للفنان جواد سليم نحاول ان نركب رأسه المقطوع .. ونجري الصيانة على تمثال جبسي نادر لفنان اجنبي يمثل الملك غازي بالزي العسكري .. ونضع اللمسات الاخيرة على مجموعة لوحات لفنانين اجانب وعراقيين ..

قسم الصيانة سيواجه الجمهور قريبا من خلال معرض شامل يوضح لزواره مراحل معالجة الاعمال الفنية وستتاح الفرصة لمشاهدة اهم الاعمال التي اعيدت اليها الحياة في مستشفى جراحة اللوحات الفنية في مركز صدام للفنون !

هاشم حسن

تصوير : محمود برو

لوحة لفائق حسن عمرها نصف قرن


معالجة تمثال نذر للملك غازي .

علاج جديد لحالة انسداد الشرايين

اكد بحث نشر مؤخرا ان تناول جرعات صغيرة من الاسبرين على مدى خمسة اعوام يقلص الحاجة لاجراء عمليات جراحية لعلاج انسداد الشرايين .

واكدت الدراسة التي اجريت على مايزيد على ٢٠ الف طبيب ونشرت في مجلة (لانسيت) الطبية اهمية تناول الجرعات الصحيحة اذا كان الهدف من استخدام الاسبرين هو تقليص مخاطر امراض اوعية القلب مشيرة الى ان تناول الاسبرين بجرعات كبيرة لن يكون له فائدة كبيرة وسيزيد مخاطر الاعراض الجانبية مثل القرحات المعوية والنزف .

ولم تكشف الامكانات الكاملة للاسبرين وهو مسكن للالم الا في العقد الماضي تقريبا .

في حين اظهر التقرير ان تناول الاسبرين بجرعات صغيرة على مدى خمسة اعوام يقلص من احتمالات اللجوء الى جراحات علاج انسداد الشرايين التي تمد الاطراف بالدم او استبدالها .

جينات انتحارية لمكافحة الايدز

تمكن باحثان من ايرلندا وكاليفورنيا من عزل (جين انتحاري) قد يساعد الاطباء في مكافحة مرض نقص المناعة المكتسبة (الايدز) وامراض السرطان .

واشترك في هذا البحث توم كوتر وهو استاذ في كلية كوليدج الايرلندية ودوج جرين الاستاذ في معهد لاجولا في كاليفورنيا وقد قال كوتر اثناء تلخيصه لهذا الاكتشاف : ان فايروس الايدز يتسبب في موت خلايا المناعة من خلال نظام انتحاري كما اننا وبعد ان عزلنا جينا انتحاريا مشاركا في هذه العملية فقد نتمكن من كبته ومن ثم نبطيء تطور المرض .

اجراءات هندية لمنع استخدام الاطفال في سباقات الهجن

ذكر في نيودلهي انه سيصار الى منع تهريب الاطفال الى منطقة الخليج العربي لاستخدامهم في قيادة الجمال في سباقات الهجن ..

وقالت وزيرة الشباب والرياضة الهندية باتيرجي في رد كتابي على استجواب رسمي : ان الحكومة مدركة للمشكلة وتتخذ اجراءات لمنع تهريب الاطفال ولم تذكر تفاصيل اخرى .

وتقول الشرطة ان اطفالا من مختلف انحاء شبه القارة الهندية تعرضوا للخطف في الماضي ونقلوا الى بعض اقطار الخليج العربي لقيادة الجمال في سباقات الهجن حيث يجري تقييدهم الى اظهر الجمال مشيرة الى انه كلما كان الطفل صغيرا وكانت صرخاته اعلى كان الجمل اسرع في عدوه .

وكانت الشرطة الهندية ومسؤولو الهجرة في نيودلهي قد افرجوا عن ثمانية اطفال بنغلادشيين زعم انهم كانوا سينقلون الى دبي للاشتراك في السباقات وفي اذار الماضي انقذت الشرطة في بومبي ٢٥ طفلا من بنغلاديش ، اعمارهم بين عامين وخمسة اعوام قبل تهريبهم الى الشرق الاوسط .

هل فطن الفكر البشري الى النظريات الخلدونية ؟

صدر حديثا عن مركز الدراسات العربية في بيروت كتاب (فكر ابن خلدون - العصبية والدولة - معالم نظرية خلدونية في التاريخ الاسلامي) لمحمد الجابري ... وفيه يعود المؤلف بالفكر الخلدوني الى اطاره الاصلي ليحتفظ له بهويته الحقيقية من خلال عملية (تصحيح) للدراسات التي تناولته .

وفي مقدمة المؤلف ان الدراسات الخلدونية الكثيرة اتجهت في الغالب الى بيان اصالة افكار المفكر وطرافة نظرياته والى الاشادة به كمفكر مبدع لم يسبقه احد من المتقدمين عليه في كثير من الاراء التي ادلى بها في ميادين السياسة والاجتماع والاقتصاد .

واشار الى ان كثيرا من الذين اخذوا هذا الاتجاه يلخذون كحقيقة صارخة ان الفكر البشري لم يفطن الى الحقائق الاجتماعية والسياسية التي كشف عنها ابن خلدون الا بعد صدور مقدمته باكثر من خمسة قرون .

من ازاهير الفصحى - ٤٠ - التصحيح

● في الفرق بين (الخطر والخطورة)

للخطر بفتحتين معان كثيرة منها :

● الاشراف على الهلاك ، وخوف التلف .

● ارتفاع القدر والشرف والمنزلة . يقال رجل خطير ، اي له قدر ، ويقال للشريف هو عظيم الخطر . خطر الرجل خطرا كشرف شرفا اذا ارتفع قدره ومنزلته فهو خطير كشريف .

● المثل والنظير . يقال : هذا خطر لهذا وخطير له ، اي مثل له في القدر . وفي الحديث (الا هل مشمر للجنة فان الجنة لاخطر لها) اي : لانظير لها ولاعوض عنها .

● الحظ والنصيب . ومنه حديث عمر في وادي القرى : (وكان لعثمان فيه خطر ولعبدالرحمن خطر) اي نصيب .

● مايتخاطر عليه . تقول : وضعوا لي خطرا ، ثوبا ، ونحو ذلك وقد احرزت الخطر .

● التحريك والاهتزاز تكبرا . يقال : خطر الرجل برمحه اذا مشى بين الصفين متبخترا . قال الشاعر :

على من الاعداء نزع حصيئة . اذا خطرت حولي تميم وعامر

اما الخطورة فمعناها المنزلة والقدر . يقال : خطر الرجل خطورة كسهل سهولة اذا ارتفعت منزلته .

لهذا يخطيء من يخلط بين الخطر والخطورة . فيقول : شعر فلان بخطورة موقفه . فالصواب بهذا صعوبة موقفه ، وتعرضه فيه للهلاك ، ويجدر به ان يقول : شعر بخطر موقفه .

وجمع الخطر اخطار . ومنه قولهم : ركبوا الاخطار اي خاطروا بانفسهم ، وفعلوا مايكون الخوف فيه اغلب ، كنزول المحاربين ميدان القتال .

● في بعض الاخطاء الشائعة

● يقول العامة من الناس : هذا شراب مثلج بتشديد اللام .

والصواب ان يقال مثلوج من ثلج الثلاثي ، او مُثلَج من اثلج المزيد بالهمز . والمثلجة مكان يوضع فيه الثلج للبيع . والثلاجة اداة للتبريد . والثلاج بائع الثلج .

● ويقولون : حديقة فيحاء قاصدين ان رائحتها تفوح من بعيد . وكان عليهم ان يقولوا في هذا المعنى فائحة او فواحة بصيغة المبالغة او لها فوحان او فيحان بفتحتين في كل منهما او متضوعة .

● ويقولون : غافل اللص الحارس . والفصيح ان يقال تغفله ، اي : ترقب غفلته وانتهزها . وتغفلته عن كذا ، اي : تخدعته عنه غفلة منه . والتغفيل ان يكفيك صاحبك وانت غافل لاتعنى بشيء . والمغفل بصيغة اسم المفعول هو من لافطنة له . وتغافل اي : ارى من نفسه ذلك وليس به .

● ويقولون : هو غاو للصيد . والصواب هو هاو او محب له او كلف او ولع او مولع به .. اما الغاوي فهو الضال . تقول غوى يغوي غيا ، وغوى غواية فهو غاو وغويّ .

● ويقولون : فلان شفوق على اخوته الصغار . والمعروف في معجمات اللغة اشفقت اذا حنوت وعطفت فانا مشفق . وشَفقتُ اشفق من ضرب فانا شفق بفتح فكسر وشفيق : قال الشاعر :

قل للامير امير آل محمد . قول امرىء شفق عليك محامي

● ويقولون : عضد الرجل صديقه تعضيدا وهذا خطأ لان التضعيف سماعي ولم يسمع في هذا الفعل ، فيجب ان يقال عضده عضدا كنصره نصرا في الوزن والمعنى او يقال عاضده معاضدة . اي : عاونه معاونة .

● ويقولون : عمل فلان على نوال المكافأة ، والصواب على نيلها لان الفعل نال ينال نيلا ، اما النوال فهو العطاء كالنائل . يقال نولته المال تنويلا ، اي : اعطيته اياه ، والاسم النوال .

بصراحة لا تخدش

حسن الكاشف

صحف مبارك اللاقومية

صديق عزيز عاد قبل ايام من زيارة للقاهرة ، ومن عادة ... ان يحضر لي عقب كل زيارة له اعدادا من الصحف المصرية ... نتحاور طويلا في ضوء مشاهداته هناك واستنتاجاته ...

والمفارقة ان صحف النظام المصري الحكومية ... القومية ، فيما يطلق على الصحف غير الحكومية صحف المعارضة ... الحال الثابت بالمواقف ان صحف المعارضة هي الصحف قومية الانتماء والتوجه والموقف . في ما يصح ان نسمي الصحف الحكومية بالصحف الاميركية .. ذلك انها مع الاذاعة والتلفاز المصري تلتزم موقفا اميركيا خالصا وموقف تلك الادوات الاعلامية ابان المواجهة السياسية الاخيرة بين العراق والادارة الاميركية حول مبنى وزارة الزراعة قدم دليلا جديدا على اميركية الادوات الاعلامية المصرية الحكومية حيث تاكد مجددا لا قوميتها ، ولكن رب ضارة نافعة .

فالشعب المصري بفئاته المتنورة بات مقتنعا ان العراق بخير وما ... قناعته هو موقف الاعلام الحكومي المصري ، فبعد اكثر من عام ونصف على العدوان الثلاثيني لايزال العراق باقيا بكامل ارادته وقيادته ، وبتطبيع لايزال الحصار الجائر قائما .. وطوال تلك المدة اجتر اعلام حسني مبارك المقولات الخائبة حول نهاية العراق . كما واصل تقيؤ مبررات استمرار الحصار بحماسة شاذة .

وليس من الصعب اكتشاف التناقض الصارخ بين ادعاءات نهاية العراق وخرابه وبين المبررات الاميركية لاستمرار الحصار ، خصوصا ان بوش سيد مبارك يردد دائما اقوالا حول قدرات العراق وامكاناته .. فاذا كان العراق قد تعرض للتدمير الشامل فلماذا الحديث عن قدرات ترعب واشنطن والمتآمرين في المنطقة ، واذا كان العراق يمتلك كل هذه القدرات فانه ليس في حالة من خراب برغم مئة الف غارة وغارة .

المصريون العرب الشرفاء من المواطنين العاديين يتابعون اخبار العراق وكلما استعرت حملة اعلامية ضد العراق تاكد اولئك الاشقاء الشرفاء ان العراق بخير وتاكدوا ان مزاعم انتهاء العراق محض هراء .

هكذا تستمر حملات الادوات الاعلامية لمبارك في دورها الاميركي .. تبني الاخبار الاميركية المرتبكة بالاكاذيب المتناقضة من حيث المزاعم .. وهكذا يتاكد الشرفاء العرب ان العراق بخير .. وليس هناك من عربي شريف الا ويزداد تعلقا بالعراق وقائد العراق الصلب المجاهد .. فلم تبق من راية للعرب الا العراق ، ولم يبق هناك من فارس للعرب يتحصن في قلعته الشامخة المحروسة الا فارس العراق العربي .. فارس يقول له شعبه .. ويقول له ... هو لكل اعداء شعبه وامته لا .

رابين

جاء اسحق رابين باغلبيته الى الكنيست . وذهب الى مقعد رئيس الوزراء . ومازالت قوات رابين تحتل القدس والضفة الغربية وقطاع غزة والجولان واجزاء من جنوبي لبنان .. ومازالت القوات ذاتها تغتصب الجليل والمثلث والنقب .. ومازالت المستوطنات في كل مكان .. ... ضم معروف وباجماع المعراخ والليكود .

جاء اسحق رابين وذهب اسحق شامير .. فما الذي حدث حتى يطلق كل هذا الدخان التفاؤلي في سماء المنطقة ؟ ! .

- ماالذي حدث حتى تبتهج العواصم وتصفق السلاسل .. سلاسل اصفادنا .. ؟ ! .

الذي حدث هو ان المنطقة ترتب كما يشاء البيت الابيض وحتى يظل بوش في البيت الابيض .. وواضح لنا ان بقاء بوش في البيت الابيض بات مطلبا لفهد وحسني ويابر وعشرات الاقزام الذين لخرجهم يوم النداء من اردية المزورة واظهرهم عراة تحمل جلودهم العلامة الاميركية التي طبعها الكاوبوي على تلك الجلود الماجورة .

من اجل بقاء سيدهم بوش خاض العبيد معركة المجيء برابين ويخوضون معركة التبشير باهمية بقاء بوش مدة رئاسية ثانية .. ويشيعون اوهام السلام القادم الى المنطقة على متن حاملة طائرات اميركية .. نعم جاء رابين .. لكنه لم يات حبا بشعب فلسطين .. ولا اعادوه حتى يعيد للعرب حقوقهم في فلسطين والجولان ولبنان .. جاء رابين بقرار اميركي حتى يسهم مع عرب حفر الباطن في تمكين الفاشل بوش من احراز نجاح في « مسالة الشرق الاوسط » مع توقيت انتخابي لذلك النجاح .

وعندما يعود بيكر الى المنطقة ويذهب رابين الى حسني وتستانف المفاوضات ويزدحم سماء المنطقة بدخان السلام المميت سينتزع الخونة عظام الشهداء ويغمسونها بدم ضحايانا ويوقعون مع رابين امام بوش في مهرجان يعيد « امجاد كامب ديفيد » وسيحرص بوش على ان يكون صوت جوقته اعلى من انين الضحايا المطحونين بالفقر والشتات والقهر والقمع .

عاد رابين للمستوطنين .. وليس لكم واذا اعدتم بوش فسيعود لاميركا وليس لكم .. لكنكم لانتم ولستم نحن .. هكذا تجدون انفسكم في رابين وبوش . ونجد انفسنا في انفسنا وفي صدام حسين الذي بات البديل الوحيد لكل ... الاعداء والاقزام .

نظام الكتروني للسيارات

اعلنت احدى الشركات اليابانية انها ستبدأ بتجهيز ... السيارات بقدم برامج معلومة ومتنوعة وخريطة لابراج ... لقراءة الطالع والحان موسيقية تقليدية يابانية ..

وقال مسؤول في الشركة اليابانية للالكترونيات ... بطرح النظام الجديد الذي يحدد موقع السيارة على الطريقة الالكترونية عن طريق اشارات الاقمار الصناعية .





في اول فعالية من نوعها
أوبريت غنائي ساخر
... فنان

على انغام الطبول البصرية الجميلة التي جاءت من جنوبي العراق حاملة معها الفن الاصيل على اكف وحناجر مطربيها وملحنيها .. دوّت في قاعة المسرح الوطني مساء امس اضخم احتفالية غنائية تمثيلية ساخرة تغنت بيوم النداء العظيم وذلك ضمن مهرجان يوم النداء للاغنية الذي تنظمه وزارة الثقافة والاعلام ويشرف عليه الملحن فاروق هلال .

حضر الافتتاح السيد حامد يوسف حمادي وزير الثقافة والاعلام والسيد نوري نجم المرسومي وكيل وزارة الثقافة والاعلام وعدد كبير من الشعراء والصحفيين وجمهور كبير من المشاهدين الذين تمتع بعضهم بمشاهدة الفعالية وقوفا نظرا لعدم استيعاب قاعة المسرح الوطني للعدد الهائل من المتفرجين الذين حضروا لمشاهدة جابر وفهد وحسني وهم يلعنون حظهم العاثر ويندبون خيبتهم التي اطاحت بهم الى احضان الاميركان .

قبل موعد بدء الفعالية التقينا بالسيد فاروق هلال الذي حدثنا عنها قائلا : يمثل هذا المهرجان اتجاها جديدا في العمل الموسيقي والغنائي والمسرحي اطلق عليه (العمل الاستعراضي الساخر) شارك في هذه الاحتفالية (٢٠٠) فنان وفنانة يمثلون فرقة البصرة للفنون الشعبية والفنانين المبدعين من الكويت وفرقة نقابة الفنانين في محافظة النجف .. ويعد هذا العمل تاسيساً فنياً جديداً تتوظف به الحركات الايقاعية الراقصة والمشاهد الكوميدية والاستعراضات الفلكلورية والمونولوج لتقديم عمل ينطلق من خلال سيناريو موحد يعبر عن سخط الجماهير العربية ضد الانظمة المرتبطة بالاجنبي بسفرية لاذعة تعد الاولى من نوعها كحالة فنية تعالج مثل هذه الموضوعات السياسية المهمة .. ويضيف الفنان فاروق هلال :

لقد لمسنا وجود طاقات فنية جديدة في مجال التلحين والاداء الانفرادي والمونولوج سيكون لها حضور متميز في الساحة الفنية .

قدمت فرقة نقابة الفنانين في محافظة النجف اوبريتاً غنائيا ساخراً بعنوان (رحلة جابر وحظه العاثر) وهو من تاليف الفنان ياسين الشعبي ويحكي قصة هروب احد الحكام المفروضين على الكويت يؤدي فيه الفنان ياسين الشعبي دور البطولة وسبق للفنان الشعبي ان قدم اعمالا مماثلة نالت اعجاب الجمهور خاصة في مهرجان الاغنية العراقية .

اما فرقة البصرة للفنون الشعبية فقد اشعلت قاعة المسرح الوطني بالهتاف على انغام الطبلة البصرية المتميزة التي تغنت بحب الرئيس القائد صدام حسين وانجلت الغناء الى هتاف بحياته الغالية .

كما قدمت اوبريتا غنائيا اشرف عليه الفنان طالب جبار مدير المسارح والفنون الشعبية في البصرة وشارك فيه عدد كبير من الفنانين البصريين والفنانين المبدعين من الكويت منهم الفنان جميل خضير الذي قدم وصلة غنائية بدوية مأخوذة من غناء البحارة والمسمى بـ(النهمة) وتستخدم فيه الآلات الايقاعية كالبستانية والصرناج والطاسة .

اما الفنان علي شعلان وهو احد الفنانين المبدعين من الكويت فقد اسهم في وضع الحان هذا الاوبريت مع عدد من الملحنين .

والمهرجان المتواضع هذا يكون نمطا جديدا من الاساليب الفنية كما يسميه الفنان فاروق هلال .. وقد اوعز بتنفيذه السيد حامد يوسف حمادي وزير الثقافة والاعلام .

وكان بحق فعالية فنية جمعت الجد والهزل واستقطبت جمهوراً هائلا جدا استمتع بمشاهدة تلك الفرق التي بذلت جهودا كبيرة لانجاح الفعالية وتحقيق اهدافها السياسية والاجتماعية والتعبوية .

ندى عمران

تصوير : يوسف الشمري



جريدة يومية سياسية
تصدر عن دار الثورة للصحافة والنشر
تاسست سنة ١٩٦٨

الثورة

جمهورية العراق
بغداد
ساحة عقبة بن نافع

هاتف البدالة ٧١٩٦١٦١
تلكس ٢١٢٢١٥
ص . ب ٢٠٠٩
فاكس ٧١٩٦٨١٨

يوميات الثورة

من يوم النداء .. الى يوم القيامة

حسين الشهربلي

اذا كانت عراقية الكويت لاتذكر في السابق الا عبر فترات .. فابتداء من يوم النداء والى يوم القيامة .. ستذكر الكويت عراقية بالتاريخ والجغرافية .. بالاصل والفصل .. بالحسب والنسب .. لكن من دون ال صباح ..

واذا كان الهدف البريطاني الاميركي البعيد .. تضليل الاجيال عن عراقية الكويت .. فجيل يوم النداء .. جمع كل الاجيال على خطو واحد .. ضد ضلالة ال صباح ودورهم المشين لتضييع وابتلاع الكويت ..

لكن هل يضلل التاريخ ؟

حتى لو اقتطعت اوراق منه .. واتلفت اخرى .. وزورت شهادة او طعن بالشهود .. حتى لو علقت فصوله .. ووضعت ملفاته على الرف .. او دفنت تحت التراب ..

فالتاريخ ليس بالبعير الذي يتيه في الصحراء ..

ولا السفينة التي تغرق في البحر ..

والتاريخ لم يكتبه يوما «حريفة المقالات» او كتبه الملالي .. او خدم الانكليز ..

ولم يكتبه عملاء بوش ولا المارينز والكروز وباتريوت وحاملات الطائرات والاف الاطنان من قنابل الموت ومثلها من قنابل الاعلام ..

ثم لم تغير حرفا فيه .. كل حشود حفر الباطن الكافرة ..

والتاريخ لم يكن حبره يوما من النفط .. ولم تصنع اوراقه من الاسترليني او من الدولار ..

ولو كان كذلك لما نادت الكويت .. واعراقاه في يوم النداء .. يقولون الجغرافية !؟

ماذا يفعلون بالجسد اكثر مما فعلوا ..

قطعوا اليدين والقدمين وصاحت الكويت ياعراق ..

غرزوا شافة السكين في الخيتين .. وصاحت الكويت ياعراق ..

حرقوا وجهها .. لكنها صاحت ياعراق

خنقوها .. اخمدوا انفاسها .. وكانت تعود تنادي ياعراق

مثلوا بها .. لكنها تئن ياعراق ..

ابي وامي ياعراق ..

عادوا يفكرون بحل عصري لمشكلة الجغرافية ..

اذاً .. فليجروا لها عملية تجميل .. ليزرعوا لها شعرا اشقر .. ويلونوا عيونها بعدسات ناعسة زرقاء .. ووجها لتفرشه الاصباغ البيض والحمر والبنفسجي ..

ولتلبس سروال جينز قصير مثل مجندة .. ولابد ان تتعود المسير على الطريقة الاميركية .. وتبدل الهيوة بالبوب هوب .. ثم لابد ان تشرب السكوج وتتعاطى الهيروين .. وتؤكد على الهامبرغر ..

ولابد .. ولابد ان تكون الكويت ولاية اميركية تابعة ..

بعد كل هذا هل تمكنوا من الجغرافية ؟

كاني اشاهد حفصة وكحيلة وغنيمة الكويتيات بوجوههن السمر ينظرن صوب العراق .

لم يتمكنوا من تبديل الشكل وتغيير الملامح .. لن تتغير «السمرة» الكويتية .. والطبع غلب التطبع ..

هل تسمعون النداء .. ياعراق ..

اعيدوا لها ثوبها .. بل اعيدوها لثوبها العراق ..

والارض بتتكلم عراقي «شلونك عيوني اغاتي ياعراق» .

والبحر بيتكلم عراقي .. « الله بالخير .. الله بالخير »

«والريولة» العراقيون «نشامة» يعرفون «الطك»

صحيح ان العراق يرتبط بمصر وسورية والاردن والجزائر واليمن والمغرب وفلسطين برابطة الاخوة القومية والمصير والتاريخ والجغرافية ..

لكنه يرتبط بالكويت ..

مثل الشمس بالنهار .. والقمر والنجوم بالسماء .. والماء بالبحر ..

مثل الراس على الجسد .. والكف بالساعد .. والشريان بالقلب .. والحبل السري بالجنين ..

مثل الاسم بصاحبه ..

وحتى تكون الهوية الكويتية . هوية عربية تاريخا ووجودا .. حاضرا ومستقبلا لابد ان تبدأ من يوم النداء وتعود للعراق ..

هذا حديث التاريخ وكلام الجغرافية وهتاف الاجيال الى يوم القيامة ..

يتفرد الانسان العراقي بتمسكه بالصفات والشمائل النبيلة واحترامه للتقاليد والمبادىء الانسانية التي تحترم وتقدس انسانية الانسان مهما كان موقعه في هذا الكون الواسع وترفض وبشكل قاطع اسلوب الغدر اياً كانت دوافعه ومبرراته ...

فهناك الكثير من القصص التي تروى عن نخوة وشهامة العراقيين .. وما سيرويه لنا السيد عبد العظيم قاسم يحيى عن واقعة حدثت عام ١٩٣٥ تاكيد لهذه الصفة وتعبير عن الخلق النبيل .

حكاية قديمة عن غدر الانكليز وشهامة العراقيين
يحيى البلام .. نموذج العراقي الأصيل

عام ١٩٣٥ كان جدي المرحوم يحيى محو الملقب بـ (يحيى البلام) يقود قاربه الخشبي عند ضفاف نهر دجلة بالقرب من محلة القليعات في الموصل بحثا عن الرزق .. وفجأة شاهد طائرة انكليزية تهوي الى سطح النهر ثم تغوص الى القاع .. فما كان منه الا المسارعة لنجدة راكبيها بعد كسره لقصورة الزيان وانتشال الطيار وزوجته .. وسبب سقوط الطائرة انها كانت تقوم بعملية استفزازية متعمدة بقصد نشر الرعب في قلوب المواطنين والاستخفاف بهم .. وبعد انقاذهما سارع اكثر من مواطن لاسعافهما وتهدئة روعهما وكان جدي يقول لهما (نحن لا نؤذي عدونا .. اطمئنوا لسنا سفلة مثلكم) ثم جرى تسليمهما الى الحامية العدوانية التي خيمت بالقرب من منطقة المدابغ في الجوسق .

● ثم ماذا بعد ذلك ؟

- استدعى قائد الحامية الانكليزية جدي وحاول منحه مبلغا من المال .. لكن جدي رفض واصر على الرفض وهو يقول للقائد : (اننا لا نقدم شهامتنا مقابل نقود .. لقد ادينا واجبنا الانساني وكفى) .. واكتفى الجد بقبول كتاب شكر .. قبله ليكون وثيقة اعتراف من الهمج الاوغاد بطهارة نفوسنا والصفات الخيرة التي نتحلى بها .

● واين وجدت هذه الصور والوثيقة ؟

- عثرت عليها في صحيفة انكليزية صدرت عام ١٩٣٥ كان جدي يحتفظ بها مع كتاب شكر صادر عن شركة الطيران البريطانية .

● مابين عصر جدك .. وعصرنا الحديث .. هل تغيرت اخلاق الانكليز ؟

- لا تتغير اخلاق وحوش الغاب .. بل انهم تمادوا في انحطاطهم الاخلاقي وصعدوا من اساليب غدرهم وهذا ما وجدناه من غدر ومكر اثناء تعرضنا للعدوان الثلاثيني وتصدينا لهم في ام المعارك .

انهم كالافعى التي تغير جلدها لكن نابها يحمل السم القاتل .

وكان جدي يصف الانكليز بعبارة (مهما طال الزمن فان ابو ناجي وذريته يبقون الجرذان الخائفة .. والغدر يبقى معدنهم الرخيص) .

عدنان محمد شيتة

اخر الكلام

قرات مقالة في صحيفة اخبار الخليج التي تصدر في البحرين .. في العدد الصادر بتاريخ ١٥/٧/١٩٩٢ .. بقلم السيد عبدالله الايوبي وبعنوان تفتيش الجيوب .. تناول فيها الكاتب عمل لجان التفتيش .. من خلال الازمة التي افتعلتها احدى هذه اللجان حين اختارت بناية وزارة الزراعة والري واصرت على تفتيشها .

ومما جاء في المقالة : «المفتشون الدوليون يعرفون العراقيين .. قد وصلوا الى المرتبة من المقدرة العلمية بفضل مايملكونه من عقول وتصميم على بلوغ الهدف .. هؤلاء الذين تمكنوا من بناء هذا الصرح العلمي لن يكونوا ولايمكن لهم ان يصيروا على هذه الدرجة من الغفلة بحيث يلجاون الى اخفاء ماتوصلوا اليه من دراسات علمية وما حققوه من نجاح في تجاربهم التقنية في مكان ظاهر مثل مبنى الزراعة والري . لانهم ايضا على علم تام بان قرار التفتيش الدولي لن يتوقف عند تدمير الاسلحة التي تم صنعها ولا المعدات والمباني التي خصصت لهذا الغرض ..

وقال السيد الايوبي في مقالته : «ان دعاة التفتيش سيحتاجون الى عشرات . بل مئات .. ان لم تكن الاف السنين لينتهوا من عملية البحث هذه . وبالتالي فان ادراج المساكن الخاصة ضمن خطط التفتيش المستقبلية امر ليس مستبعدا حسب مجريات الامور» ثم يقول «وبالتالي فليس من المستبعد ان يعقب الانتهاء من تفتيش المباني والبيوت العراقية . الطلب من العراقيين استنادا الى قرارات مجلس الامن الدولي !! الاصطفاف في طوابير كل حسب مكان اقامته لتفتيش جيوبهم ، فلربما يكون بعضهم قد اخفى صاعقا نوويا او وثائق انتاج التجارب العلمية في الجيوب مايتسع من المكان لاخفائها» .

ولذ حاولت هنا ان يطلع القارىء العراقي على هذه المقالة .. فلان ليس لكلمة الحق جغرافية .. وانها يمكن ان تقال في كل مكان .. واذا كانت القوات الاميركية قد احتلت ارض الخليج العربي ومياهه .. او احتلت بعض النفوس الضعيفة .. فانها غير قادرة على ان تحتل عقول الطيبين الخيرين .. او ان تعتقل الحق الى ما لا نهاية . وان الدم لن يكون ماء ..

ان الاتجاه الذي تعبر عنه هذه المقالة .. يظهر في اقطار الخليج العربي بشكل واضح وتتسع مساحته .. ويتكاثر اصحابه ..

فلا الدعاية قادرة على الحد منه .. ولا القمع ولا الاغواء .. انه الاتجاه الذي يعبر بعمق عن روح المستقبل ..

حميد سعيد

قصيدتان في ذكرى يوم النداء الاغر

خبون دواي الفهد

باستطاعة مستعمرين ..
غادرين
طامعين
فرض اي نظام ..
فوق ارض لنا سلبت ..
ربما الف عام
انما .. مستحيل وجود السراب ،

مستحيل يغطي اليقين ظلام !
اليقين : عراقية هي منذ وجدت
والسراب : الذي فرضوه على اهلها ..
بعد ان سلبت ،
الكويت لنا .. ذاك امر اكيد
ستعود اذا قال صدام - ياحيهلا
ويكون (نداء اغر) جديد !!

- من يدعي ..
ان السعف ..
ليس من النخلة ؟
- مامن احد ،

●

- من يدعي ..
ان مياه حقلنا ..
ليست ..
من الفرات او دجلة ؟
- مامن احد ،

●

.. من يدعي ..
ان ضفيرة الشعر ..
تنمو بلا طفلة ؟
- مامن احد ،

●

يبقى .. اذاً ..
من يدعي ..
- ان الكويت لم تكن من العراق -
كاذبا ..
وخاسئا .. الى الابد ،



(السراب واليقين)

منذ قرابة الشهر بدأ تلفاز بغداد بعرض برنامج تاريخي مسلسل بعنوان (السراب واليقين) يروي قصة مدينة اسمها الكويت وكيف انها اقتطعت من جسد العراق بدسيسة من (بريطانيا) العدو الحاقد الذي لايريد لهذا البلد الاستقرار والنمو والازدهار ولايستطيع ان ينسى يوما تلك الصفعة المدوية التي تلقاها من اهالي العراق عام ١٩٢٠ والتي لم يتلق نظيرا لها من قبل وهكذا يتعاون هذا العدو مع عائلة لها ماض اسود موغلة في الجريمة والفساد منبوذة من كل جانب تدعى (ال صباح) ليمكنها من التسلط على الكويت ويمهد لها الطريق للانفصال عن الوطن الام لتسبح في فلكه وتخدم مصالحه .

البرنامج كان موضوعيا وهو يطرح هذه القضية الوطنية فما تطرق الى امر بشان الكويت الا وعززه بالدليل والوثيقة المكتوبة او المصورة ومن مختلف المصادر وليس من مصدر واحد فقط .

لم يأت هذا البرنامج لمجرد اثبات عراقية الكويت فذلك امر مفروغ منه ومحسوم لدى الجميع وانما جاء تذكرة وسردا تاريخيا موثقا لنا وللاجيال القادمة بان العراق ماتهاون يوما ولاتنازل عن المطالبة بحقه العادل هذا منذ قيام الدولة العراقية الحديثة .ولن يتقاعس عن ذلك حتى يقضي الله امرا كان مفعولا .

وهكذا شاهدنا في حلقات البرنامج وثائق تاريخية منها القديم ومنها المعاصر تثبت بما لايدع مجالا للشك في ان الكويت امتداد طبيعي وتاريخي واجتماعي للعراق وانها كانت تابعة له اداريا منذ ايام الاحتلال العثماني وحتى وقت ليس ببعيد وباعتراف القاصي والداني .

● من جهة اخرى شاهدنا في هذا البرنامج ومن خلال الوثائق المتنوعة والمتعددة ان كل الذين توالوا على حكم العراق او كانت بايديهم زمام اموره لم يتخلوا عن المطالبة باستعادة الكويت من الحماية البريطانية برغم اختلاف توجهاتهم وافكارهم وتباين انماط حكمهم اضافة الى جميع فئات الشعب الاخرى وتحت مختلف الظروف التي مرت بها البلاد فالحق احق ان يتبع ولامجال للتفريط به .

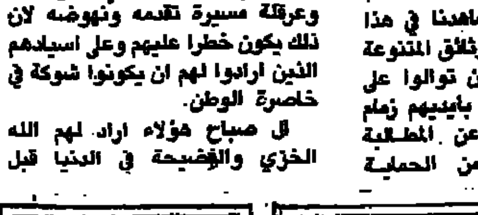
جانب اخر تطرق اليه البرنامج وبالاستناد الى المصادر والوثائق الدامغة هو تامر آل صباح المستمر عبر السنين ضد العراق وتواطؤهم الدائم مع اعدائه من اجل النيل منه وعرقلة مسيرة تقدمه ونهوضه لان ذلك يكون خطرا عليهم وعلى اسيادهم الذين ارادوا لهم ان يكونوا شوكة في خاصرة الوطن .

آل صباح هؤلاء اراد لهم الله الخزي والفضيحة في الدنيا قبل الاخرة وهذا جزاء الخائن المتامر اكل السحت وقد راينا باعيننا من خلال برنامج (السراب واليقين) وثائق تفضح فسقهم وفجورهم صادرة (هذه الوثائق) عنهم وبخط يدهم ولمسنا كيف انهم يرتعون في حياة المجون والفساد ولكن لاعجب ان نرى ذلك من عائلة ديدنها الغدر والتخريب والخيانة منذ ايام جدهم (مبارك) وحتى (قارون) هذا العصر .

لقد نجح هذا البرنامج الوطني والذي يعد الاول من نوعه في تفنيد مايريد وبليلنا على ذلك المشاركة الجماهيرية فيه عن طريق الوثائق وشهادات الشهود وغير ذلك والتي توالت على حلقاته لتزيده موضوعية على موضوعيته وبهذا اصبح للشعب حصته في اعداد هذا البرنامج الذي بات بحد ذاته وثيقة مهمة تضاف لما طرحه من وثائق حول حقنا في ارض الكويت .

واخيرا كلمة شكر وتقدير لكل من وقف وراء فكرة واعداد واخراج هذا البرنامج وثناء كبير على الجهود المبذولة من قبل العاملين فيه وبارك الله فيهم على هذا الانجاز الوطني الذي سيبقى للاجيال القادمة تذكرة على ان لنا حقاً لن يطال الا بالتضحيات والارادة الصلبة والعزم ولن يضيع الحق اذا كان وراءه مطالب باذن الله .

● محمد عبدالرزاق ●









الملك فيصل الاول / الف وزارة جعلها واجهة له للمطالبة بالكويت

الملك غازي / اربع محاولات لتحرير الكويت

نوري السعيد / دعم سري لاستعادة الكويت

عبدالكريم قاسم / طالب بالكويت كقضاء تابع الى لواء البصرة .